

التربية الدينية الإسلامية

الصف الثانى الإعدادى
الفصل الدراسى الثانى



التربية الدينية الإسلامية



٢٠٢٥

الصف الثانى الإعدادى
الفصل الدراسى الثانى

الاسم : ....

الفصل : ....

المدرسة : ....

إعداد / نخبة من كبار الأساتذة المتخصصين

طبعة جديدة ، مزيدة ومنقحة ، طبقًا لآخر تعديل فى المناهج والكتب



مقدمة

بســــم الله الرحمن الرحيم

نَحْمد الله ـ تعالى ـ الذى علَّم بالقلم ، علَّم الإنسان ما لم يعلم ، وَنُصلِّى ونُسلِّم على خير عباد الله محمد بن عبد الله ﷺ ، الذى أرسله الله عز وجل رحمةً للعالمين ، وهاديًا لهم إلى الصراط المستقيم ، الذى يصل بهم إلى خيرَى الدنيا والآخرة ، وبَعْدُ فهذا كتاب :

المعلِّم

فى

(التربية الدينية الإسلامية)

للصف الثانى الإعدادى

الفصل الدراسى الثانى

وقد حرصنا أن تتوافق مادته مع مادة الكتاب المقرَّر ، حتى لا يتشتت فكر الطالب وانتباهه ، كما اجتهدنا أن نيسِّر تلك المادة ، ونعينه على فهم الموضوعات ، ونعمِّق فى ذهنه ما يحصله ؛ ومن أجل ذلك :

ـ وضعنا عناوين فرعية للأفكار الجزئية ؛ لزيادة الإيضاح ، وتيسير الفهم .

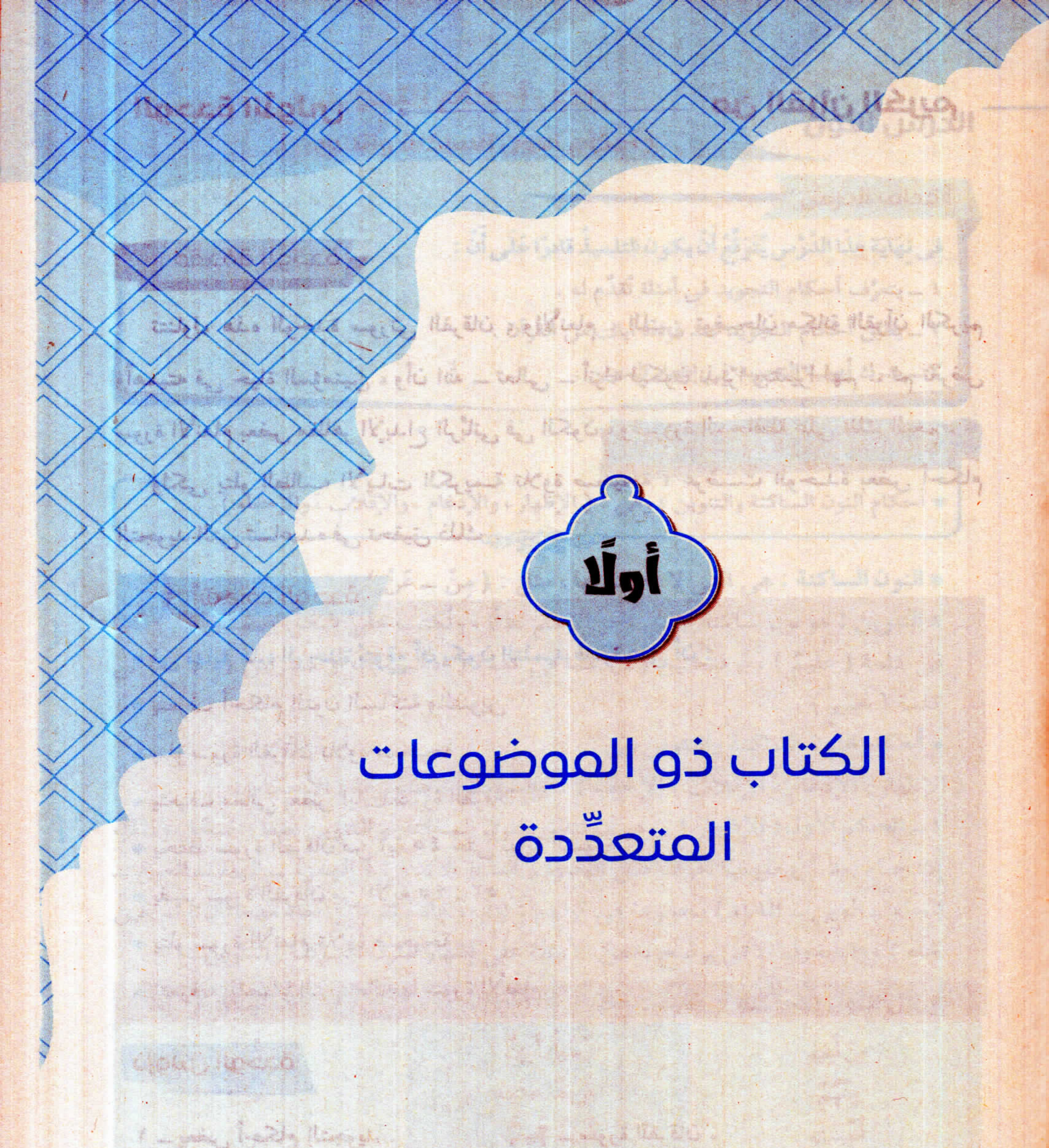
ـ وضعنا عقب كل موضوع تدريبات أخرى غير تدريبات الكتاب المقرر ؛ ليجيب عنها الطلاب بأنفسهم ؛ ليكون ذلك بمثابة تقويم لتحصيلهم ، وتدريبًا على مواجهة الأسئلة فى كل اختبار .

ـ قدمنا لهم نماذج لامتحان الفصل الدراسى الثانى ، وامتحانات بعض الإدارات التعليمية ؛ ليتدرَّبوا على مواجهة الامتحان فى ثقة واطمئنان .

ـ وفى نهاية الكتاب أجبنا عن بعض تدريبات الكتاب المقرر ؛ لتكون تلك الإجابات نماذج يحتذيها الطلاب فى إجاباتهم ، والله نسأل أن يؤدِّى الكتاب هدفه ، ويسهم فى تربية أبنائنا تربية إسلامية مستنيرة رشيدة .

وبالله التوفيق ، وعليه قصد السبيل .

المؤلفون



أولًا

الكتاب ذو الموضوعات المتعدِّدة

مقدمة الوحدة

تتناول هذه الوحدة سورتى الفرقان ، والأنعام ، اللتين توضحان مكانة القرآن الكريم وأهميته فى حياة المؤمنين ، وأن الله ــ تعالى ــ أنزله ليكون نذيرًا وبشيرًا لهم .. ثم تعرض سورة الأنعام بعض مظاهر الإبداع الربّانى فى الكون ، وضرورة المحافظة على تلك النعم .

ولكى يتلو الطالب الآيات الكريمة تلاوة صحيحة ؛ عرضت الوحدة بعض أحكام التجويد التى تساعده فى تحقيق ذلك .

أهداف الوحدة

- **فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :**

* يتعرف أحكام النون الساكنة والتنوين .
* يتلو سورة الفرقان تلاوة صحيحة .
* يتعرف معانى بعض آيات سورة الفرقان .
* يحفظ سورة الفرقان من آية ٤٥ حتى نهاية السورة .
* يفسر سورة الفرقان من الآية ٤٥ : ٥٢ .
* يتلو سورة الأنعام تلاوة صحيحة .
* يتعرف القضايا التى تعالجها سورة الأنعام .

دروس الوحدة

١ ــ بعض أحكام التجويد .

٢ ــ سورة الفرقان .

٣ ــ سورة الأنعام .

بعض أحكام التجويد

(أحكام النون الساكنة والتنوين)

الدرس الأول

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرَّف أحكام التجويد فى أمثلة تُقدَّم له .

٢ ـ يطبِّق أحكام التجويد عند قراءة آيات من القرآن .

٣ ـ يدرك أهمية التجويد فى إظهار المعنى .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* أحكام النون الساكنة والتنوين ؛ وهى : (الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء) .

* النون الساكنة : هى التى لا حركة لها ، مثل : (مِنْ ـ عَنْ) .

* التنوين : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم نطقًا ، وتُكتب على شكل ضمتين (ٌ) كما فى كلمة (عليمٌ) ، أو فتحتين (ً) كما فى كلمة (حكيمًا) ، أو كسرتين (ٍ) كما فى كلمة (خبيرٍ) .

* أحكام النون الساكنة والتنوين هى :

(الإظهار ، الإدغام ، الإقلاب ، الإخفاء) .. وفيما يلى توضيح هذه الأحكام :

١ ـ الحكم الأول (الإظهار) : وهو أن تنطق النون الساكنة أو التنوين نطقًا واضحًا ، وذلك إذا جاء بعد أىٍّ منهما حرف من الحروف الستة الآتية : (الهمزة ـ الهاء ـ العين ـ الحاء ـ الغين ـ الخاء) مجموعة فى قولهم : (همز هاء ، ثم عين حاء مهملتان ، ثم غين خاء) ، والجدول الآتى يوضح بعض الأمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين :

مثال النون الساكنة	مثال التنوين	حرف الإظهار
مِنْ أَخِيهِ	رَسُولٌ أَمِينٌ	أ
مِنْهُمْ	فَرِيقًا هَدَىٰ	هـ
أَنْعَمْتَ	شَىْءٌ عَجِيبٌ	ع
مِنْ حَكِيمٍ	كِتَٰبٌ حَفِيظٌ	ح
مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ	مَآءً غَدَقًا	غ
مِنْ خَلَقٍ	يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ	خ

٢ ـ الحكم الثانى (الإدغام) :

ويعنى النطق بحرفين حَرفًا واحدًا ، وذلك بإدخال الأول فى الثانى ، والنطق بالثانى مشدَّدًا .

ـ **حروف الإدغام :** تُدغم النون الساكنة أو التنوين فيما يقع بعدهما ؛ إذا أتى بعد أىٍّ منهما حرف من الحروف المجموعة فى كلمة (يرمُلون) .. « بمعنى : يُسرعون » .

ـ **والإدغام نوعان :**

أ) إدغام بغُنَّة(*) : وذلك إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرفٌ من الحروف المجموعة فى كلمة (ينمو) .

ب) إدغام بغير غُنَّة : ويكون ذلك إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف اللام أو حرف الراء .

وإليك أمثلة على النوعين :

□ **بعض الأمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين :**

مثال النون الساكنة	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
مَن يَعۡمَلۡ	يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ	ى	بغُنَّة
مِن نِّعۡمَةٖ	أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ	ن	بغنة
مِن مَّحِيصٖ	صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا	م	بغنة
مِن وَاقٖ	لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا	و	بغنة
لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ	مَالٗا لُّبَدًا	ل	بغير غُنَّة
مِّن رَّبِّكَ	غَفُورٞ رَّحِيمٞ	ر	بغير غُنَّة

(*) الغُنَّة : صوت من (الخيشوم) يخرج من الأنف بمقدار حركتين ، والحركة تكون بمقدار بسط الإصبع أو قبضه .

٣ ـ الحكم الثالث (الإقلاب) :

وهو قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مخفاة فى النطق مع بقاء الغُنَّة ، وذلك إذا أتى بعد أىٍّ منهما حرف الباء ، وعلامة الإقلاب فى المصحف ميمٌ رقعة (م) توجد بين النون والباء .

□ **بعض الأمثلة على الإقلاب :**

مثال النون		مثال التنوين	حرف الإقلاب
من كلمة	من كلمتين		
يُنۢبِتُ	مِنۢ بَعۡدِ	عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	ب

٤ ـ الحكم الرابع (الإخفاء) :

ويقصد به النطق بالحرف نطقًا بين الإظهار والإدغام ، مع بقاء الغُنَّة ، وذلك إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف الخمسة عشر التى لم تُذكر فى الأحكام السابقة ، وهذه الحروف مجموعة فى أوائل كلمات هذا البيت من الشعر :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِى تُقًـــى ضَعْ ظَـالِمَا



تدريبات الكتاب المقرر « يجيب عنها الطالب »

س١ اقرأ الآيات من ٤٥ إلى ٦٠ من سورة (الفرقان) ، واستخرج منها أحكام النون الساكنة والتنوين .

س٢ اقرأ الآيات من ٦١ إلى نهاية سورة (الفرقان) مع مراعاة تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين ، وما سبق أن درسته من أحكام أخرى .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ أكمل ما يأتى :

(أ) النون الساكنة : هى التى لا .... لها ، مثل .... ، و ....

(ب) التنوين : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم .... ، وتكتب على شكل (ـً) أو (ـٌ) ، أو (ـٍ) .

(جـ) يكون الإظهار إذا ولِىَ النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف الآتية :

.... – .... – .... – .... – .... – ....

(د) يكون الإدغام بغُنَّة إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من الحروف الآتية :

.... – .... – .... – ....

س٢ متى يكون الإدغام بغير غُنَّة ؟



س٣ عرِّف كلًّا مما يأتى : (الإظهار ــ الإخفاء ــ الإقلاب ــ الإدغام) .

س٤ عَيِّن من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين ، وبيِّن حكم كل منهما :

(أ) ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ .

(ب) ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ .

(جـ) ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴾ .

(د) ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾ .

الدرس الثانى

سُــورَة الفُرقان

« للتلاوة والحفظ »

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتلو سورة الفرقان تلاوة جيدة .

٢ ـ يحفظ سورة الفرقان حفظًا جيدًا .

٣ ـ يتعرف ما تدور حوله سورة الفرقان .

٤ ـ يحفظ الآيات من ٤٥ إلى نهاية سورة الفرقان .

٥ ـ يفسر الآيات من (٤٥ : ٥٢) من سورة الفرقان .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* تلاوة القرآن تلاوة جيدة .
* تدبر القرآن الكريم .
* التحلّى بصفات عباد الرحمن .
* حفظ الآيات من الآية ٤٥ إلى نهاية السورة ، مع تفسير الآيات من (٤٥ : ٥٢) .



تَقْدِيمٌ :

هذه السورة من السور المكية ـ إلا الآيات (٦٨ ـ ٦٩ ـ ٧٠) ـ أى أنها نزلت فى مكة .

وهى سورة توضح عظمة القرآن الكريم ، وتؤكد أنه من عند الله ﷻ ؛ وبذلك فهى تردُّ على أقوال المشركين الباطلة التى تشكك فى أن القرآن كلام الله .

كما تعرض النهاية التعيسة للعاصين المكذبين ، وتخفِّف من حزن رسول الله ﷺ على الضالّين ، وتدعوه إلى التوكُّل على الله .

ثم تتحدَّث الآيات ـ فى نهاية السورة ـ عن صفات عباد الرحمن وجزائهم .

وتُختتم بتصوير هوان البشرية على الله لولا دعاء المؤمنين الصادقين .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا

لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾
وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ
عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ
خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ
أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ
فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ
شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ
هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ
يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟

لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴿٧٧﴾

معانى بعض المفردات والتراكيب :

الكلمة أو التركيب	المعنـى
* أَلَـمْ تَرَ إِلَـى رَبِّـكَ كَـيْفَ مَـدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَـاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا :	ـ أى : لقد رأيت أيها العاقل كيف أن ربك بقدرته بسط الظل على الأرض فى مواجهة الشمس ؛ ولو شاء لجعله ثابتًا لا يتحرك .
* ثُـمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا :	ـ أى : ثم جعلنا الشمس دليلًا عليه ، فيظهر عند احتجابها عنه .
* لِبَاسًا :	ـ أى : ساترًا .
* سُبَاتًا :	ـ أى : راحة لكم .
* نُشُورًا :	ـ أى : تنتشرون فيه للحصول على الرزق .
* طَهُورًا :	ـ أى : طاهرًا مطهرًا .
* لِنُحْيِىَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا :	ـ أى : لنحيى بهذا الماء أرضًا جدباء .
* وَلَقَد صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ :	ـ أى : ولقد أنزلنا هذا الماء فى أماكن متعددة .
* مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ :	ـ أى : أرسلهما متجاورين دون أن يختلط أحدهما بالآخر .
* عَذْبٌ فُرَاتٌ :	ـ أى : لذيذ الطعم .
* مِلْحٌ أُجَاجٌ :	ـ أى : شديد الملوحة .
* بَرْزَخًا :	ـ أى : حاجزًا .
* وَحِجْرًا مَحْجُورًا :	ـ أى : وجعل بينهما ما يمنع اختلاطهما .
* نَسَبًا وَصِهْرًا :	ـ أى : ذكورًا وإناثًا .
* ظَهِيرًا :	ـ أى : معينًا للشيطان .
* ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْش :	ـ استواء يليق بجلاله بلا كيف أو تحديد .

* وَزَادَهُمْ نُفُورًا :	ـ أى : وزادهم ابتعادًا عن الحق والإيمان .
* تَبَارَكَ الَّذِى جَعَلَ فِى السَّمَاءِ بُرُوجًا :	ـ أى : جعل فى السماء طرقًا ومنازل خاصة بالكواكب .
* سِرَاجًا :	ـ أى : شمسًا .
* خِلْفَةً :	ـ أى : يخلف كل واحد منهما الآخر فيأتى من بعده .
* هَوْنًا :	ـ أى : متواضعين .
* سُجَّدًا وَقِيَامًا :	ـ أى : تارة ساجدين فى صلاتهم وتارة قائمين .
* إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا :	ـ أى : إن عذابها كان عقابًا ملازمًا دائمًا .
* وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا :	ـ أى : وكان إنفاقهم لأموالهم وسطًا لا إسراف فيه ولا بخل .
* وَمَن يَفْعَلْ ذَلِك يَلْقَ أَثَامًا :	ـ أى : ومن يفعل هذه الفواحش يلق عقابًا شديدًا .
* يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ :	ـ أضعافًا لا يعلمها إلَّا الله .
* مُهَانًا :	ـ أى : ذليلًا حقيرًا .
* يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ :	ـ أى : يحول الله سيئاتهم إلى حسنات .
* وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا :	ـ أى : وإذا مروا بالكلام الذى لا فائدة منه تركوه .
* لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا :	ـ أى : إذا ذُكِّروا بآيات ربهم أقبلوا عليها بتدبر وخشوع .
* قُرَّةَ أَعْيُنٍ :	ـ أى : هب لنا ما تقر به عيوننا وتسر له نفوسنا .
* وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا :	ـ أى : واجعلنا أسوة حسنة لغيرنا .

* الْغُرْفَةَ :	ـ أى : الجنة .
* قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا :	ـ أى : قل أيها الرسول الكريم لهؤلاء الكافرين : ما يكترث بكم ربكم لولا دعاؤه إياكم على لسانى إلى إخلاص العبادة له ، وبما أنى دعوتكم ولكنكم كذبتمونى ، فاعلموا أن العذاب سيكون ملازمًا لكم ملازمة تامة .

تفسير الآيات من (٤٥ : ٥٢)

* الآيتان (٤٥ ـ ٤٦) : قول الله ـ تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ ألم تر أيها الرسول كيف مد الله الظل من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ؟ ولو شاء لجعله ثابتًا مستقرًا لا تزيله الشمس ، ثم جعلنا الشمس علامة يستدل بأحوالها على أحواله ، ثم تقلص يسيرًا . فكلما ازداد ارتفاع الشمس ازداد نقصانه ، فقد جعله الله واسعًا متحركًا مع حركة الأرض فى مواجهة الشمس ، وجعله مكانًا يستظل فيه الناس من وهج الشمس ، فيجدون الراحة بعد التعب ، وهذا من عظمة رحمة الله بعباده ، ودليل على قدرته سبحانه ، فهو وحده المستحق للعبادة دون سواه .

* الآية (٤٧) : قوله ـ تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴾ فالله ـ تعالى هو الذى جعل الليل ساترًا لكم بظلامه كما يستركم اللباس ، وجعل النوم راحة لأبدانكم ، وجعل لكم النهار لتنتشروا فى الأرض ، وتطلبوا معايشكم .

* الآية (٤٨) : قوله ـ تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾ فالله ـ تعالى ـ هو الذى أرسل الرياح التى تحمل السحاب تبشر الناس بالمطر رحمة ، وأنزل ـ سبحانه ـ من السماء ماء يُتطهر به ، ويُخرج به ـ سبحانه ـ النبات من مكان لا نبات فيه فيحيى بهذا الماء بلدة ميتًا ، أى جدباء لا زرع فيها ؛ لكى نسقى بهذا الماء الأنعام والناس .

* الآية (٥٠) : قوله ـ تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾

ولقد أنزلنا المطر على أرض دون أخرى ليذكر الذين أنزلنا عليهم المطر نعمة الله عليهم ، فيشكروا له ، وليذكر الذين منعوا منه فيسارعوا بالتوبة إلى الله ليرحمهم ويسقيهم ، فأبى أكثر الناس إلا أن يكفروا بتلك النعم .

* الآية (٥١) : قوله ـ تعالى : ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴾ يدعوهم إلى الله ، وينذرهم عذابه ، ولكن محمدًا ﷺ بعثه الله إلى جميع الأمم ؛ تعظيمًا وتكريمًا .

قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ . (سورة سبأ : ٢٨)

* الآية (٥٢) : قوله ـ تعالى : ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾

فلا تطع الكافرين فى شىء مما أرسلت له ، بل ابذل جهدك فى تبليغ الرسالة وجاهد الكافرين بهذا القرآن جهادًا كبيرًا .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »

س١ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ .

(أ) ما المقصود بـ : ﴿ مَدَّ الظل ﴾ ؟ وما الحكمة من مَدِّه ؟

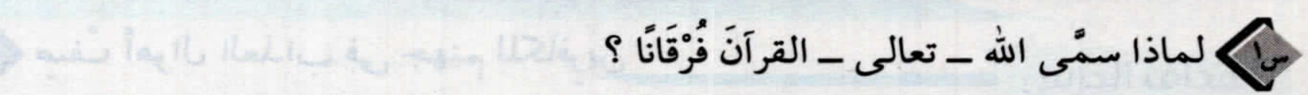
(ب) استنتج من خلال فهمك للآيات السابقة نظام حياة الإنسان .

س٢ استعن بالإنترنت وابحث عن بعض دلائل قدرة الله ـ تعالى ـ فى خلق الكون .

س٣ هات من سورة الفرقان ما يؤكد :

(أ) صفات عباد الرحمن ، مبينًا جزاءهم .

(ب) دعاء المؤمنين سبب فى حفظ الله للبلاد والعباد .




تدريبات كتاب (المُعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ لماذا سمَّى الله ـ تعالى ـ القرآنَ فُرْقَانًا ؟

س٢ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الجواب الصحيح مما بين القوسين :

* القرآن الكريم :

(كلام سيدنا محمد ﷺ ـ كلام الله تعالى ـ كلام الله وكلام نبيِّه ﷺ)



س٣ اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

أ	ب
(أ) عذب فرات :	ـ متجاورين لا يختلط أحدهما بالآخر .
(ب) برزخًا :	ـ شديد الملوحة .
(جـ) مرج البحرين :	ـ معينًا للشيطان .
(د) ملح أجاج :	ـ نجومًا .
(هـ) ظهيرًا :	ـ حاجزًا يمنع اختلاطهما .
(و) بروجًا :	ـ شديد العذوبة

س٤ من الذين يُجزَوْن الغرفة يوم القيامة ؟

س٥ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) الله ـ تعالى ـ مالك الملك ، ولا شريك له سبحانه . ( )

(ب) الملائكة هم أولاد الله عَزَّوَجَلَّ . ( )

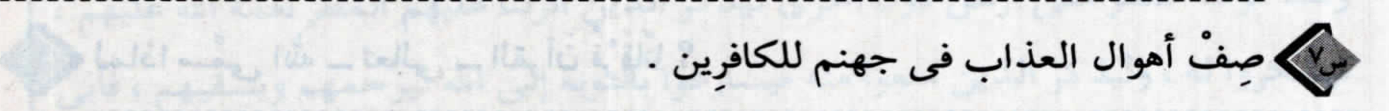
(جـ) الأصنام لا تملك لنفسها نفعًا ولا ضرًّا . ( )

(د) الرسول ﷺ بشر يأكل الطعام ، ويمشى فى الأسواقِ . ( )

(هـ) من يُكذب بيوم القيامة أعدَّ الله ـ تعالى ـ له نارًا محرقة . ( )



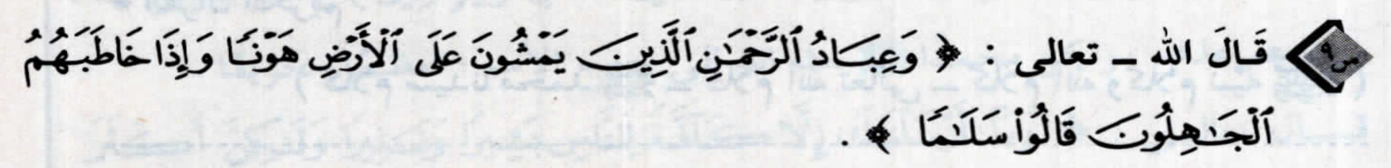
س٦ كيف واجه الكفار نزول القرآن على سيدنا محمد ﷺ ؟ وبماذا تردُّ عليهم ؟



س٧ صِفْ أهوال العذاب فى جهنم للكافرِين .



س٨ صِف نعيم المتقين يوم القيامة .



س٩ قَالَ اللهُ ـ تعالى : ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴾ .

(أ) ما معنى قوله ـ تعالى : ﴿ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا ﴾ ؟

(ب) ما مضاد : ﴿ ٱلۡجَٰهِلُونَ ﴾ ؟

(جـ) اذكر صفاتِ عباد الرحمن التى جاءت فى هذه الآية الكريمة .

(د) اذكر ثلاث صِفَاتٍ أخرى من صفات عبادِ الرحمن .

(هـ) اكتب ما بعد هذه الآية إلى قوله ـ تعالى : ﴿ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴾ .

س١٠ قَالَ اللهُ ـ تعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴾ .

(أ) أكْملْ إلى قوله ـ تعالى : ﴿ ... يَلۡقَ أَثَامٗا ﴾ .

(ب) ما معنى كلٍّ من : ﴿ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ ﴾ ـ ﴿ قَوَامٗا ﴾ ؟

(جـ) تُبَيِّن هذه الآية ميزان الإنفاق الصحيح .. وضِّحه .

الدرس الثالث

سُورةُ الأنعام
« تلاوة واستماع »

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتلو الآيات من ٨٩ إلى نهاية سورة الأنعام تلاوة جيدة .

٢ ـ يتعرف القضايا التى تعالجها سورة الأنعام مثل قضية العقيدة .

٣ ـ يلتزم بآداب التلاوة . ٤ ـ يلتزم بآداب الاستماع .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* الالتزام بآداب التلاوة . * الالتزام بآداب الاستماع .
* تلاوة الآيات من ٨٩ إلى نهاية السورة .

تَقْدِيمٌ :

هذه السورة تردُّ على المشركين الذين لم يؤمنوا بالله الواحد الأحد ، وأنكروا البعث ، وقد رُوِىَ أنها نزلت جملة واحدة ، وحضر نزولها سبعون ألف ملك ، فدعا رسول الله ﷺ كتَّاب الوحى ، فكتبوها ليلة نزولها .

هــذه الســورة تعالج القضية الأساسية فى الإسلام ، وهى قضية العقيدة .. قضية الأُلُوهية والعبودية .

وهى تطوف بالنفس البشرية فى مشاهد كونيَّة وآيات ربَّانية ..

إنها تعرِّف العباد بربِّ العباد ؛ من هو ؟ ما مصدر هذا الوجود ؟ ماذا وراءه من أسرار ؟ من هم العباد ؟ من خلقهم ؟ ولماذا خلقهم ؟ ومن أنشأهم ؟ من يطعمهم ؟ من يكفلهم ؟ من الذى يدبِّر أمرهم ؟ من يقلِّب ليلهم ونهارهم ؟ من يتوفَّاهم ؟ من يحاسبهم ؟ من يمنحهم النعم ؟..

هذا الماء الهاطل .. هذا البرعم النابت .. هذا الْحَب المتراكب .. هذا النجم الثاقب .. هذا الصبح البازغ .. هذا الليل السادل .. هذا الفلك الدوَّار .. هذه الأمم التى تذهب وتجىء ..

هذه الأمور كلها تسير بقدر الله ـ تعالى ـ وبمشيئته ؛ لذا فإنه المعبود الأحد ، وينبغى أن يسخِّر الإنسان حياته كلها لإرضاء خالقه ـ سبحانه وتعالى ..

هذه المعانى هى موضوع الآيات المباركة فى سورة الأنعام .

سُورَةُ ٱلۡأَنۡعَامِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا
هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ
عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُواْ
ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ
ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ
قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ
ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا
كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ
ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ
وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ

سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ

خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ
وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ
فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ
ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ
فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ

ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۗ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ
لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا
جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾
۞ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا
شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ
ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾
وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ

وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُواْ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ
أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًاۚ
وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّۖ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَعَدْلًاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن
تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن
يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾
فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ
بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ
ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ

أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾
أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِي بِهِۦ فِي
ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَاۚ كَذَٰلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ
ءَايَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ
أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ
صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾
فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِۖ وَمَن يُرِدْ
أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ
فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًاۗ قَدْ فَصَّلْنَا
ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْۖ
وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا

يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم
مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ
أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ
رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعۡضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضَۢا
بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ
رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ
يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا
وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ
أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾
وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا
يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ
يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ
أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا
تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلۡ يَٰقَوۡمِ
ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ

مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۗ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ
نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ
فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمۡ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ
سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ
شُرَكَآؤُهُمۡ لِيُرۡدُوهُمۡ وَلِيَلۡبِسُواْ عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ
وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٧﴾
وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن
نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ
ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ
يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ
خَالِصَةٞ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ وَإِن يَكُن
مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ إِنَّهُۥ

حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ
سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ
قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ
أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَٰبِهٍۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ
حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسْرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ
ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾
ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍۖ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِۗ
قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِۖ نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾
وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِۖ
أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنْ

أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ

فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ۞ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۖ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْۖ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ
وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ
عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ
فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾
هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ
بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟
إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ
مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ

فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾

معانى بعض المفردات والتراكيب :

الكلمة أو التركيب	المعنى
* أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ :	ـ أى : الكتب السماوية .
* وَالْحُكْمَ :	ـ أى : والعلم النافع مع العمل به .
* وَالنُّبُوَّةَ :	ـ أى : والرسالة .
* فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ :	ـ أى : فبطريقتهم التى ساروا عليها سِرْ ، وكن مقتديًا بهم فى إخلاصهم العبادة لله ـ تعالى .
* وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ :	ـ أى : وما عظموا الله ـ تعالى ـ حق تعظيمه وما عرفوه حق معرفته .
* تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ :	ـ أى : تجعلون هذا الكتاب الذى أنزله الله ـ تعالى ـ على نبيه موسى عليه السلام أوراقًا مكتوبة مفرقة ومحرفة .
* تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا :	ـ أى : تظهرون منها القليل وتخفون منها الكثير .
* وَعُلِّمْتُم ما لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلا آبَاؤُكُمْ :	ـ أى : وعلمتم من المعارف على لسان محمد ﷺ ما لم تعلموه أنتم ولا آباؤكم .
* ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ :	ـ أى : ثم اتركهم فى ضلالهم يلعبون .
* أُمَّ الْقُرَى :	ـ أى : مكة .
* غَمَرَاتِ الْمَوْتِ :	ـ أى : شدائده وسكراته .
* بَاسِطو أَيْدِيهِمْ :	ـ أى : قد مدوا أيديهم إليهم بالموت .
* عَذَابَ الْهُونِ :	ـ أى : العذاب المهين .
* وَتَرَكْتُم مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ :	ـ أى : وتركتم بعد موتكم ما أعطيناكم فى حياتكم من أموال ومن بنين .

* وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ :	ـ أى : أصنامكم التى كنتم تعبدونها من دون الله .
* لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ :	ـ أى : لقد تقطعت الروابط التى كانت بينكم وبينهم .
* وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ :	ـ أى : وغاب عنكم ما كنتم تزعمون من أن هذه الأصنام ستشفع لكم عند الله ـ تعالى .
* فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ :	ـ أى : شاقُّ أجزاء الحب والنوى .
* يُخْرِجُ الْحَيَّ :	ـ كالحيوان والنبات .
* مِنَ الْمَيِّت :	ـ كالنطفة والحبة .
* وَمُخْرِجُ الْمَيِّت :	ـ كالنطفة والبيضة .
* مِنَ الْحَيِّ :	ـ كالحيوان والطير .
* فَالِقُ الإِصْبَاحِ :	ـ أى : مُظهِر الصباح .
* سَكَنًا :	ـ أى : وقت سكون .
* حُسْبَانًا :	ـ أى : يجريان بحساب .
* فَمُسْتَقَرٌّ :	ـ أى : فلكم موضع الاستقرار فى الأرحام .
* وَمُسْتَوْدَعٌ :	ـ أى : ولكم موضع الاستيداع فى الأصلاب والقبور .
* خَضِرًا :	ـ أى : نباتًا أخضر .
* حَبًّا مُتَرَاكِبًا :	ـ أى : بعضه فوق بعض .
* وَيَنعِهِ :	ـ أى : ونضجه .
* وَخَرَقُوا لَهُ :	ـ أى : واختلقوا له .
* بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ :	ـ أى : مبدعهما وخالقهما .

* لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ :	ـ أى : لا تحيط بعظمته وجلاله أبصار الخلائق ، وهو ـ سبحانه ـ يحيط ويعلم ويبصر كل صغيرة وكبيرة فى السماوات والأرض وما بينهما .
* قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَبِّكُمْ :	ـ أى : قد جاءكم أيها الناس عن طريق الرسول ﷺ ما يهديكم إلى الحق وإلى النور .
* نُصَرِّفُ الآيَاتِ :	ـ أى : ننوِّع الأدلة على وحدانيتنا .
* وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ :	ـ أى : وليقول المشركون لك يا محمد لقد قرأت الكتب على أهل الكتاب قبل بعثتك .
* وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ :	ـ أى : ولا تشتموا معبودات المشركين ، فيردُّوا عليكم بسبِّ ربكم تعديًا منهم عن جهل وسوء أدب .
* جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ :	ـ أى : يقسمون بالله بكل قوة .
* وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ :	ـ أى : ونقلب قلوبهم عن إدراك الحق ، وأبصارهم عن فهمه بسبب إصرارهم على الباطل .
* يَعْمَهُونَ :	ـ أى : يترددون من شدة الحيرة .
* وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ :	ـ أى : وجمعنا عليهم .
* قُبُلًا :	ـ أى : مواجهة ومعاينة .
* فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ :	ـ أى : فاتركهم وكذبَهم .
* ولِتَصْغَى إِلَيْهِ :	ـ أى : ولتميل إليه قلوب المشركين .
* وَلِيَقْتَرِفُوا :	ـ أى : وليكتسبوا .
* فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِين :	ـ أى : من الشاكِين .

* لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ :	ـ أى : لا مُغيِّر لأحكامه .
* يَخْرُصُونَ :	ـ أى : يكذبون .
* فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ :	ـ أى : فكلوا ـ أيها المؤمنون ـ من الحيوانات التى أحلَّها الله لكم ، والتى ذُكِر اسمه عليها عند الذبح ، ولا تأكلوا مما ذُكِر اسم الأصنام عليها .
* وَذَرُوا ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ :	ـ أى : واتركوا الأقوال والأفعال القبيحة سواء أكانت عن طريق الجوارح كالقتل والسرقة ، أو عن طريق القلوب كالحقد والحسد .
* وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ :	ـ أى : وإن أكلكم مما لم يُذكَر اسم الله عليه خروج عن طاعة الله ـ تعالى .
* أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ :	ـ أى : كما أنه لا يستوى الميت بالحى ، كذلك لا يستوى من كان كافرًا فأحييناه بالإيمان ، ونقلناه من الظلمات إلى النور .
* وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا :	ـ أى : وكما جعلنا فى المكان الذى أرسلت فيه يا محمد عددًا من الذين يخالفونك فى دعوتك ، جعلنا كذلك فى كل قرية من قرى الرسل السابقين رؤساء من المجرمين .
* وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ :	ـ أى : معجزة .
* قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِىَ رُسُلُ اللهِ :	ـ أى : قال أعداؤك يا محمد : لن نؤمن حتى نُعطَى من الوحى مثل ما أُعطِى رسل الله ، وقد قالوا ذلك على سبيل الحسد لك .
* اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ :	ـ أى : الله ـ تعالى ـ يهب رسالته لمن يشاء من عباده .
* صَغَارٌ عِندَ اللهِ :	ـ أى : هوان وذل عند الله لهؤلاء المجرمين .
* وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا :	ـ أى : ومن يرد أن يضله عن الحق لسوء اختياره يجعل صدره ضيقًا لا منفذ فيه للإسلام .

* الرِّجْس :	ـ أى : الشىء القذر والعذاب .
* لَهُمْ دَارُ السَّلامِ :	ـ أى : الجنة .
* اسْتَكْثَرْتُم مِنَ الإِنسِ :	ـ أى : قد كثر عدد الذين أغويتموهم .
* اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ :	ـ أى : استجاب بعضنا لبعض والطيور على أشكالها تقع .
* ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُن رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ :	ـ أى : أن سنة الله اقتضت ألا يُنزِل عذابه بقوم ظالمين حتى ينبههم عن طريق الرسل بوجوب تركهم لهذا الظلم قبل أن ينزل بهم العذاب .
* وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ :	ـ أى : وما أنتم ـ أيها الناس ـ بهاربين من عذاب الله إن أراد أن يعذبكم لأنه ـ سبحانه ـ لا يعجزه شىء .
* اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ :	ـ أى : اعملوا ما شئتم فستحاسَبون على أعمالكم .
* وَجَعَلُوا لِلهِ مِمَّا ذَرأَ :	ـ أى : مما خلق وأنشأ من مخلوقات بقدرته ـ تعالى .
* مِنَ الْحَرْثِ :	ـ أى : من الزرع .
* وَالأَنْعَامِ :	ـ أى : الإبل والبقر والغنم .
* لِيُرْدُوهُمْ :	ـ أى : ليهلكوهم .
* وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ :	ـ أى : وليخلطوا عليهم الحق بالباطل .
* وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ :	ـ أى : وقالوا هذه الأنعام وتلك الزروع محجورة وممنوعة إلا على أناس معينين ، وهذا كله من الخرافات التى لا أصل لها .

* وَقَالُوا مَا فِى بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا :	ـ أى : الأكل منها حلال للذكور فقط .
* وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ :	ـ أى : وهو ـ سبحانه ـ الذى أوجد بساتين مرفوعات على ما يحملها كالعنب وغير مرفوعات على ما يحملها كالنخل والشجر .
* مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ :	ـ أى : مختلفًا ثمره الذى يؤكل منه فى شكله وفى طعمه .
* مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِه :	ـ أى : متشابهًا فى المنظر ، وغير متشابه فى الطعم .
* وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ :	ـ أى : أدوا زكاته المفروضة يوم حصاده .
* وَمِنَ الأَنْعَامِ :	ـ أى : ومن الإبل والبقر والغنم .
* حَمُولَةً :	ـ أى : إبلًا يحمل عليها الناس أمتعتهم .
* وَفَرْشًا :	ـ أى : حيوانات صغيرة .
* وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ :	ـ أى : وابتعدوا عن وساوس الشيطان وطرقه .
* ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ :	ـ أى : ثمانية أصناف : أربعة من ذكور الإبل والبقر والضأن والمعز ، وأربعة من إناثها ، أحل الله ـ تعالى ـ الأكل منها دون تفرقة بينها ، والمشركون هم الذين فرَّقوا بينها عن جهل وافتراء .
* أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ :	ـ أى : حاضرين وشاهدين .
* أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا :	ـ وهو ما يسيل عند الذبح .
* فَإِنَّهُ رِجْسٌ :	ـ أى : الأكل من هذه الأشياء مُستقذَر .
* أَوْ فِسْقًا :	ـ أى : خروجًا على طاعة الله ـ تعالى .

* أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ :	ـ أى : ذُكِر غيرُ الله عند ذبحه .
* حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ :	ـ أى : حرمنا عليهم الأكل من كل حيوان غير مشقوق الأصابع كالسباع والحمير وغيرهما عقوبة لهم على بغيهم .
* شُحُومَهُمَا :	ـ أى : الدهن العالق باللحم .
* أَوِ الْحَوَايَا :	ـ أى : الأمعاء .
* وَلا يُرَدُّ بَأْسُهُ :	ـ أى : ولا يرد عقابه ونقمته .
* قُلْ فَلِلهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ :	ـ أى : قل فلله ـ تعالى ـ وحده الأدلة التى فى نهاية الوضوح والقوة لإظهار الحق وإبطال الباطل .
* قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ :	ـ أى : أحضروا شهداءكم .
* وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ :	ـ أى : وهم يساوون فى العبادة بين خالقهم وبين غيره .
* وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُم مِنْ إمْلاقٍ :	ـ أى : من خوف الفقر .
* وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيم إِلَّا بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ :	ـ أى : ولا تأخذوا شيئًا من أموال اليتامى إلا بالطريقة التى أحلها الله وحافظوا على ذلك حتى يبلغ اليتيم رشده ، فإذا بلغ رشده فسلموا إليه أمواله .
* لا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا :	ـ أى : لا نكلف نفسًا من النفوس إلا فى حدود قدرتها .
* وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ :	ـ أى : ولا تتبعوا الطرق المختلفة .
* أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِل الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ :	ـ أى : أنزلنا القرآن كراهة أن تقولوا إنما أنزلت الكتب السماوية على الأمم السابقة ، ولم ينزل شىء على رسولنا محمد ﷺ .
* وَصَدَفَ عَنْهَا :	ـ أى : وأعرض عنها .

* إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ :	ـ أى : لقبض أرواحهم .
* أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ :	ـ أى : أو أن يأتى أمر ربك بإهلاكهم .
* أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ :	ـ أى : أو أن تأتى بعض علامات قرب قيام الساعة .
* إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا :	ـ أى : تفرقوا فى عقائدهم وكانوا أحزابًا شتى .
* دِينًا قِيَمًا :	ـ أى : دينًا مستقيمًا واضحًا .
* مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا :	ـ أى : ملة إبراهيم الذى كان مائلًا عن كل دين باطل إلى الدين الحق .
* وَنُسُكِي :	ـ أى : وعباداتى جميعها .
* قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِي رَبًّا :	ـ أى : قل يا محمد لهؤلاء المشركين لن أعبد ربًا سوى خالقى الذى هو خالق كل شىء .
* وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى :	ـ أى : ولا تتحمل نفس إثم نفس أخرى .
* وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الأَرْضِ :	ـ أى : وهو ـ سبحانه ـ الذى جعل الأبناء خلفاء للآباء ، لكى يستمر تعمير الأرض جيلًا عن جيل .
* لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ :	ـ أى : ليمتحنكم فيما أعطاكم من نعم أتشكرون أم تكفرون .

مقدمة الوحدة

لقد خلق الله ـ تعالى ـ الكون وجَمَّله وسخره فى خدمة الإنسان ، الذى استخلفه الله فى الأرض ليعمرها ويكون أمينًا عليها ، فلا يفسد ولا يدمِّر . وذلك كما نص القرآن ، وأوضحت السنة النبوية .

ويحض الإســلام على العمــل وبذل الجهد من أجل تنمية المجتمع الإسلامى ، ما دام ذلك العمل لا يتعارض مع نــص القرآن والسنة .

أهداف الوحدة

- فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

* يتعرف معنى الاستخلاف فى الأرض .
* يحدد صور الإفساد فى الأرض .
* يتعرف مظاهر عمارة الأرض .
* يتعرف أهمية صلاة الجمعة .
* يدرك أسباب حث الدين على الدفاع عن الوطن ، والتشجيع على العمل .
* يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالوحدة .

دروس الوحدة

١ ـ استخلاف الله الإنســان فى الأرض .

٢ ـ عمارة الأرض .

٣ ـ الإسلام وتنمية المجتمع .

الدرس الأول

استخلافُ اللــه ﷻ الإنسانَ فِى الأَرض

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرف معنى الاستخلاف فى الأرض . ٢ ـ يحدد صور الإفساد فى الأرض .

٣ ـ يقدر دور المصلحين فى كل مكان وزمان .

٤ ـ يربط بين النصوص الواردة فى الموضوع وبين معنى الاستخلاف .

٥ ـ يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

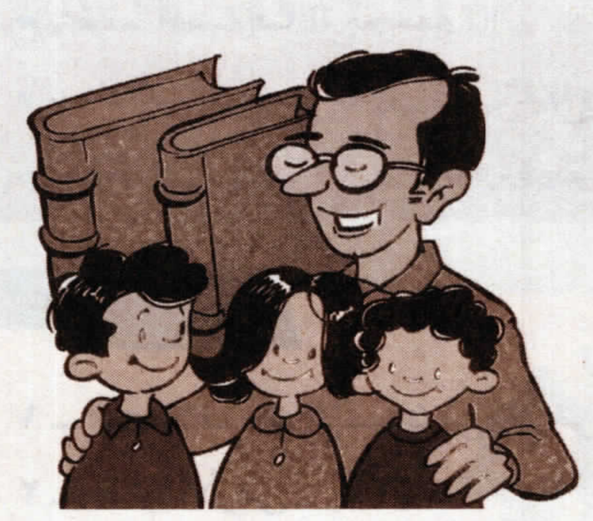
مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* معنى الاستخلاف فى الأرض .
* أن الله ـ تعالى ـ كرَّم الإنسان وجعله خليفةً فى الأرض .
* أن الله ـ تعالى ـ يعين المؤمنين الصالحين ، وينصرهم على أهل الباطل .

القضايا المتضمنة :

* البيئة : حمايتها والمحافظة عليها .
* حسن استخدام الموارد وتنميتها .





الأستاذ سعيد يعمل معلِّمًا بإحدى المدارس الإعدادية ، وقد رزقه الله ـ تعالى ـ بثلاثة أبناء ، هم : (علاء ـ عُمر ـ حبيبة) ، واستطاع الأب أن يغرس فى أبنائه حُبَّ الكتب وقراءتها .

جاء موعد « معرض الكتاب الدولى » بالقاهرة ، فذهب الأبناء الثلاثة بصحبة الوالدين إلى معرض الكتاب ، واختار كلٌّ منهم نخبة من الكُتُبِ القيِّمة ، وعاد الجميع إلى بيتهم فى سعادة وسرور .

قال الأب لابنه علاء : رأيتك فى أثناء عودتنا مشغولًا بقراءة أحد الكتب ، فأحسست بأنك تقرأ موضوعًا مهمًّا .. فماذا قرأت ؟

قال علاء : حقًا يا أبى ، إنه موضوع مهم ، لقد تعجَّبْت حينما قرأت أن الله ـ عز وجل ـ كرَّم الإنسان ، وجعله خليفة فى الأرض ، يسكنها ويعمرها ، ويستخرج خيراتها وكنوزها ، ويتسلَّمها جيل من جيل .

قال الأب : وماذا فى ذلك من عَجَبٍ يا علاء ؟

قال علاء : العجب فى ذلك يا أبى أن بعض الناس أفسدوا فى الأرض ، نحن نسمع ونرى ما يحدث من قتلٍ وتشريد ، وإيذاءٍ ، وسفكٍ للدماء ، وتلويث لِلتُّربة والماء والهواء ، وظلمٍ وجَوْرٍ بين البلاد والعباد ، فالله ـ عز وجل ـ كَرَّم الإنسان على سائر المخلوقات بأن سَلَّمه زمام هذه الأرض ؛ ليعمرها ويستمتع بخيراتها ، ولكن بعض الناس ـ للأسف ـ أفسدوا فيها برًّا وبحرًا ، حيث يصف القرآن الكريم هذا الموقف ، فيقول ـ سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً[1] قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ[2] وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ[3] وَنُقَدِّسُ لَكَ[4] قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

« سورة البقرة ـ الآية ٣٠ »

(١) خليفة : أى يُنفِّذُ أحكام الله ـ تعالى ـ فى الأرض .
(٢) يَسْفِك الدماء : يريقُ الدِّماءَ بالقتل .
(٣) نسبّح بحمدك : نُنَزِّهُكَ عن كل نقص .
(٤) ونُقَدِّسُ لك : ونعظمك .

وهنا سألت حبيبة أباها : ولكن ما معنى قول الملائكة : ﴿ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ ؟

أجاب الوالد : التسبيح هو تنزيه الله ــ تعالى ــ عن كل نقص ، والتقديس معناه التعظيم ، والتسبيح والتقديس من أفضل الكلام ، فقد سئل رسول الله ﷺ : أى الكلام أفضل ؟

قال ﷺ :

« ما اصطفى (★) الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله وبحمده » . « رواه مُسْلِمٌ »

قالت حبيبة : فهمت من الحديث أن الخلافة تقتضى أن يكون الإنسان مؤمنًا صالِحًا ، حتى يحقِّق الخير على هذه الأرض ، فهل ورد فى القرآن الكريم ما يؤكد ذلك ؟

وهنا قالت الأم : سوف أجيب عن سؤالك يا حبيبة .. إن القرآن الكريم فيه آيات كثيرة تؤكد أن الله ــ عز وجل ــ وعد المؤمنين الصالحين أن يستخلفهم على هذه الأرض ، أى يمنحهم القدرة على قيادة البشرية ، وينصرهم على أهل الباطل ، فينتشر دينُ الله ، ويسُود العدلُ بدلًا من الظلم ، ويحل الأمن مكان الخوف ؛ ويظلون فى هذه النعم ما داموا يعبدون الله ولا يشركون به شيئًا .

ومن هذه الآيات قوله ــ سبحانه وتعالى :

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًاۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔاۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾

« سورة النور ــ الآية ٥٥ »

(★) اصطفى : اختار .

ولَمَّا جاء أحد الصحابة يشكو لرسول الله ﷺ ، وقد ضربه المشركون حتى سال دمه على وجهه ؛ بَشَّرَه النبى ﷺ بزوال الخوف ، وحلول الأمن ، فقال ﷺ :

« والله لَيُتِمَّنَّ (★) الله هَـذَا الأمـرَ ، حتَّى يسِير الراكِـبُ من صنعاءَ إلـى حَضْرَمَوتَ لا يخَافُ إلا الله والذِّئب على غَنَمِه ، ولكنكم تَستعْجِلُون » . « رواه البخاري »

ابتسم الوالد وقال : حَسَنٌ يا أُمَّ علاء .. أتذكرون يا أبنائى كيف بدَّل الله (عز وجل) حال المسلمين من الخوف إلى الأمن فى بدء الدعوة الإسلامية وَمَلَّكَهُم الأرض ، وجعلهم قادتها ، واعلموا ـ أبنائى الأعزاء ـ أن هذا الوعد ليس للمسلمين فى عهد النبى ﷺ فحسب ، بل هو ـ أيضًا ـ للمؤمنين المصلحين فى كل زمان ومكان .

وهنا قال علاء لأبيه : أرى أن كلمة « عمارة الأرض » تحتاج إلى مزيد من التوضيح يا أبى .

قال الأب : سيكون ذلك ـ إن شاء الله ـ فى ليلة أخرى نقضيها معًا فى مدارسة بعض أمور الدين .. أما الآن فهيَّا إلى أماكن نومكم ؛ حتى نستيقظ مبكِّرين لصلاة الفجر .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »

س١ قَالَ الله – تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ .

(أ) ابحث فى المصحف المفسر عن معنى كل كلمة من الكلمات التى تحتها خط ، وسجل الكلمة ومعناها فى كراسة النشاط .

(ب) اذكر ثلاثًا من صور الإفساد فى الأرض .

(جـ) اشرح قوله ـ تعالى : ﴿ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ .

(★) ليتمَّنَّ : يكملن .

س٢ استخلف الله ـ تعالى ـ الإنسان لعمارة الأرض .. وضح ذلك ، مع ذكر :

أ) المعنى الشامل للخلافة .

ب) آية قرآنية تؤكد هذه الحقيقة ، واشرحها .

س٣ قال ﷺ : « وَاللهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هذا الأمْرَ ؛ حتى يسيرَ الراكبُ من صنعاءَ إلى حَضرَمَوتَ لا يخاف إلَّا الله ، والذئبَ عَلَى غنمِه ، ولكنكم تستعجلون » .

أ) متى قال النبى ﷺ ذلك ؟

ب) ما المقصود بقوله ﷺ : « ليتمَّنَّ الله هذا الأمْرَ » ؟

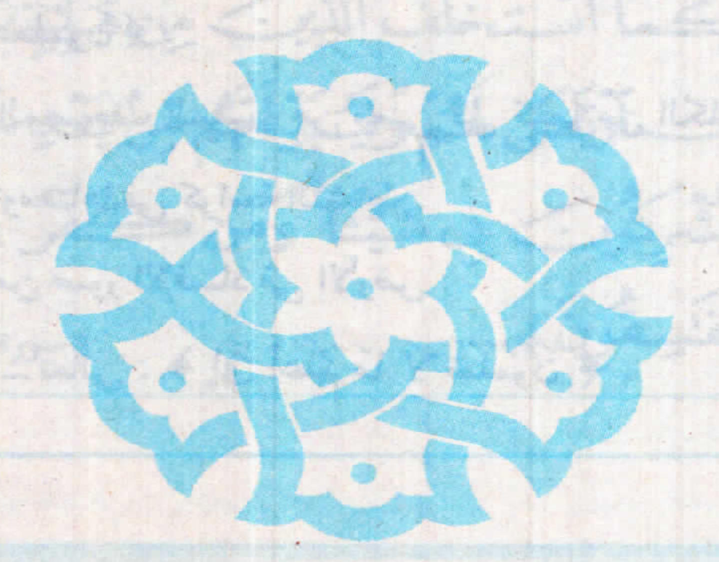
جـ) اقرأ الحديث ، ثم استنبط منه بشارة ووصية .

س٤ تناقش مع زملائك ومعلمك فى اقتراح سبل الإصلاح فى الأرض ، وسبل الكف عن الإفساد فيها .

س٥ بعد قراءتك الدرس وضح ما يلى :

أ) القيم التى تعلمتها منه .

ب) رأيك فيمن يفسدون فى الأرض مدللًا .



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

أ) الوالد يغرس فى أولاده حُبَّ الكتب والقراءة . ( )

ب) ذهب الأبناء مع والدهم إلى إحدى المكتبات . ( )

جـ) تعجَّب علاء من إفساد بعض الناس فى الأرض . ( )

د) الله ـ تعالى ـ خلق الإنسان كسائر ما فى الكون . ( )

هـ) التسبيح هو ذكر الله تعالى . ( )

و) الله ـ تعالى ـ وعد المؤمنين الصالحين بأن يستخلفهم فى هذه الأرض . ( )

س٢ بِمَ كرَّم الله ـ تعالى ـ الإنسان ؟

س٣ سُئِل رسول الله ﷺ : أى الكلام أفضل ؟ فقال ﷺ : « ما اصطفى الله لملائكته : سبحان الله وبحمده » .

أ) ما معنى : (اصطفى) ؟

ب) ما أفضل الكلام ـ كما فهمت من الحديث الشريف ؟

س٤ كيف يحقِّق الإنسان الخلافة على الأرض تحقيقًا صحيحًا ؟

س٥ هاتِ من القرآن الكريم ما يؤكد أن الله ـ تعالى ـ وعد المؤمنين الصالحين بأن يستخلفهم فى الأرض ، وأن يمكِّن لهم فيها ، ويمنحهم ـ سبحانه ـ الأمن والسعادة .

س٦ كيف بدَّل الله ـ تعالى ـ حال المسلمين من الخوف إلى الأمن ، فى بدء الدعوة الإسلامية ؟

الدرس الثانى   عِمارةُ الأَرض

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يحدد مفهوم عمارة الأرض .   ٢ ـ يدرك مظاهر عمارة الأرض .

٣ ـ يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* أن الإسلام يدعو إلى عمارة الأرض وتنمية المجتمع .
* أن الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة ويدعونا إلى الكسب الحلال .

□ القضايا المتضمنة :

* البيئة : حمايتها والمحافظة عليها .

جلس الأستاذ سعيد مع أفراد أسرته فى ليلة الجمعة ، فحمد الله ـ تعالى ـ وصلَّى على رسوله ﷺ ، ثم قال : سألنى « علاء » فى نهاية اللقاء الماضى عن معنى عمارة الأرض .

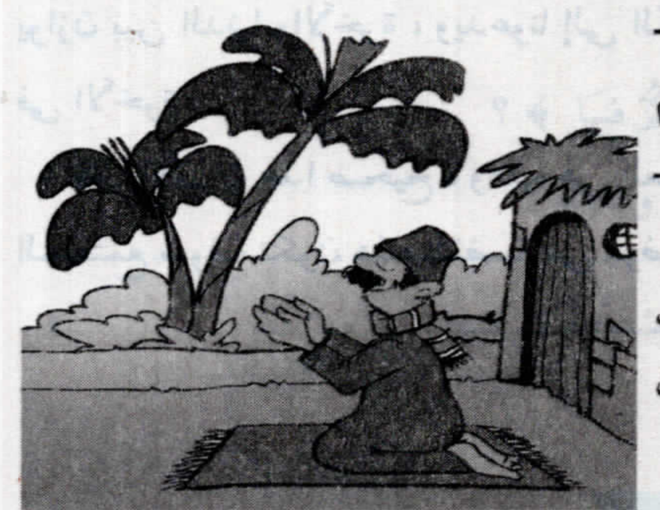
فتعالوا بنا لنستمع إلى هذا الحديث من نبى الله صالح عليه السلام إلى قومه ، يُذكِّرهم بفضل الله ـ تعالى ـ عليهم ، لعلنا ندرك هذا المعنى .. ثم أدار الأب جهاز التسجيل ، فتلا القارئ قول الله سبحانه :

﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰلِحًاۚ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم[1] مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ[2] فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾ « سُورَةُ هود ـ الآية ٦١ »

(١) أنشأكم : خلقكم .   (٢) استعمركم : مكَّنكم من تعميرها .

تابع الأب حديثه فقال : يحكى القرآن الكريم من هذه الآية قصة ثمود قوم صالح عليه السلام ، وكانوا قد أفسدوا فى الأرض ، وظلموا ، وكفروا بالله - تعالى - فأرسل الله - تعالى - إليهم نبيًّا منهم ، هو صالح عليه السلام ، وأمره بأن يُذكّرهم بنعم الله - تعالى - عليهم .

وذكر من هذه النعم أنه - سبحانه - أنشأهم من الأرض ؛ أى بدأ خلقهم عندما خلق أباهم آدم عليه السلام من الأرض ؛ لأن الله - عز وجل - خلق آدم من تراب ، وبقُدرته - سبحانه - جعلهم عُمَّارًا لهذه الأرض ؛ يعيشون عليها ، ويبنون مساكنهم ، ويغرسون الأشجار ، ويحفرون الأنهار ، ويزينونها بالحدائق ، ثم أمرهم - سبحانه - بالاستغفار والتوبة ؛ ليغفر لهم ذنوبهم ويطهرهم من كفرهم - إن هم آمنوا بالله وحده - وهو السميع القريب المجيب .



قال عمر : كنت أقرأ فى المصحف ، فقرأت آية كريمة تؤكد هذا المعنى ، وأريد منك يا أبى أن توضّح لنا معناها .

قال الأب : اقرأ هذه الآية علينا يا عمر ؛ فقرأ عمر :

قال تعالى :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴾ « سُورَةُ الأنعام - الآية ١٦٥ »

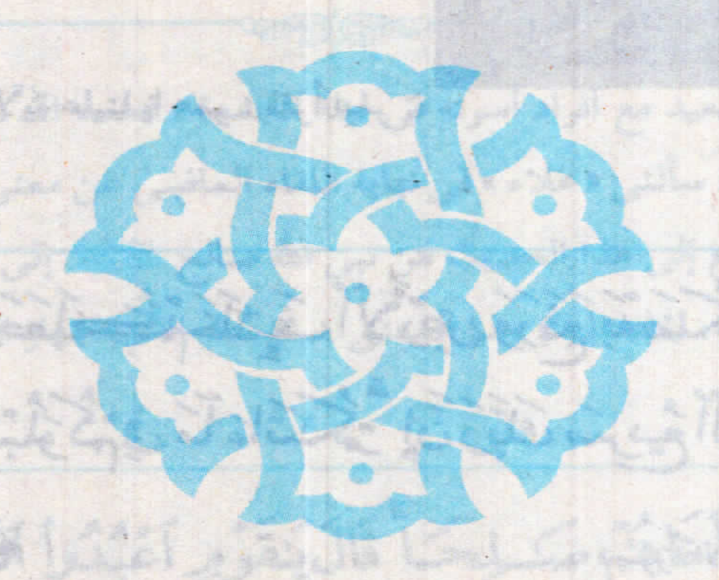
وضّح الأب معنى هذه الآية قائلًا : يبين الله - عز وجل - نعمته على الناس ، فيذكر أنه جعلهم خلائف فى الأرض ؛ أى جعلهم يعمّرون الأرض جيلًا بعد جيل ، وفاوت بينهم فى الأرزاق والأشكال والألوان ؛ ليختبرهم ، فيمتحن الغنى فى الشكر ، ويمتحن الفقير فى الصبر ، فمَن شكر وصبر غفر له وأكرمه ، ومَن لم يشكر ولم يصبر عَذَّبه وأهانه .

وهنا قالت الأم : جزاك الله عنا خيرًا يا أبا عـلاء ، ولقد سمعت بالأمس ـ فى إذاعة القرآن الكريم ـ حديثًا يقول فيه النبى ﷺ :

« إن الدنيا حُلْوةٌ خَضِرَةٌ[1] ، وإن الله مُسْتَخْلِفُكم[2] فيها ، فناظر كيف تعملون ، فاتقوا الدنيا ... » . « رواه مسلم »

وعلَّقت حبيبة فقالت : معنى ذلك أن الإسلام يدعو إلى تنمية المجتمع ، وأن الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة ، ويدعونا إلى الكسب الحلال ، الذى به نعمر دنيانا ونفوز بالجنة فى الآخرة .

قال الأب : هذا صحيح ، وهذه هى العبادة الحقَّة ، وهى جوهر الإسلام .. ولأهمية تنمية المجتمع سوف تكون هذه القضية هى موضوع حديثنا فى اللقاء القادم بإذن الله تعالى .



(١) خضرة : هنيئة . (٢) مستخلفكم : جعلكم خلفاء فى الأرض .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »



س١ قال الله (تعالى) حكاية عن صالح عليه السلام : ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ﴾ .

(سورة هود : الآية ٦١)

أ) ما معنى : ﴿ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ؟

وما المقصود بقوله تعالى : ﴿ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا ﴾ ؟

ب) لماذا أمرهم الله ـ سبحانه ـ بالاستغفار والتوبة ؟

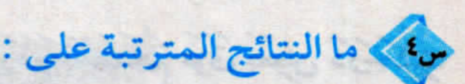
س٢ قال ﷺ : « إن الدنيا حُلْوة خَضِرَة ، وإن الله مُسْتَخْلِفُكم فيها .... » .

أ) اكتب بقية الحديث الشريف .

ب) إلامَ يدعو الحديث ؟

س٣ وضِّح المقصود بـ « العبادة » فى ضوء فهمك للدرس .

س٤ ما النتائج المترتبة على :



* عمارة الأرض ؟
* شكر الله ـ تعالى ـ على نعمه ؟
* جحود نعمة الله تعالى ؟

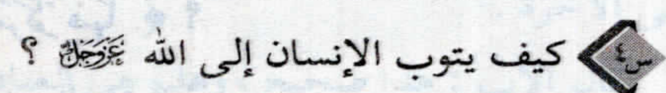
تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »



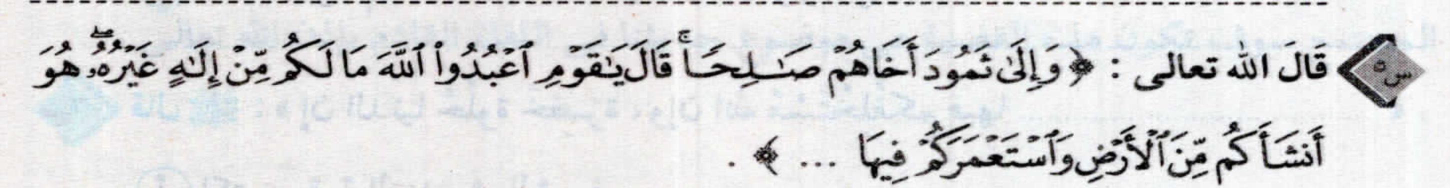
س١ ما معنى : (عمارة الأرض) ـ كما فهمت من الدرس ؟

س٢ مَن النبى الذى أرسله الله ـ تعالى ـ إلى ثمود ؟ ولماذا أرسله إليهم ؟

س٣ ما ألوان النعم التى أنعم الله ـ تعالى ـ بها على ثمود ، كما فهمت من الآية ؟



س٤ كيف يتوب الإنسان إلى الله عز وجل ؟



س٥ قال الله تعالى : ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ... ﴾ .

(أ) اكتب إلى نهاية الآية الكريمة السابقة .

(ب) لماذا وصف الله ـ تعالى ـ صالحًا عليه السلام بأنه أخوهم ؟

(جـ) ماذا طلب منهم النبىُّ صالح عليه السلام ؟

س٦ قال الله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴾ .

(أ) ما معنى كلٍّ من :

(خلائف الأرض ـ رفع بعضكم فوق بعض درجات ـ غفور) ؟

(ب) وضِّح ما تفهمه من الآية الكريمة السابقة .

الدرس الثالث الإسلامُ وتَنمية المُجتمع

أهداف الدرس

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرف أهمية صلاة الجمعة .

٢ ـ يدرك أسباب حث ديننا الحنيف على الدفاع عن الوطن والعمل على رفعته .

٣ ـ يتعرف الحكمة من تفاوت الناس فى الدرجات .

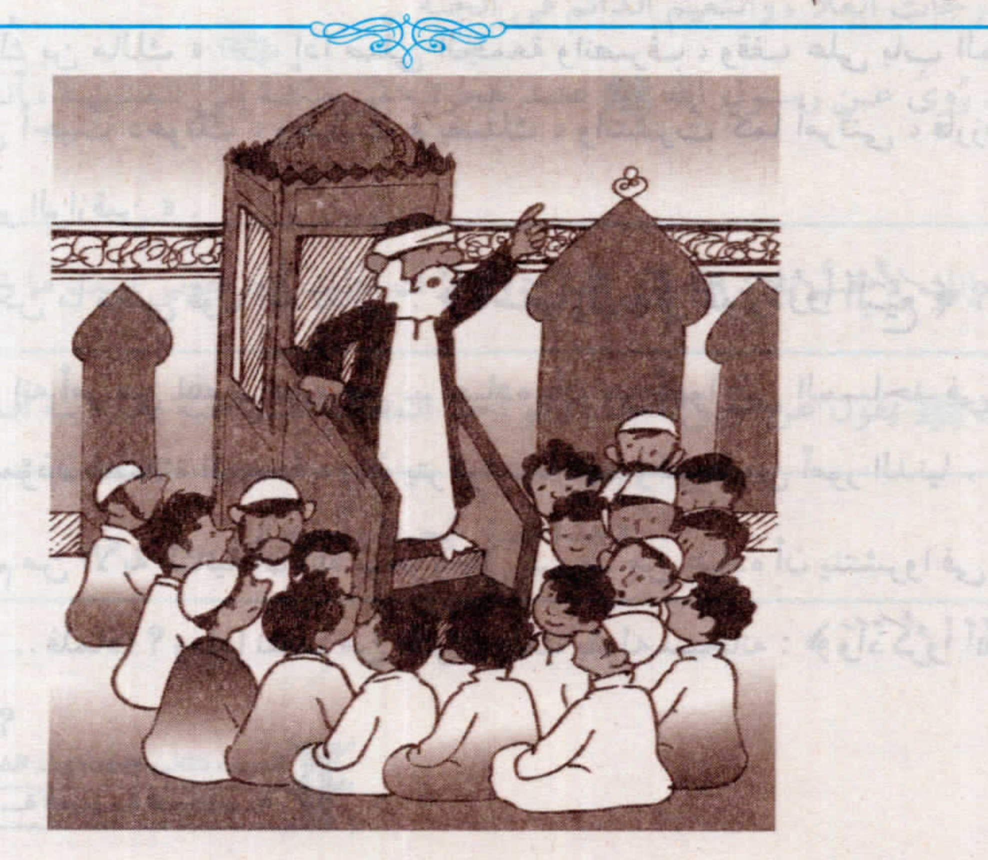
٤ ـ يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* أهمية صلاة الجمعة .
* أن الله ـ عز وجل ـ أمرنا باستثمار خيرات أرضه ، وكثرة ذكره سبحانه .
* أن ديننا الحنيف يدعونا إلى حب الوطن ، والعمل على رفعته ، والدفاع عنه .

□ القضايا المتضمنة :

* حُسن استخدام الموارد وتنميتها .



أحضر الأب جهاز التسجيل ، ووضع شريط التسجيل داخله ، وضبطه ثم نادى أفراد أسرته ، فجلسوا ، فتلا القارئ :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

« سُورَةُ الجمعة ـ الأيتان : ٩ ، ١٠ »

أوقف الأب جهاز التسجيل ، ثم قال : لو تدبَّرنا هاتين الآيتين لأدركنا واحدة من أهم خصائص المنهج الإسلامى . ألا وهى التوازن .

التوازن بين متطلبات الحياة فى الأرض من عملٍ وكدٍّ ونشاطٍ وكسبٍ ، وبين عزل النفس عن أعمال الدنيا بعض الأوقات ، وهى خاوية القلب ؛ حتى يتصل بربه سبحانه .

فقد كان « عِرَاكُ بن مالك » رضي الله عنه إذا صلَّى الجمعة وانصرف ، وقف على باب المسجد ، فقال : « اللهم إنى أجبتُ دعوتَك ، وصلَّيْتُ فريضتَك ، وانتشرتُ كما أمرتَنى ، فارزقنى من فضلك ، وأنت خير الرازقين » .

قال علاء : ولكن ما معنى قول الله تعالى : ﴿ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ﴾ ؟

أجاب الأب : إنه أمر من الله ـ عز وجل ـ لعباده بأن يتوجَّهوا إلى المساجد فى سكينة وهدوء ، إذا أذَّن المؤذن لصلاة الجمعة ، وأن يتركوا تجارتهم وغيرها من أمور الدنيا .

قال عمر : أفهم من الآية الثانية أن الله ـ عز وجل ـ يريد من عباده أن ينتشروا فى الأرض بعد أدائهم للصلاة .. فلماذا ؟ وماذا نتعلَّم من اقتران ذلك بقوله سبحانه : ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ؟

أجاب الأب : أمرنا الله بالانتشار فى الأرض طلبًا للرزق ، بعد أداء الصلاة ؛ حتى يعيش الناس حياة كريمة ، وعلى الرغم من أن فى هذه الآية دعوة إلى طلب مكاسب الدنيا ؛ فإن الله ــ عز وجل ــ قَرَنَ ذلك بذكره كثيرًا ، وبَيَّن أنه سبب النجاح ؛ ليؤكد ــ سبحانه ــ أن الأعمال الدنيوية لا تنجح إلا إذا كانت خالصة لله (عز وجل).

قالت الأم : حديث أبيكم يا أبنائى ذكَّرنى بمعنى ربما يغيب عن بعض الناس ، وأَوَدُّ أن يتحقَّق فيكم ، ألا وهو حُبُّ الوطن ، الذى وهبنا الله إيَّاه ، فقد تربينا على ترابه ، وشربنا من مائه ، وتَنَفَّسنَا هواءه ، وأكلنا من ثماره وخيراته ، وتعلَّمنا فى مدارسه وجامعاته ، واستمتعنا بمناظره الطبيعية ، وآثاره السياحية ؛ لذا أمرنا ديننا الحنيف بتنمية ثرواته ، والعمل على رفعته ، والدفاع عن أهله وأرضه .

فعن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَن قُتِل دون ماله فهو شَهيد ، ومَن قُتِل دون دينه فهو شَهيد ، ومَن قُتِل دون دمه فهو شَهيد ، ومَن قُتِل دون أهله فهو شَهيد » . « رواه الترمذى »

وقد أخبرنا رسول الله ﷺ : أن مَن مات مدافعًا عن عرضه أو أرضه أو ماله ؛ فهو شهيد ، ينال الدرجات العلا ، والنعيم الدائم فى الجنة .

وقد رُوِىَ عن رسول الله ﷺ عند هجرته من مكة إلى المدينة ، أنه نظر إلى مكة ، وقال :

« والله إنكِ لأحبُّ بلادِ الله إلى قلبى ، ولولا أنَّ أَهْلَكِ أخرجونى منكِ ما خرجت » .

وكان ﷺ يقول عن جبل أُحُد ، وهو أحد المعالم السياحية بالمدينة المنورة :

« هذا جبل يُحبنا ونُحبه » .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »

س١ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠ ﴾ .

(الجمعة : ٩ـ ١٠)

أ) هاتِ معنى مَا تحته خط مستعينًا بالمصحف المفسر من المكتبة .

ب) اشرح الآيتين بأسلوبك .

جـ) ما الحكمة من قوله سبحانه : ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ بعد الأمر بالسعى إلى الرزق ؟

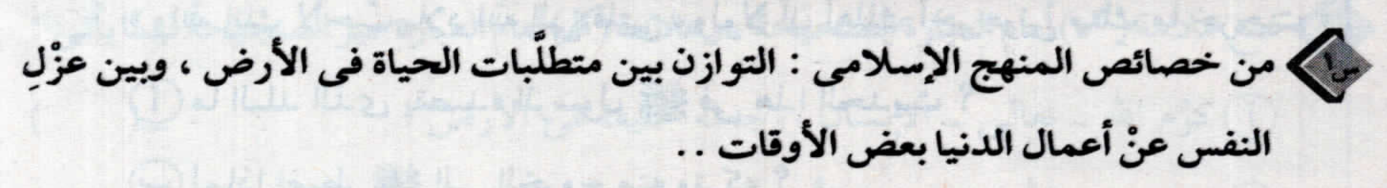
د) علل : الإسلام يريد لأهله أن يكونوا أقوياء .

س٢ « الإسلام دين يدعو إلى حُبِّ الوطن والولاء له » .. اشرح ذلك ، موضِّحًا :

أ) أسباب حبك لوطنك .

ب) الدليل على ذلك من السنة النبوية .

س٣ توقعْ ثلاث نَتَائج تترتبُ عَلَى الإخْلَاص فى العمل .



س١ **من خصائص المنهج الإسلامى : التوازن بين متطلَّبات الحياة فى الأرض ، وبين عزْلِ النفس عنْ أعمال الدنيا بعض الأوقات . .**

وضِّح ذلك مستشهدًا على ما تقول بما حفظت مِن القرآن الكريم .

س٢ **أكْمِلْ ما يأتِى :**

(أ) قال (عراك بن مالِك رحمه الله) : « اللهمَّ إنِّى أجبتُ .... ، وصلَّيْتُ .... ، وانْتَشَرْت كما أمرْتنى ، فارزقنى من .... ، وأنتَ خَيْرُ .... » .

(ب) إذا أذَّن المؤذن لصلاةِ الْجُمُعَةِ ؛ يجب أن نترُك .... ، وغيرها من أمور .... ، ونُسْرِعَ إلَى .... لأداءِ .... ، فإذا انتهتِ الصلاةُ .... فى الأرضِ ، لكسب ....

س٣ متى تنجح أعمال الدُّنيا ؟

س٤ **« حبُّ الوطن من الإيمان » .**

ـ اشرح هذه العبارة مبيِّنًا كيف يحبُّ الإنسان وطنه .

س٥ **أخْبَرَنا النبى ﷺ : بأنَّ مَن مات مدافعًا عن عِرْضِهِ أو أرضِهِ أو مالِهِ فهو شهيدٌ ، ينالُ الدرجاتِ العُلَا ، والنعيم الدائم فى الجنَّة .**

(أ) مَنِ الشهِيد كما تفهم مِنَ الحديثِ الشريف ؟

(ب) ما جزاءُ الشهيد عند الله تعالى ؟

(جـ) يحثنا النبى ﷺ على حب الوطن .. من أين تفهم ذلك مِن خلال فهمك الحَديث الشريفَ ؟

س٨ قال رسول الله ﷺ :

« والله إنكِ لأحبُّ بلاد الله إلى قلبى ، ولولَا أن أهلكِ أخرجونى منكِ ما خرجت » .

(أ) ما البلد الذى يقصده الرسول ﷺ فى هذا الحديث ؟

(ب) لماذا اضطر ﷺ إلى الخروج منه وتركه ؟

(جـ) ما أثر خروجه ﷺ من بلده على نفسه ؟

(د) ماذا نتعلّم من هذا الحديث ؟

تدريبات عامة على الوحدة الثانية من الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) خلق الله الأرض ليختبر الإنسان . ( )

(ب) اعترضت الملائكة على جعل الإنسان خليفة ؛ بحجة أنه سيُفسِد فى الأرض . ( )

(جـ) الجبال تُسبِّح بحمد الله تعالى . ( )

س٢ ما المقصود بـ (عمارة الأرض) ؟ ومتى يكون الإنسان معمِّرًا للأرض ؟

س٣ قال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ ... ﴾ .

« سورة الأنعام ــ الآية : ١٦٥ »

(أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴾ .

(ب) ما المقصود بقوله سبحانه : ﴿ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ ﴾ ؟

(جـ) ما الحكمة من خلق الناس وتفاوتهم فى الدرجات ، فى ضوء فهمك للآية الكريمة ؟

س٤ ماذا يحدث لو لم نَسْعَ إلى تنمية مجتمعنا ؟

تدريبات عامة على الوحدة الثانية لـ كتاب المعلم "يجيب عنها الطالب"

س١ **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :**

(أ) كرَّم الله ـ تعالى ـ الإنسان ، وجعله خليفة فى الأرض . ( )

(ب) من تعمير الأرض تلويث التُّربة والماء . ( )

(جـ) التسبيح والتقديس من أفضل الكلام . ( )

(د) مَن يخلص العبادة لله تعالى ينصره ويرفع قدره . ( )

س٢ سيدنا (صالح عليه السلام) ذكَّر قومه بنعم الله ـ تعالى ـ عليهم .. فما تلك النعم التى ذكَّرهم بها ؟ اذكر الآية الكريمة التى تؤيد ما تقول .

س٣ **اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :**

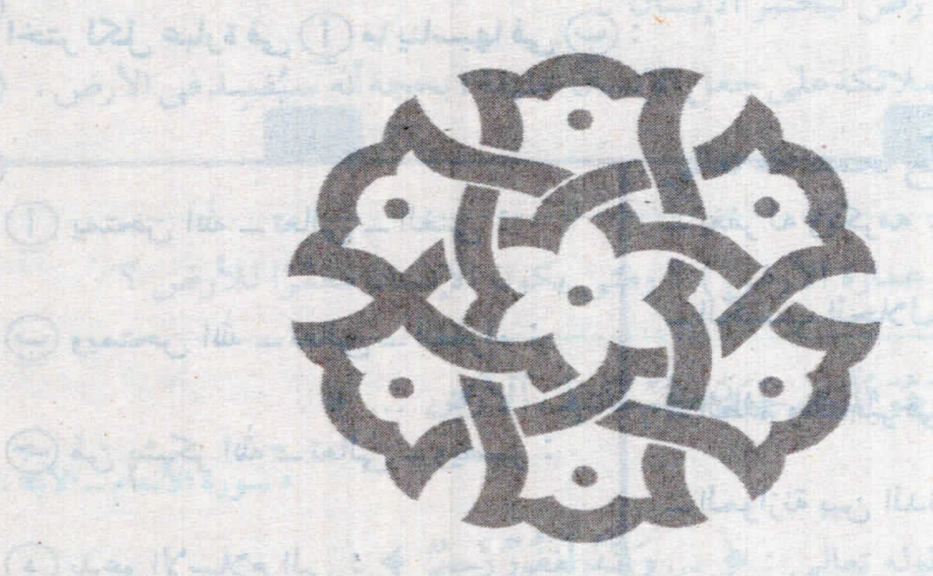
أ	ب
(أ) يمتحن الله ـ تعالى ـ الغنى :	ـ يغفر له ويكرمه .
(ب) ويمتحن الله ـ تعالى ـ الفقراء :	ـ الكسب الحلالِ .
(جـ) مَن يشكر الله ـ تعالى ـ ويصبر :	ـ الظلم والتجبُّر فى الأرض .
(د) يدعو الإسلام إلى :	ـ الموازنة بين الدنيا والآخرة .
(هـ) جوهر الإسلام :	ـ فى الصبر .
	ـ فى الشُّكْرِ .

س٤ ما رأيك فيمن يقضى وقته فى العبادَةِ والتقرُّبِ إلى الله تعالى ، ولا يسعى لكسب رزقه ؟ وبماذا تنصحه ؟ أيِّد نصيحتك بما تحفظ من القرآن الكريم .

أكمل ما يأتى :

(أ) أهم خصائص المنهج الإسلامىّ .... بين متطلبات الحياة فى الأرض ، وبين .... النفس عن أعمال الدنيا بعض .... ، وهى ضرورية لحياة .... حتى يتصل بـ ....

(ب) الإسلام يدعو إلى تنمية .... ، وهو يوازن بين .... ، وبين .... ، ويدعونا إلى .... الحلالِ ، الذى به نعمر .... ، ونفوز بـ .... فى الآخرة .



مقدمة الوحدة

تشتمل هذه الوحدة على ثلاثة دروس ، تتناول فضل الله ــ سبحانه وتعالى ــ على عباده فى تسيير هذا الكون بنظام بديع محكم ، ووضوح حكمته ــ عز وجل ــ فى جميع المخلوقات التى تسبّح كلها بحمد الله تعالى ، كما تتناول دعوة الإسلام إلى المحافظة على البيئة والمرافق العامة ، وترشيد الاستهلاك ، والمحافظة على الحيوانات والطيور والحشرات ؛ لأنها من نعم الله ــ تعالى ــ وجنده ، وكذلك دعوة الإسلام وتأكيده على الرحمة بالطير والحيوان من خلال الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية الشريفة .

أهداف الوحدة

- فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

* يتعرف مظاهر قدرة الله ــ تعالى ــ من خلال تأمل الفضاء .
* يحدد مظاهر تنظيم الوقت .
* يُقدِّر حكمة الله ــ تعالى ــ من خلق الليل والنهار .
* يحدد مظاهر قدرة الله ــ تعالى ــ من خلال خلق الإنسان .
* يحافظ على البيئة من التلوث .
* يتعرف فوائد الحيوان ، والطير ، والحشرات .

دروس الوحدة

١ ــ الإنسان والفضاء .

٢ ــ الإنسان والأرض .

٣ ــ الإنسان والحيوان .

الدرس الأول الإنسان والفضاء

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرف مظاهر قدرة الله ـ تعالى ـ من خلال تأمل الفضاء .

٢ ـ يعلل الحكمة من خلق الليل والنهار .

٣ ـ يحدد مظاهر تنظيم الوقت .

٤ ـ يكتشف علاقة النور والظلام بتوزيع النبات على سطح الأرض .

٥ ـ يُقدِّر حكمة الله ـ تعالى ـ من خلق الليل والنهار .

٦ ـ يحفظ الآيات والأحاديث الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* أن الله ـ عز وجل ـ يُسيِّر هـذا الكون كله ، ويهيمن عليه ، ولا يقدر على ذلك إلا الله سبحانه وتعالى .
* حكمة الله واضحة جلية فى كل مخلوقاته .

القضايا المتضمنة :

* حُسن استخدام الموارد وتنميتها .





إن كل ما فى الكَوْنِ يعبد الله ، ويُسبِّح بحمده ، فالملائكة والحيوانات والإنسان والجن والدواب والطير والجبال والأشجار والنجوم تسجد لله ، والشمس والقمر يسجدان لله خالقهما ، ويطيعانه ، ويُنفِّذان أوامره ، وكلٌّ يسير فى مداره ، لا يتخلَّف لحظة واحدة .

تعوَّد أفراد الأسرة أن يجلسوا مع الوالد كل ليلة بعد صلاة العشاء ، ليتحدَّث معهم فى بعض الموضوعات الخاصة أو العامة .

قال الوالد : الليلة نتحدَّث عن علاقة الإنسان بالفضاء ، من شمس وقمرٍ ونجومٍ وكواكب .. فالمجموعة الشمسية الصغيرة ـ التى نحن جزء منها ـ تتبع قوانين الكَوْن التى تسير على المنهج الذى أراده الله لها منذ خلقها ، لا تنحرف لحظة إلى يمين أو شمال ، والأرض التى نعيش عليها كوكب من ضمن ملايين الكواكب التى تملأ هذا الكون ، وتسير بنظام دقيقٍ لا يَخْتَلُّ أَبدًا ؛ لأنه يَصْدُر عن إرادة الله الواحد الأحد ، الخالق القدير ، المدبِّر الحكيم ؛ فيتحقق التوافق والتوازن بين الحياة والأحياء .



لذلك نجد أن النِّسَب مضبوطة بين البحر واليابس ، والأكسجين والنيتروجين والأيدروجين ... إلخ ، كما نجد صلابة القشرة الأرضية ، وبُعد الأرض عن الشمس ، ومدى سرعتها أمام الشمس .

قالت حبيبة : عرفت يا والدى فى حصة الدراسات الاجتماعية أن الأرض تدور حول محورها ؛ فينتج عن ذلك تتابُع الليل والنهار ، كما تدور الأرض حول الشمس ، وينتج عن ذلك تتابُع الفصول الأربعة : (الشتاء ـ الربيع ـ الصيف ـ الخريف) .

قال الوالد : كلامُكِ صحيح يا حبيبة .. ثم أضاف قائلًا : وهذه الشمس هى مصدر الضوء والحرارة ، وهذا يؤثر على حياة الكائنات الحيَّة على سطح الأرض ، حيث توجد علاقة بين كمية الضوء ووقت الإزهار والإثمار للنباتات ؛ وهذا يفسِّر لنا ظهور أوراق خضراء بدون ثمار للنباتات التى تُزرَع فى غير موعدها .

كما نرى نشاط الحيوانات يرتبط بضوء الشمس ، فنجد بعض الحيوانات لا تظهر إلا فى الليل ، وتختفى فى النهار ، ونرى حيواناتٍ أخرى تختفى فى الليل ، ولا تظهر إلَّا فى النهار .

قال عمر : أريد منك يا أبى أن تذكر لنا معنى قوله تعالى :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ[1] ﴾

« سُورَةُ الأنبياء ـ الآيَة ٣٣ »

قال الوالد : إن الله ـ تعالى ـ قد نوَّع الحياة فى الأرض ، فجعل فيها الليلَ بظلامهِ وسكُونه ، كما جعل النهار بضيائه وأُنسه ، كما نوَّع بينهما فى الطول والقِصَرِ ، فالنهار يطول تارةً ، ويقصر أخرى ، والليل يطول تارَةً ، ويقصر أخرى ، والناس يشتاقون إلى الصبح وضيائه حين يطول بهم الليل قليلًا فى أيام الشتاء ، كما يحنُّون إلى سكون الليل وهدوئه إذا طال بهمُ العملُ فى النهار ؛ يقول الله تعالى :

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ[2] إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا[3] إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ[4] ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾

« سورة القصص ـ الآيتان ٧١ ، ٧٢ »

فالله ـ تعالى ـ قد جعل الليل لنستريح فيه من الحركة والإجهاد والتعب ، كما جعل النهار للعمل والتماس الرزق والكسب ، وجعل الليل والنهار يتعاقبان بدقةٍ وإحكام ..

(١) فى فَلَك يسبحون : يدورون .
(٢) أَرَأَيْتُمْ : أخبرونى .
(٣) سَرْمَدًا : دائمًا متَّصلًا لا ينقطع .
(٤) تسكنون فيه : تستريحون ، تهدءون .

ومن مظاهر رحمته بالناس أنه لم يجعل الليلَ دائمًا بغير نهار ، كما لم يجعل النهار دائمًا بغير ليل ؛ لأن الإنسان مضطر إلى أن يتعب لتحصيل ما يحتاج إليه ، ولا يتم ذلك إلا فى ضوء النهار ، كما يحتاج الإنسان إلى الراحة والسُّكون بالليل .

أما هؤلاء الذين يخالفون سُنَّة الله ـ تعالى ـ فى خلق الكَوْنِ ، فهم أكثر الناس تعرُّضًا للآلام والأمراض الكثيرة ، ولكن أصحاب الأعمال التى تتطلَّب سهرًا بالليل من أجل الأمن والأمان أو راحة المرضى ، أو حراسة الطرق والمنشآت ، أو متابعة عمل بعض الآلات فلا جناح عليهم من السهر والعمل ليلًا ؛ لأنهم فى طاعة الله تعالى .

قال علاء : عرفت يا والدى فى دروس العلوم أن طاقة الشمس تتحوَّل إلى مادةٍ فى عملية التمثيل الضوئى ؛ لذلك نرى أن النبات يتوزَّع على سطح الأرض ؛ تبعًا لتوزيع الحرارة والبرودة ، والجفاف والرطوبة ، وتبعًا لتوزيع النور والظلام !! فلكل نباتٍ موعد يُزْرَع فيه ؛ مما يجعل نموه جيدًا ، ومحصوله وفيرًا ، ويُبعده عن الآفات .. فمثلًا إذا تأخرت زراعة القطن ؛ فإنه يتعرَّض للإصابة بدودة اللوز .

كما أن تعريض الأرض للشمس بعد حرثها له تأثير كبير على زيادة خصوبتها ووفرة محصولها ، فقد أثبت العلم أن اختلاف الليل والنهار ، وانتظام دورتهما ، واختلاف طوليهما هو العامل الرئيسى فى توزيع النبات على سطح الأرض .

كما أثبت العلم أن زهرة النبات لا تتكوَّن إلا فى فترة الإظلام حتى تطْلُع ، ومن ثَم تتوزع أنواع النباتات على أطوال الليل والنهار ، بحسب حاجة كل زهرة إلى الظلام . وإذا أخذنا نباتًا يحتاج إلى عشر ساعات من الظلام حتى يُزْهِرَ ، وزرعناه فى مكان لَيلُه لا يزيد على ثمانى ساعات ؛ فإنه قد ينْبُت ، ولكنه لا يُزهر ، ومن ثَمَّ لا يصل إلى الإثمار .

قالت حبيبة : شاهدت فيلمًا عن الشمس والقمر ، وعرفت منه أن حركة المد والجزر فى مياه البحار والمحيطات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمنازل القمر ـ منذ ظهوره هلالًا حتى يصل بدرًا كاملًا ، ثم محاقًا ، ثم عودته هلالًا ـ وعرفت كذلك أن ضوء القمر يؤثر على نشاط كثيرٍ من الأحياء المائية ، ولكنى استمعتُ فى نهاية الفيلم إلى قول الله تعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ (١) مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ (٢) عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ (٣) ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾

« سورة الحج ـ الآية ١٨ »

ولا تنسَ أن الشمس والقمر من عوامل حساب الزمن ، وتحديد الوقت ، وقد أصبح الوقت من ذهب ؛ لأننا نعيش فى عصر السرعة .. عصر الذَّرَّة والفضاء ؛ لذلك يجب علينا استغلال الوقت من خلال :

ـ تنظيم الوقت وتوزيعه بين العمل والراحة ، بما لا يرهق الجسم ، ولا يعطل الإنتاج .

ـ عدم تأخير عمل اليوم إلى الغد ؛ لأن تراكُم الأعمال يؤدى إلى ثقلها ، والهروب منها .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشتد على العاطلين الذين يُضيِّعون أوقاتهم فى غير عمل ينفعهم ، وينفع الوطن ، ويقول لهم : « بل أنتم المتواكلون » ؛ لأن كل شىء مفقود يمكن استرجاعه ما عدا الوقت ، فكل يوم ينشق فجره ينادى منادٍ : « يا ابن آدم أنا خلق جديد ، وعلى عَمَلِكَ شهيد ؛ فاغتنمنى ، وتزوَّدْ منِّى بعمل صالح ، فإنى لا أعود إلى يوم القيامة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تَزُولُ (٤) قَدَمَا عَبْدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسأَلَ عن أربع : عن عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاه ؟ (٥) ، وعن شبابـه فيم أبْلَاه ؟ (٦) وعن ماله من أين اكتسبـه ؟ وفيم أنفقـه (٧) ؟ وعن عِلْمِه ماذا عَمِـل فيه ؟ » .

« رواه الترمذى »

(١) يسجد له : يخضع وينقادُ لإرادة الله تعالى . (٢) حقَّ : ثبت ووجب . (٣) يُهِن : يُذِل .

(٤) تزول : تتحرك . (٥) أفناه : أنهاه . (٦) أبلاه : المراد قضاه . (٧) أنفقه : صرفه .

فالوقت كالسيف ، إن لم تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ ، وأكبرُ دليل على قيمة الوقت أن الله ـ تعالى ـ جعل للصلاة أوقاتًا خمسة فى اليوم ، وجعل ـ عز وجل ـ لكل صلاةٍ وقتًا محدَّدًا خاصًّا بها ، ومَنْ ضَيَّعَ هذا الوقتَ ولم يؤدِّ فيه صلاتَهُ كان آثِمًا ؛ لأن الوقت لن يَرْجع مرَّة أخرى .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »

س١ ماذا يحدث إذا :

أ) غابت الشمس وأصبح اليوم كله ظلامًا ؟

ب) أصبح اليوم كله نهارًا ؟

جـ) أصبحت ساعات الليل ربع ساعات النهار طوال العام ؟

س٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أمَامَ السلوك الصحيح ، ثم صوِّب الخطأ :

أ) يسهر الليل لحراسة المنشآت . ( )

ب) يسهر الليل لمشاهدة أفلام التليفزيون . ( )

جـ) يترك المصباح مضيئًا دون ضرورة . ( )

س٣ ما أثر توزيع الحرارة والبرودة فى الكَوْنِ على النبات ؟

س٤ كيف تستغل الوقت استغلالًا صحيحًا ؟

س٥ ارسم لوحة فنية تُظْهِر فيها جمال الكون ، واكتب آية قرآنية تعبِّر عما رسمت .

س٦ ابحث فى الإنترنت عن : الإعجاز العلمى فى حدوث عملية البناء الضوئى فى النبات .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :**

(أ) تعاقُب الليل والنهار سبب فى ضعف الإنتاج . ( )

(ب) يمكن أن يشغِّل صاحب المصنع العمال ليلًا ونهارًا دون راحة . ( )

(جـ) تنشأ الفصول الأربعة من دوران الأرض حول نفسها . ( )

(د) تدور الأرض حول نفسها من الشرق إلى الغرب . ( )

(هـ) الأشجار التى تُزرَع فى غير موعدها لا تثمر . ( )

س٢ لماذا لا يختل نظام الكَوْن ؟

س٣ اذكر ثلاثة من الأمثلة التى تُظهِر التوازنَ فى الكَوْنِ .

س٤ ما سبب تتابُع الليل والنهار ؟

س٥ لماذا خلق الله ـ تعالى ـ الليل والنهار ؟

س٦ ما أثر مخالفة سُنَّة الله ـ تعالى ـ فى الكَوْنِ فى حياة الإنسان ؟

س٧ ما العوامل الرئيسة المؤثرة فى توزيع النبات على سطح الأرض ؟

س٨ « الوقت من ذهب » .. اشرح هذه العبارة .



اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

أ	ب
(أ) أرأيتم :	ـ دَائمًا مُتَّصلًا لا ينقطع .
(ب) يسْبَحون :	ـ يُذِله اللهُ تعالى .
(جـ) سرْمَدًا :	ـ أخبرونى .
(د) يُهِن اللهُ :	ـ يدورون فى السماء .

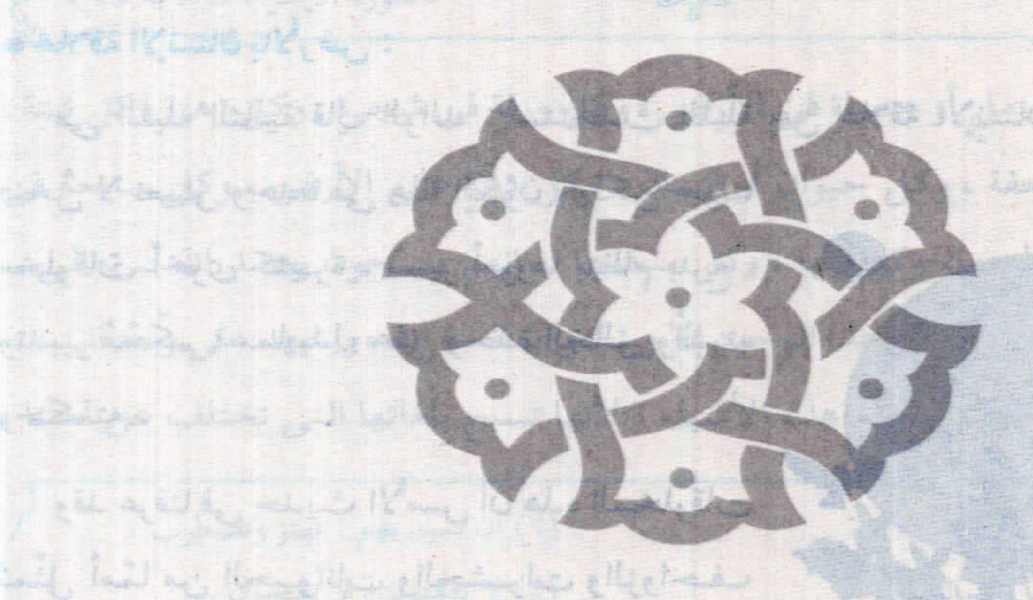
أكمل ما يأتى :

(أ) الله ـ تعالى ـ جعل الليل لـ .... فيه من الحركة والاجتهاد .

(ب) وجعل الله ـ سبحانه ـ .... للعمل ، والتماس .... ، والكسب .

(جـ) حركتا المد والجزر ترتبطان بمنازل ....

(د) طاقة الشمس تتحوَّل إلى .... فى عملية التمثيل الضوئىّ .



الدرس الثانى الإنسان والأرض

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يذكر الأدلة النقلية على تسبيح المخلوقات لله تعالى .
٢ ـ يحدد مظاهر قدرة الله ـ تعالى ـ من خلال خلق الأرض .
٣ ـ يتعرف واجب الإنسان نحو بيئته .
٤ ـ يتعرف وسائل ترشيد الاستهلاك .
٥ ـ يُقدِّر أهمية المحافظة على البيئة .
٦ ـ يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* أن كل المخلوقات أمم أمثالنا .
* أن كل المخلوقات تُسبِّح بحمد الله تعالى .
* أن الإسلام يأمرنا بالمحافظة على المرافق العامة والبيئة .

القضايا المتضمنة :

* البيئة : حمايتها والمحافظة عليها .
* حُسن استخدام الموارد ، وتنميتها .

• علاقة الإنسان بالأرض :

فى الليلة التالية قال الوالد : سنتحدث الليلة عن علاقة الإنسان بالأرض وما عليها ، فنحنُ لا نعيش وحدنا فى هذا الكَوْن ، ولكن حولنا مخلوقات أخرى كثيرة ، تسير أمورها بنظام بديع ، وتدبير مُحْكَم ؛ مما يدل على وحدة الخالق وقُدرته وحكمته .

وقد عرفنا فى حديث الأمس أن هذه المخلوقات تمثِّل أممًا من الحيوانات والحشرات والزواحف والطيور ، وكل أمةٍ أو جماعةٍ منها لها خصائص واحدة ، تميزها عن غيرها ، كما أن لها طريقة فى التعامل خاصة بها .

وقد جعل الله الأرض تجذب إليها كل ما فوقها بقوة الجاذبية الأرضية ، ولولا ذلك ما استقر عليها شىء من الكائنات الحيَّة ، كما جعل الله الجبال ثوابت ورواسىَ ؛ حتى لا تضطرب هذه الأرض .. ومن بديع صُنع الله أَنْ جعل فى هذه الجبال مسالكَ وطرقًا واسعة ؛ ليهتدى بها الإنسان إلى مقاصده فى السفر ، والتنقل من مكانٍ إلى آخر .. يقول تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ[1] أَن تَمِيدَ بِهِمْ[2] وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا[3] لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ « سورة الأنبياء ــ الآية ٣١ »

وإذا نظرنا إلى الأرض وما فيها من جبال ، وأنهار ، وبحار ، وما يعيش فوقها من إنسان وحيوان ونبات ... ، وإلى السماء وشمسها وكواكبها ونجومها ؛ لوجدنا كل ذلك يسبِّح بحمد الله سبحانه وتعالى .. يقول تعالى :

﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ[4] تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾

« سورة الإسراء ــ الآية ٤٤ »

نعم ؛ فإن كل حبَّة رملٍ أو حصاةٍ فى الأرض ، وكل ورقةٍ فى شجرةٍ ، وكل زهرة وكل نبتة ، وكل شجرة ، وكل زاحفة ، وكل حيوانٍ أو إنسان ، وكل دابةٍ على الأرض ، وكل سابحةٍ فى الماء أو فى الهواء ، والسماء وكواكبها ، وكل سكانها .. إنهم يسبِّحون بحمد الله ــ تعالى ــ ويتوجَّهون إليه ، فما من شىء فى هذا الوجود إلا وينطق بعظمة الله ، ويشهد على وحدانيته ــ جل وعلا ــ ولكننا لا نفهم تسبيح هذه الأشياء ؛ لأنها تسبح بِلُغاتها التى تختلف عن لغتنا .

(١) رواسِىَ : جبالًا ثابتة . (٢) أن تميد بهم : تهتز وتضطرب .

(٣) فجاجًا سُبُلًا : طرقًا ومسالك . (٤) لا تفقهون : لا تفهمون .

وقد سخَّر الله كل شىءٍ فى الكون لخدمة الإنسان .. يقول تعالى :

﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

« سورة الجاثية ـ الآية ١٣ »

وخلق الله كل شىءٍ لخدمة الإنسان أيضًا ، وخلق الإنسان ليكون خليفة له ، يعبُده فى أرضه ـ عز وجل ـ وفق المنهج الذى رَسَمَه له .

• واجب الإنسان نحو بيئته :

قال علاء : إننا نشاهد أناسًا كثيرين يسيئون التعامل مع الأرض الزراعية ، بإقامة المصانع عليها ، والتخلُّص من مخلفاتها فى النيل والترع ؛ ممَّا يؤدى إلى فقد النبات ، والحيوان ، ويزيد من التلوُّث فى البيئة .

قال الوالد : نعم يا علاء ، هذا اعتداء على الأرض وما فيها من خيرات ، وهناك صورة أخرى من الاعتداء نراها فى تجريف الأرض الزراعية ؛ ممَّا يؤدى إلى نقص رُقعة الأرض المنزرعة ، وأيضًا إلى نقص محصولها .

وهناك أيضًا ظاهرة القطع الجائر للأشجار ؛ مما يؤدى إلى الزحف الصحراوى ، حيث تتحوَّل الأرض إلى صحراء ، بعد أن كانت أشجارًا مورقةً خضراء .

قالت الأم : علينا أن نهتم بالبيئة التى نعيش فيها ، ونفتح النوافذ ؛ لتدخل الشمس بيوتنا ، فالبيت الذى تدخله الشمس لا يدخله الطبيب ؛ لأن الشمس تقتل الميكروبات الضارَّة ، وعلينا كذلك ألَّا نلقى الفضلات والقاذورات فى الطريق ، ولا فى الأنهار أو الترع ، فعن جابر رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« اتقوا الملاعنَ الثلاث : البراز فى الموارد ، وقارعة الطريق ، والظلِّ » .

« رواه أبو داود وابن ماجه »

وأضافت الأم : لذلك يجب علينا أن نتعامل مع البيئة برفق ؛ حتى ننتفع بها وبما فيها من خيرات ، وأن نحافظ عليها من التلوُّث ومن كل ضرر يلحق بها .

يقول رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً[١] فى فَلَاةٍ[٢] يَسْتَظِلُّ بها ابْنُ السبيلِ ، والبهائمُ ؛ عَبثًا[٣] وظُلْمًا بغيرِ حقٍّ يكون له ؛ صَوَّبَ[٤] الله رَأْسَه فى النار » . « أخرجه أبو داود » .

- **أثر المحافظة على البيئة :**

وسكت الوالد قليلًا ، ثم قال : إن الإنسان إذا أحسن التعامل مع البيئة واكتشف قوانين الله ــ التى سخَّرَها له ــ عاد ذلك بالنفع عليه ، وعلى الإنسانية كُلِّها ، وإذا أساء التعامل مع البيئة ؛ يكون قد ظلم نفسه ، وظلم مجتمعه ظلمًا كبيرًا ..

يقول رسول الله ﷺ :

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا ، أو يَغْرِسُ غَرْسًا ، فيأكلُ منه طيْرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ[٥] ؛ إلا كان له به صدقة[٦] » . « رواه البخارى » .

لذلك تهتم الدولة بغرس الأشجار على الطُّرق والترع والمصارف ، وفى كل مكانٍ يتيسر غرسُها فيه .

كما تتبع الدولة الأساليب الحديثة فى الزراعة والرى ، حتى تجودَ الأرض الزراعية ، وتعطى الثمار ، وخاصةً أن العالم يواجه مشكلة الزيادة السكانية مع ضيق رُقعة الأرض الزراعية .

كما اهتمت الدولة بغزو الصحراء ، وإنشاء المدن الجديدة فيها ، وتعميرها ، وزيادة الصناعات التى تُلَبِّى حاجاتِ الاستهلاك المحلى من المواد الغذائية المختلفة .

(١) سِدْرة : شجرة النبق .
(٢) فلاة : صحراء ، أرض واسعة مقفرة .
(٣) عبثًا : بلا فائدة ، ودون حكمة أو سبب .
(٤) صوَّب : وجَّه ، والمراد : وضع .
(٥) بهيمةٌ : حيوان .
(٦) صدقة : أجر وثواب .

- **ترشيد الاستهلاك :**

قالت ولاء : تحدَّث اليومَ مشرفُ جماعة خدمة البيئة فى المدرسة عن أهمية ترشيد الاستهلاك ، والمحافظة على المال العام ، ونصحنا بألَّا نترك المصابيح الكهربائية مضاءةً ليلَ نهار ، وألَّا نترك صنابير المياه مفتوحة دون فائدة ، ولا نشترى خبزًا أكثر ممَّا نحتاج إليه ، ثم نُلْقِى ما يَزِيدُ على حاجتنا فى صناديق القمامة .. وغير ذلك مما يؤدى إلى أن تنفق الدولة ملايين الجنيهات التى تضيع دون فائدة .. قال تعالى :

﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ(١) عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ(٢) وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ(٣) إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ(٤)﴾ « سورة الأعراف ـ الآية ٣١ »

- **واجبنا نحو المرافق العامة :**

وتحدَّث مشرف الجماعة عن ضرورة المحافظة على المرافق العامة ، ولكن الوقت لم يتسع لمناقشة هذا الموضوع .

قال سامح : أنا يا أبى قرأت كتابًا فى المكتبة عن المرافق العامة ، وأهميةِ المحافظة عليها من كل عَبَثٍ أو تخريب ، يقول مؤلف الكتاب : المرافق العامة هى كلُّ ما فيه نفع يَنْتفع به كلُّ الناس ، ولا يختص به فردٌ واحد دون الآخر .

(١) خذوا زينتكم : البسوا ملابسكم التى تستركم .

(٢) عند كل مسجد : كُلَّما صلَّيتم .

(٣) ولا تسرفوا : ولا تتجاوزوا حد الاعتدال .

(٤) المسرفين : الذين يتجاوزون حد الاعتدال .

وهذه المرافق تقيمها الدولة بالمال العام ، وتُكلِّفها ملايين الجنيهات ، وهى كثيرة ومنتشرة فى كل مكان ، ومنها : المدارس التى يذهب إليها الطلاب ؛ ليحصلوا على العلم النافع فيرتفع شأن الوطن ؛ حتى يحتل مكانًا كبيرًا بين دول العالم .. ومنها أيضًا وسائل المواصلات ، كالسيارات العامة ، والقطارات التى ينتفع بها المواطنون ، حيث تعمل على تقريب المسافات ، وحمل الأمتعة ، وسرعة الانتقال من بلدٍ إلى آخر .. والمستشفيات العامة التى تقيمها الدولة لعلاج المرضى وتخفيف آلامهم ، بدون أجر أو بأجرٍ رمزىٍّ زهيد ، والمكتبات العامة بما تمتلئ به من كتب ومراجع علميةٍ وأدبيةٍ نافعة ، يستفيد منها الكبار والصغار ، حيث يَجِدُون فيها غذاءَ قلوبهم وعقولِهم .. والحدائق العامة بما فيها من أشجار باسقة ، وزروعٍ ناضرة ، وأزهارٍ ذات رائحة عطرة طيِّبَة ، وألوانٍ مختلفة ؛ تَسعدُ بها النفس وتطمئن القلوب .

كل هذه المرافق وغيرها يجب علينا أن نحافظ عليها نظيفةً جميلةً مُنظمةً ، وأن نعمل على حمايتها من كل عبثٍ أو تخريب .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »



س١ ماذا يحدث إذا :

أ) انعدمت الجاذبية عن الأرض ؟

ب) خُلِقت الأرض من غير جبال ؟

جـ) استمر الإنسان فى تجريف الأرض الزراعية ؟

د) أساء الناس استخدام المياه ؟

س٢ ماذا نفهم من قول الله تعالى : ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ ﴾ ؟

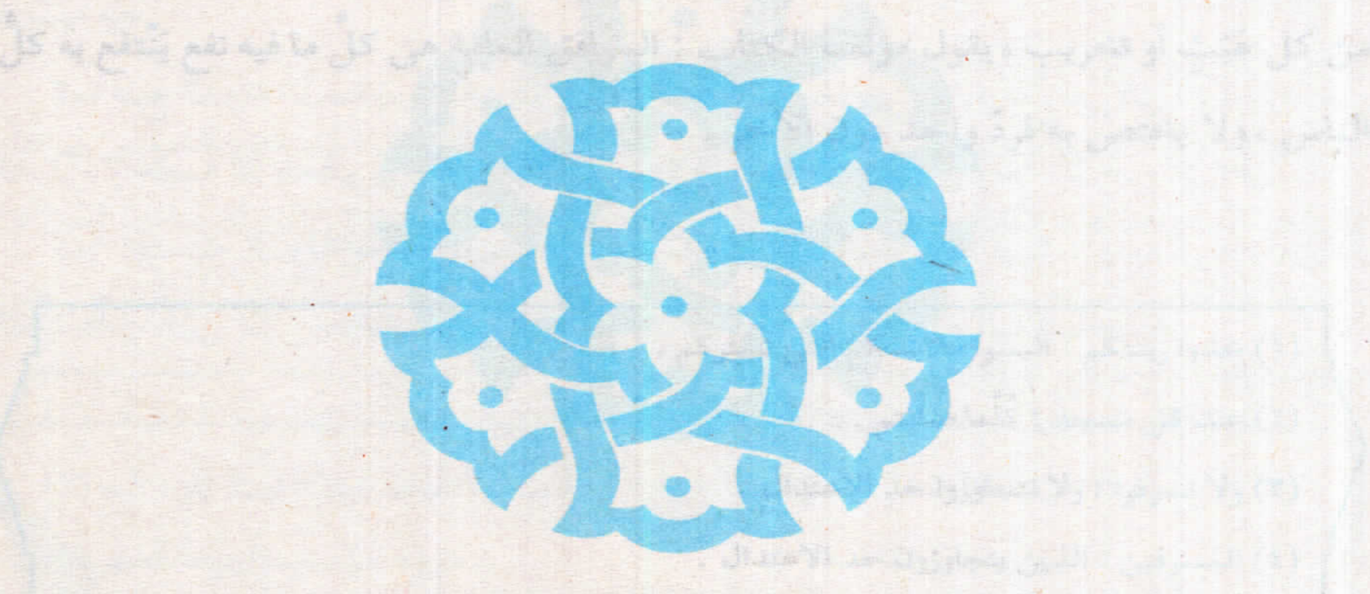
س٣ لِمَاذَا سَخَّرَ الله السماوات والأرض لِخَدْمَةِ الإنسانِ ؟

س٤ ابحث فى المكتبة عن كتاب حول الجبال وفوائدها ، ثم ناقِش ما قرأته مع زملائك .

س٥ اقترِح ـ بالتعاون مع زملائك ومعلمك ـ حلولًا لكيفية التغلب على :

أ) انقطاع التيار الكهربى .

ب) قلة المياه العذبة .



س١ **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :**

(أ) كل جماعة من الحيوانات والحشرات والطيور خصائصها واحدة . ( )

(ب) جاذبية الأرض تجعل الكائنات الحيَّة فوقها مستقرة . ( )

(جـ) جعل الله ـ تعالى ـ الجبال ثوابت ؛ حتى لا تضطرب الأرض . ( )

(د) كل شىء فى الأرض أو عليها يسبِّح بحمد الله تعالى . ( )

(هـ) سخَّر الله ـ تعالى ـ الإنسان لخدمة ما فى الكَوْنِ . ( )

س٢ **ضع مكان النقط الكلمة المناسبة فيما يأتى :**

(أ) يتخلَّص بعض الناس من .... المصانع بإلقائها فى .... النيل .

(ب) تجريف .... للأرض الزراعية ، يؤدى إلى .... فى مساحتها .

(جـ) البيت الذى تدخله .... لا يدخله الطبيب .

(د) تتبع الدولة الأساليب الحديثة فى الزراعة و .... ، حتى تجود .... ، وتعطى ....

(هـ) اهتمت الدولة بغزو .... ، وبناء .... الجديدة .

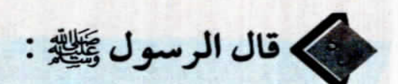
س٣ **قال ﷺ : « من قطع سدرة فى فلاة ، يستظل بها ابن السبيل ، والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حق يكون له ، صوَّب الله رأسه فى النار » .**

(أ) ما معنى كلٍّ مِنْ : (سدرة ـ فلاة ـ عبثًا) ؟

(ب) إلامَ يرشدنا الحديث الشريف ؟

(جـ) ما الواجب علينا نحو المرافق العامَّة ؟

س٤ كيف نحافظ على أموال الدولة ؟



قال الرسول ﷺ :

« اتقوا الملاعن الثلاث : .... فى الموارد ، و .... ، و .... » .

(أ) أكمل الحديث الشريف .

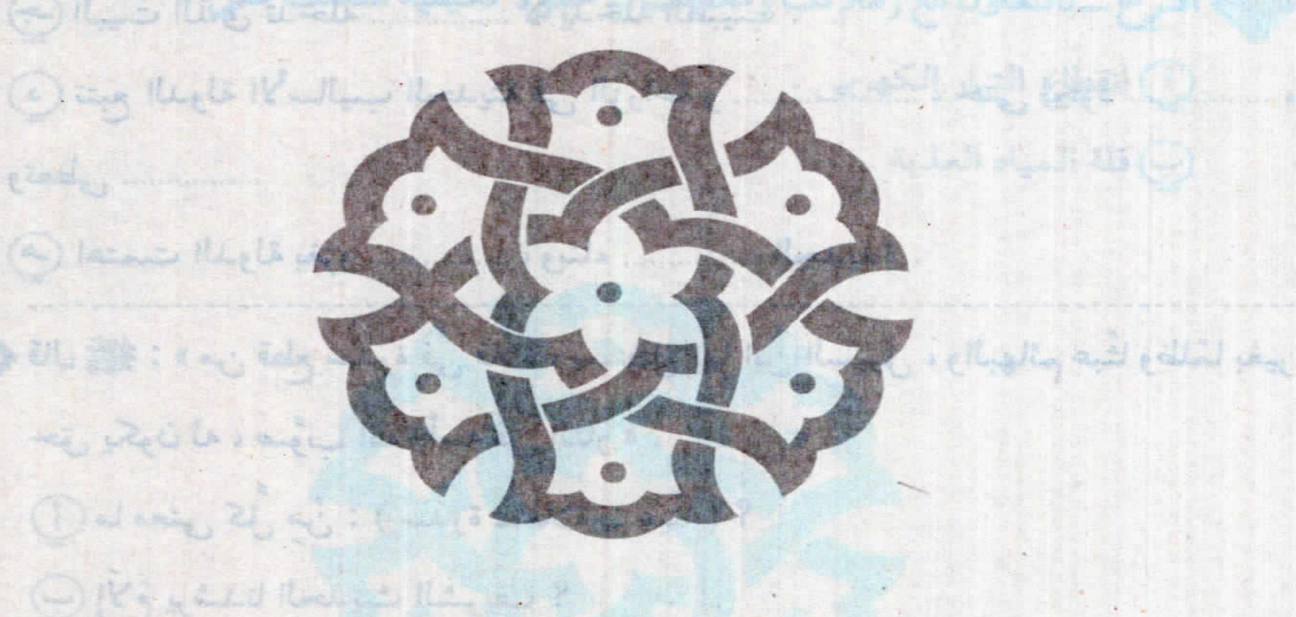
(ب) بماذا أمرنا الرسول ﷺ فى هذا الحديث الشريف ؟

(جـ) ما أثر العمل بهذا الحديث على حياة الإنسان والمجتمع ؟

ما رأيك فى كلٍّ من التصرفين الآتيين :

(أ) صبى يقذف مصابيح الشارع بالحجارة ؟

(ب) تلميذ يغلق صنابير المياه ، التى يجدها مفتوحة فى دورات المياه بالمدرسة ؟



الدرس الثالث   الإنْسانُ والحَيوان

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرف فوائد الحيوان والطير والحشرات .

٢ ـ يحدد أسماء الحيوان والطير التى ذُكِرت بالقرآن .

٣ ـ يرحم الحيوان والطير .

٤ ـ يذكر الدليل على ذكاء الملكة بلقيس .

٥ ـ يستشهد بأحاديث عن الرفق بالحيوان .

٦ ـ يتأمل مظاهر قدرة الله فى خلق الحيوان .

٧ ـ يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* الحيوانات من نعم الله (تعالى) علينا ، وهى ذات فوائد شتى .
* الطيور والحيوانات والحشرات من جند الله تعالى .
* الرحمة بالحيوان والطير .

□ القضايا المتضمنة :

* حُسن استخدام الموارد وتنميتها .
* السياحة وتنمية الوعى السياحى .



● **علاقة الإنسان بالحيوان :**



فى هذه الليلة قال الوالد : سنتحدث اليوم عن علاقة الإنسان بشىء يعيش معنا فى هذا الكَوْن ، وهو من أكثر المخلوقات ارتباطًا بحياتنا ، وقد جعل الله فيه كثيرًا من المنافع للإنسان ، كاللحوم التى نأكلها ، والألبان التى نشربها ، والجلود التى نصنع منها الحقائب والأحذية ، والأوبار والأصواف التى نصنع منها الملابس والأغطية وغير ذلك من المنافع الكثيرة .

ابتسمت حبيبة ، وقالت : لقد أدركت أنك ستحدثنا الليلة عن علاقة الإنسان بالحيوان .

رد الوالد على ابنته فى ابتسامة رقيقة : نعم يا ولاء ، يقول الله ـ تعالى ـ فى سورة النحل :

﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ[1] حِينَ تُرِيحُونَ[2] وَحِينَ تَسْرَحُونَ[3] ﴿٦﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ[4] إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

« سورة النحل ـ الآيات من ٦ إلى ٨ »

فمن الأنعام نحصل على اللحوم والألبان ، وغير ذلك من المنافع ، مثل : وسائل الدفء التى نحصل عليها من جلودها وأصوافها وأوبارها ، كما نجد الجمال فى تلك الأنعام ، وهى عائدة فى المساء إلى بيوتها ، وقد شبعت وملأت بطونها بالطعام والشراب ، كما ننتفع بها فنركبها ونحمل عليها الأثقال من بلد إلى آخر بعيد ، لا نصل إليه إلَّا بعد مشقةٍ وتعب ، كما نرى فيها الزينة والجمال حين نستخدمها فى المسابقات الرياضية ، مثل : سباق الخيل وسباق الجِمال فى بعض البلاد .

- **ما ذُكر فى القرآن من الطير والحيوان :**

سأل سامح والده : هل ذُكِرَ فى القرآن أسماءُ بعض الحيوانات والطيور ؟

قال الوالد : نعم ، لقد ذكر القرآن أسماء كثيرة من الحيوانات والطيور والحشرات ، حتى إن بعض السور تحمل أسماءها ، مثل : (الفيل ، والعنكبوت ، والنحل ، والنمل ، والبقرة) .

ويحدثنَا القرآن الكريم عن كثير من الأحياء المائية التى نأكل منها لحمًا طريًّا أو نأخذ منها الحُلىَّ التى تتزيَّن بها النساء .

(١) **جمال** : زينة .　　(٢) **حين تريحون** : تردُّونها من المراعى إلى الحظائر .

(٣) **حين تسرحون** : حين تخرجونها من حظائرها إلى المراعى .

(٤) **بِشِقِّ الأنفس** : بمشقة النفوس .

وإذا تأمَّلنا عالم الطيور نجد أن الله قد منحها القدرة على أن تَشُقَّ السماء بأجنحتها ، واهتدى الإنسان ـ عن طريق التأمُّل والنظر فيها ـ إلى اختراع الطائرات والصواريخ التى جعلته قادرًا على غزو الفضاء من خلال استغلال الأجنحة فى الطيران ، كما تفعل هذه الطيور .

يقول الله ـ تعالى ـ فى سورة الأنعام :

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم (١) مَّا فَرَّطْنَا (٢) فِي ٱلْكِتَٰبِ (٣) مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾

« سورة الأنعام ـ الآية ٣٨ »

فكل جماعة تدب فى الأرض أو تطير فى السماء بأجنحتها ؛ تمثل أمة خاصة ، تشترك فى لغتها وصفاتها وخصائصها ومنافعها الكثيرة المتنوِّعة .

وكما حدثنا القرآن الكريم عن نملة سليمان الذكية ، التى نبَّهت جماعة النمل إلى الدخول فى مساكنها ، وحذرتها من سليمان وجنوده ، أن يحَطِّموا مَسْكنَ النمل وهم لا يشعرون .



وحدَّثنا القرآن كذلك عن النحل ، الذى أوحى إليه ربه أن يتخذ من الجبال بيوتًا ومن الشجر ومما يصنعه له الإنسان من صناديق خلايا ؛ حتى نحصل منه على العسل النقى الذى جعله الله شفاء لكثير من الأمراض .

كما حدثنا القرآن الكريم عن الحوت الذى ابتلع سيدنا يونُس عليه السلام ثم لفظه على شاطئ الماء .

(١) **أمم أمثالكم** : أى جماعات مثلكم فى تقدير أرزاقها وآجالها . (٢) **فرَّطنا** : تركنا .

(٣) **الكتاب** : اللوح المحفوظ .

وحدَّثنا القرآن كذلك عن كلب أهل الكهف الذين اختبئوا ـ عند فرارهم من المشركين الظالمين ـ فى كهف مظلم بعيدًا عن أعين أعدائهم المعتدين ، فما كان من الكلب إلا أن دخل الكهف فى هدوءٍ تام ، حتى لا يستدل الكفار على وجود الفتية المؤمنين .. ولا ننسى أننا فى العصر الحديث نجد كثيرًا من أنواع الكلاب النافعة التى تعلَّمَت الحفر أو الشم ومعرفة الأثر ، أو الصيد أو العمل والحراسة .

وكما حدَّثنا القرآن عن الحيوانات النافعة ؛ حدثنا ـ أيضًا ـ عن حشرات ضارة ، كالبعوض والذباب ، وأن الله ـ تعالى ـ قد سخَّر الحشرات والحيوانات لعقاب فرعون وقومه ، حيث أرسل عليهم الجراد والقُمَّلَ والضفادع ، فكان الجراد يلتهم مزروعاتهم ، والقُمَّلُ يمتص دماءهم ، والضفادع تُؤرِّقُ ليلهم ، فلا يغمضُ لهم جفن ، ولا يرتاح لهم بال .

وكلنا يذكر قصة أصحاب الفيل ، الذين جاءوا لهدم الكعبة ، فانتقم الله منهم ، وأرسل عليهم طيرًا أبابيل ، ترميهم بِحجارةٍ من سجِّيل .



- **الرحمة بالحيوان :**

قالت الأم : لقد استمعت إلى حلقة خاصة فى التليفزيون عن الرحمة بالحيوان ، قال فيها العالم الجليل : إن رحمة الله وَسِعَتْ كلَّ شىءٍ ، وقد أمرنا الله ـ عز وجل ـ بالرحمة بالحيوان ؛ فعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« بينما رجلٌ يمشى بطريقٍ اشتدَّ عليه العطش ، فوجد بئرًا ، فَنَزَلَ فشربَ ، ثُمَّ خرج ، فإذا كلبٌ يلهثُ[1] يأكلُ الثَّرى[2] من العطش ، فقال الرجل : لقد بَلَغ[3] هذا الكلبُ من العطش مثل الذى كان بلغَ منِّى ؛ فنزل البئر ، فملأ خُفَّه ماء ، ثم أمسكه بفِيهِ حتى رقى[4] ، فسقَى الكلبَ ، فشكر الله ـ تعالى ـ له ، فغفر له » . « رواه مسلم » .

قالوا : يا رسول الله ؛ وإن لنا فى البهائم أجرًا ؟ قال :

« فى كل ذات كبد رطبةٍ[5] أجر » . « رواه البخارى ومسلم » .

وإذا كانت الرحمة بالحيوان سببًا فى الحصول على الثواب والأجر ـ كما جاء فى الحديث الشريف ـ فإن القسوة عليه تكون سببًا فى العذاب ، وفى دخول النار .

فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :

« عُذِّبت امرأةٌ فِى هِرَّةٍ[6] حَبَسَتْهَا حتى ماتت ، فدَخلتْ فيها النار ؛ لا هى أطعمتها وسقتها إذ هى حبستها ، ولا هى تركتها تأكل من خَشاشِ[7] الأرض » .

« رواه البخارى ومسلم »

- **هدهد سليمان عليه السلام :**

قالت حبيبة : وهل للحيوان لغة يتحدَّث بها ؟

نظر الوالد إلى حبيبة مسرورًا بذكائها فى عَرضِ هذا السؤال ، ثم قال : نعم يا حبيبة ، للحيوانات وللطيور لغة خاصة يتعاملون بها ، وأصوات يفهمونها ، وإشارات يدركون معناها .

(١) يلهث : يُخرِج لسانه من شدة العطش . (٢) الثرى : التراب . (٣) بلغ : وصل . (٤) رقى : صعد .
(٥) كبد رطبة : المراد : حية . (٦) هرة : قطة . (٧) خشاش : حشر الأرض .

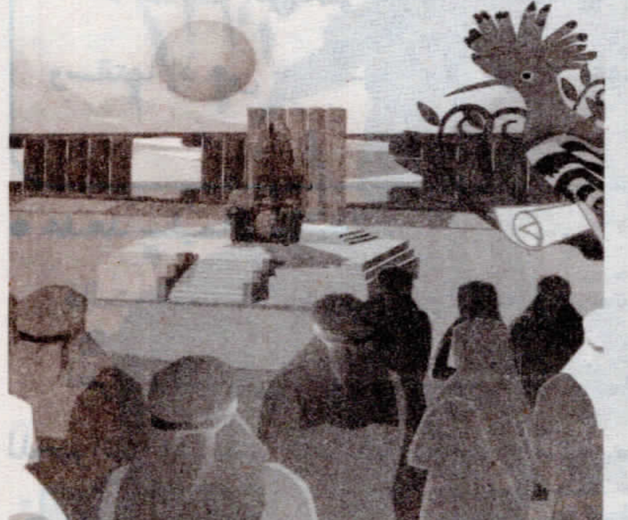
وقد أخبر الله ـ تعالى ـ نبيه سليمان بلغة الطير ولغة الحيوان ، وهذا أمر لم يُعْطِه الله أحدًا من البشر .. وتعالوا معى نعرف قصة هدهد سليمان عليه السلام ..

يقول الله ـ تعالى ـ فى سورة النمل :

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ(*) فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ « سورة النمل ـ الآية ٢٠ »

فقد كانت الطير تَصحَبُ سيدنا سليمان عليه السلام من قصره فى بيت المقدس ، وتُظلُّه بأجنحتها عندما يسير ، وكان الهدهد كأنه مهندس مياه ، يعرف مكانَها فى باطن الأرض ؛ فيدلُّ عليه ، فتنشقُّ الأرضُ وتتفجَّرُ العيون .

وذات يوم ابتعد نبى الله سليمان عليه السلام عن وادى النمل ، وسار فى صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء ، ثم نظر باحثًا عن الهدهد فلم يجده ، وعرف أنه غائب بغير إذنٍ من قائده ، فغضب وهدَّده بالسجن ، أو بالعذاب الشديد ، أو ذبْحِه .. إذا لم يأتِ بحُجةٍ واضحةٍ وعذرٍ مقبول .



ويُحضِر الهدهد ومعه نبأٌ عظيم ، ومفاجأة ضخمة لسليمان ولمَن معه .

قال الهدهد : إنه جاء من مدينة سبأ باليمن ، ومعه خبر صادق ومهم جدًّا ، فقد وجد امرأةً تُسمَّى بلقيس تحكم بلاد اليمن ، وعرشها مصنوع من الذهب ، ولها سَرير كبير مُرَصَّعٌ بالجواهرِ

(*) تفقَّد الطير : بحثَ أحوالها ، وتعرَّف ما غابَ منها .

من الياقوت واللؤلؤ والمرجان ، لكن الأخطر من ذلك أنها وقومها يسجدون للشمس من دون الله ، ولا يعبدون الواحد الأحد ربَّ العرش العظيم .

قال سليمان للهدهد : سننظر فى قولك ، ونتثبت من صدقك أو من كذبك ؛ فكتب له رسالة ، وختمها بخاتَمه .

وقال للهدهد : اذهب بكتابى هذا فألقِه إليهم ، ثم ابتعِد واستتِر عنهم ، لتعرفَ ماذا يقول بعضهم لبعض ، وما جوابهم .

ذهب الهدهد ، وأخذ يرفرف بجناحيه فوق رأس الملكة ، فألقى الكتاب فى حِجْرِهَا .

- **ذكاء بلقيس :**

قالت الملكة لمستشاريها : جاءنى كتاب كريم ، من سليمان ، وبدايته ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ، يدعونا إلى عبادة الله وحده لا شريك له .

وبعد حوار ومناقشة أرسلت الملكة هدية قيِّمة إلى سليمان عليه السلام ، فرفضها ؛ فعلمت أنه نبى مرسل من الله ـ تعالى ـ فذهبت إليه ومعها رجالها ، ليُعلِنَ الجميعُ إسلامَهم مع سيدنا سليمان عليه السلام لله ربِّ العالمين .

وهذا الموقف لملكة سبأ يدل على رجاحة عقلها وسداد رأيها فى حُسن تدبير الأمور وتقدير العواقب ، ويذكر لها أنها قدَّرت ما فى الحروب من تدمير لبلادها ، ولم تنخدع بما أظهره رجالها من قوة واستعداد للقتال .. وهكذا استطاعت بلقيس أن تحفظ بلادها وقومها ، وتفتح لهم باب الهداية .

بذلك تكون هذه المرأة نموذجًا لقيادة شعبها إلى الصلاح ، بعيدًا عن الشر والدمار .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »



س١ ذكر القرآن الكريم أسماء حيوانات وحشرات كثيرة ، فما هى ؟

س٢ هل للحيوان لغة يتحدَّث بها ؟ وما الدليل ؟

س٣ بِمَ تصف كلًّا من :

* سليمان عليه السلام ؟
* الهدهد ؟
* النملة ؟

س٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وصوِّب الخطأ :

أ) أرسلت ملكة سبأ هديتها مع الهدهد . (   )

ب) كان كلب أهل الكهف وفيًّا مع الفتية المؤمنين . (   )

جـ) علماء الحيوان يستطيعون معرفة لغة الطير . (   )

د) جميع الحيوانات نافعة للإنسان . (   )

هـ) الإسلام يحُض على الرحمة بالإنسان فقط . (   )

س٥ ماذا يحدث إذا لم يتواجد الهدهد والنملة كلٌّ فى موقعه ؟

س٦ ارجع إلى تفسير سورة النمل ، ودلَّل على ذكاء بلقيس ملكة سبأ .

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) ليس للأنعام فوائد للإنسان . ( )

(ب) ذُكِرَ العنكبوت فى القرآن الكريم . ( )

(جـ) النحل من الحشرات الضارة بالإنسان . ( )

(د) أصحاب الفيل استطاعوا هدم الكعبة . ( )

(هـ) القسوة بالحيوان لا تُوجِب عقاب الله تعالى . ( )

(و) علَّم الله ـ تعالى ـ سليمان عليه السلام لغة الحيوان والطير . ( )

س٢ أكمل ما يأتى :

(أ) كل جماعة تدبُّ فى .... أو تطير فى .... بأجنحتها ؛ تشترك فى .... ، و .... وخصائصها ، و .... الكثيرة .

(ب) نحصل من الأنعام على : .... ، و .... ، ونركبها ، ونحمل عليها ....

(جـ) من الحشرات ما هو نافع ، ومنها ما هو ....

(د) للحيوانات والطيور .... خاصة ، تتعامل بها .

س٣ لماذا دخل الكلبُ الكهفَ مع الفتية المؤمنين ؟

س٤ كيف انتقم الله ـ تعالى ـ من أصحاب الفيل ؟

س٥ القسوة بالحيوان سبب فى دخول النار . .

اذكر حديثًا شريفًا يدل على ذلك .



اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

أ	ب
(أ) نصنع من الجلود :	ـ الجَمال ، والزينة .
(ب) نصنع من الأوبار والأصواف :	ـ الفيل ، والبقرة .
(جـ) نرى فى بعض الحيوانات :	ـ اللؤلؤ ، والمرجان .
(د) من الحيوانات التى ورد اسمها فى القرآن :	ـ الملابس ، والأغطية .
(هـ) نأخذ من البحر :	ـ الحقائب ، والأحذية .

س٧ مَنْ مِنَ الأنبياء عليهم السلام علَّمه الله ـ تعالى ـ منطق الحيوان والطير ؟



فيمَ كان سليمان عليه السلام ينتفع بالهدهد ؟



تدريبات عامة على الوحدة الثالثة من الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »

س١ ماذا نفهم من قوله تعالى :

أ ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ ؟

ب ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ ؟

س٢ اكتب حديثين : أحدهما يبيِّن آثار الرحمة بالحيوان ، والآخر يبيِّن عاقبة من يعذبه .

س٣ ما دورك فى المحافظة على المرافق العامة ؟

س٤ اكتب مقالاً تستدل فيه على وجود الله ـ تعالى ـ من خلال ثلاث آيات كونية .

س٥ ما أهمية ضوء القمر فى حركة مياه البحار والمحيطات ؟

س٦ تناقش مع زملائك ومعلمك فى آثار التلوث البيئى ، وكيفية التغلب عليها .

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة لـ (كتاب المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

أ الشمس هى مصدر الضوء والحرارة . ( )

ب عند دوران الأرض حول محورها تُولَد الفصول الأربعة . ( )

جـ جعل الله ـ تعالى ـ على الأرض جبالًا ثوابت حتى لا تضطرب . ( )

د إلقاء القاذورات فى المياه نظافة للبيئة . ( )

هـ للحيوانات والطيور لغة خاصة تتعامل بها . ( )

س٢ ما سبب تتابع الليل والنهار ؟

س٣ ما سبب حدوث الفصول الأربعة وتتابعها ؟

س٤ ما العلاقة بين ضوء الشمس ونشاط الحيوانات ؟

س٥ ما فائدة الجبال للأرض ؟

س٦ كل شىء على وجه الأرض يسبح الله تعالى . وضّح ذلك .

س٧ اذكر ثلاث صور لاعتداء الإنسان على الأرض .

س٨ ما أثر المحافظة على البيئة للإنسان ؟

س٩ ترشيد الاستهلاك يحافظ على المال العام . وضّح ذلك .

س١٠ اذكر مثالين من أمثلة ترشيد الاستهلاك .

س١١ **أكمل ما يأتى :**

ـ واجبنا نحو المرافق العامة هو : ....

....

س١٢ خلق الله ـ تعالى ـ الأنعام لخدمة الإنسان ومنفعته . وضّح ذلك .

س١٣ اذكر ثلاثة أمثلة لحيوانات أو حشرات ورد ذكرها فى القرآن الكريم .

س١٤ اذكر مثالين للحشرات الضارة التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم .

س١٥ من النبى الذى علّمه الله ـ تعالى ـ لغة الحيوان والطير ؟

مقدمة الوحدة

تدور هذه الوحدة حول إحدى الغزوات الإسلامية ، وهى غزوة مؤتة ، التى خرج فيها المسلمون لقتال الروم الذين أعلنوا كفرهم وقتلوا أحد صحابة رسول الله ﷺ ، هو الحارث بن عمير .

وقد كانت هذه الغزوة رمزًا لشجاعة وتفانى فرسان المسلمين وهم : زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم ، وقد استشهدوا جميعًا وهم يحملون راية الإسلام ، واستبسل بعدهم خالد بن الوليد رضي الله عنه ، حتى كتب الله ـ تعالى ـ للمسلمين النصر .

فاعلم عزيزى الطالب أن المسلم الحق لا بديل له فى الحرب عن النصر أو الشهادة .

أهداف الوحدة

- فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

* يتعرف سبب غزوة مؤتة .
* يذكر أحداث غزوة مؤتة .
* يحدد دور خالد بن الوليد فى غزوة مؤتة .
* يحدد الدروس المستفادة من غزوة مؤتة .
* يُقدِّر شجاعة جعفر بن أبى طالب وغيره من قادة غزوة مؤتة .

دروس الوحدة

١ ـ غزوة مؤتة .

٢ ـ قادة مؤتة (الشهداء) .

الدرس الأول غَزْوَةُ مُؤْتَة

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ــ يتعرَّف سبب غزوة مؤتة . ٢ ــ يذكر أحداث غزوة مؤتة .

٣ ــ يحدِّد دور خالد بن الوليد فى غزوة مؤتة . ٤ ــ يذكر الدروس المستفادة من غزوة مؤتة .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ ؟

* الجهاد فى سبيل الله ــ تعالى ــ حتى الفوز بإحدى الحسنيَيْن ؛ الشهادة أو النصر .
* الاستشهاد فى سبيل الله ــ تعالى ــ شرف عظيم .

□ القضايا المتضمنة :

* حقوق الإنسان . * التسامح والتربية من أجل السلام . * الديمقراطية .



وقعت غزوة مُؤْتة فى السنة الثامنة للهجرة ، وقد جعل رسول الله ﷺ زيد بن حارثة أميرًا على جيش المسلمين ، ثم قال : إنْ قُتِل زيد ، فجعفر بن أبى طالب ، وإن قُتِل جعفر فعبد الله بن رواحة ــ رضى الله عنهم جميعًا ــ وقد أوصاهم الرسول ﷺ بدعوة أهل الروم إلى الإسلام .

• سبب هذه الغزوة :

أراد الرسول ﷺ أن يبلِّغ رسالة الإسلام إلى الملوك والأمراء ، فبعث إليهم كتبًا مع رجال من الصحابة ، يدعوهم إلى الإسلام ، وترك الشِّرك ، ومن بين هؤلاء الصحابة الحارث بن عُمير الأزدى ، وقد بعثه رسول الله ﷺ إلى شُرَحبيل بن عمرو الغسَّانِى ، أمير بُصْرَى فى بلاد الشام التابعة للروم ، فَقَيَّده بالحبال وأهانه ، ثم قتله ، فكان الحارث رضي الله عنه هو الرجل الوحيد الذى يُقْتَل وهو يحمل رسالة الإسلام للملوك والأمراء .



وهنا جَهَّز الرسول ﷺ جيشًا من ثلاثة آلافٍ لغزو الروم بأرض الشام ، وتأديب شُرَحبيل .

تحرَّك جيش المسلمين بكل إيمان وقوة لرد عدوان الروم بالشام ، لكن المسلمين علموا أن جيش الروم يتكوَّن من مائة ألف جندى ، إلى جانب مائة ألف أُخرى جمعها شُرَحبيل الغسَّانِى من نصارى العرب .

تشاور المسلمون فى هذا الأمر ، فقال لهم ابن رواحة رضي الله عنه : يا قوم ، والله إن التى تكرهون لَلتى خرجتم تطلبون ـ يقصد الشهادة ـ وما نقاتل الناس بعددٍ ولا قوة ولا كَثرةٍ ، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذى أكرمنا الله به ، فانطلقوا ، فإنما هى إحدى الحسنَيَيْن : إما نصر ، وإما شهادة .

• **استشهاد القادة الثلاثة :**

سار المسلمون متسلحين بالإيمان والصبر ـ مع الثقة بنصر الله ـ حتى وصلوا مؤتة ، فعسكروا بها ، واستعدوا للقتال ، وحمَل راية المسلمين زيد بن حارثة رضي الله عنه والتقى الجمعان ، وقاتل زيد رضي الله عنه حتى مزَّقته رماح الأعداء ، فأخذ الراية جعفر بن أبى طالب ، فقاتل حتى قُطِعتْ يَمينُه ، فأخذ الراية بشماله ، فقطعت ، فاحتضنها بعَضُدَيه ، وظل يرفعها حتى قُتِل ، فأخذ الراية عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ، فقاتل بثبات حتى قُتِل .

ومن العجيب أن رسول الله ﷺ كان فى المدينة ، ولكن الله ـ تعالى ـ أخبره بما حدث فى القتال ، وهذا من دلائل نبوَّته وصدق رسالته .

يقول أنس بن مالك رضي الله عنه : إن النبى ﷺ نعى زيدًا وجعفرًا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم ، فقال ﷺ :

« أخذ الراية زيدٌ فأصيب ، ثم أخذ الراية جعفر فأصيب ، ثم أخذ الراية ابن رواحة فأصيب ـ وعيناه تَذْرفان ، أى رسول الله ﷺ ـ ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله ، حتى فتح الله عليهم » . « رواه البخارى »

• خالد بن الوليد يتولى القيادة :

بعد استشهاد الأمراء الثلاثة الذين اختارهم رسول الله ﷺ اتفق المسلمون على أن يكون سيف الله المسلول خالد بن الوليد أميرًا للجيش ، فأخذ الراية ، وقاتل بشجاعة ومهارة ، وقد قال خالد بن الوليد عن هذا اليوم : لقد انقطعت فى يدى يوم مؤتة تسعة أسياف ، فما بقى فى يدى إلَّا صفيحة يمانية .

وقد وضع خالد فى خُطته تخليص جيش المسلمين مما وقع فيه من حرج وضيق ، فغيَّر من هيئة الجيش ، بأن جعل مَنْ فِي اليمين إلى جهة اليسار ، ومَنْ فِي اليسار إلى جهة اليمين ؛ ليتوهَّم العدو أن مددًا قد جاء المسلمين ، ثم حمل خالد بكل جَسَارَتِهِ على الأعداء ، فألقى الله الرُّعب فى قلوبهم ، فولوا مُدبرين ، فلم يتبعهم خالد رضي الله عنه ، حيث رأى أن الرجوع بجيش المسلمين هو النصر الأكبر .

وعاد الجيش إلى المدينة بعد ذلك ، فتلقَّاهم الرسول ﷺ والمسلمون معه ، فجعل الناسُ يَحْثُون الترابَ على الجيش ، ويقولون : يا فُرَّار ! فررتم فى سبيل الله !! إلَّا أن رسول الله ﷺ قال لهم :

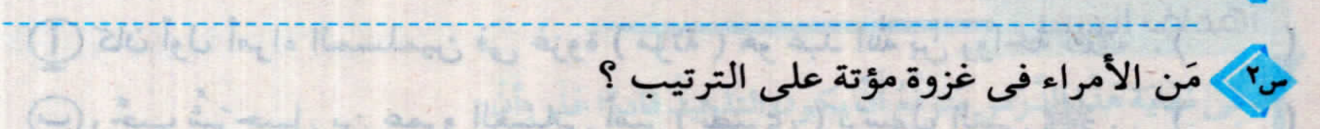
« ليسوا بالفُرَّار ، ولكنهم الكُرَّار ـ إن شاء الله تعالى » .

• الدروس المستفادة من غزوة (مؤتة) :

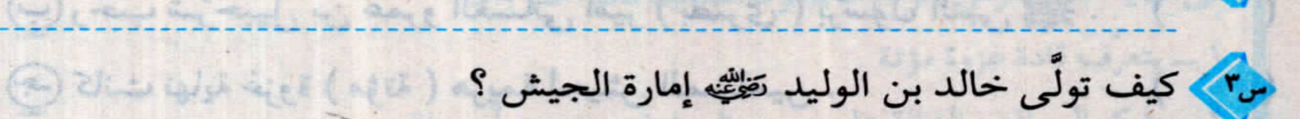
* المسلم يقاتل فى سبيل الله ؛ لينال إحدى الحسنيين ؛ الشهادة أو النصر .
* قيام بعض أعداء المسلمين بقتل الدعاة إلى الله أمر خطير ، لا يصح السكوت عنه .
* تكريم المجاهدين فى سبيل الله .
* التعقل والحكمة فى اتخاذ القرارات المصيرية .
* المسلم لا يفر من المعركة ؛ وإنما يقاتل بشجاعة وثقة فى نصر الله .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »

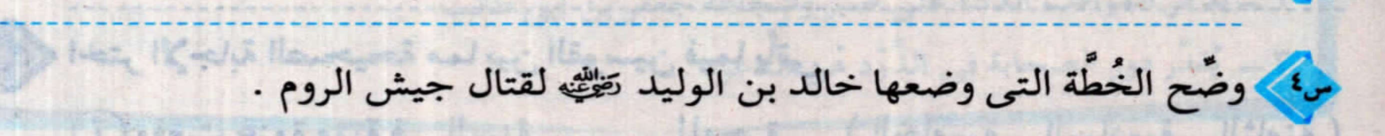




س١ ما سبب غزوة مُؤْتة ؟ ومتى وقعت ؟



س٢ مَن الأمراء فى غزوة مؤتة على الترتيب ؟



س٣ كيف تولَّى خالد بن الوليد رضي الله عنه إمارة الجيش ؟

س٤ وضِّح الخُطَّة التى وضعها خالد بن الوليد رضي الله عنه لقتال جيش الروم .

س٥ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

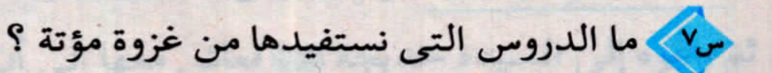
أ) كان يقود المسلمين فى أول المعركة :

(أبو سفيان بن حرب ـ زيد بن حارثة ـ جعفر بن أبى طالب)

ب) كان عدد المسلمين فى غزوة مؤتة :

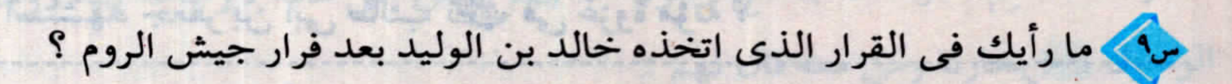
(خمسة آلاف ـ ثلاثة آلاف ـ اثنى عشر ألفًا)

س٦ كيف تصرَّف المسلمون عندما واجهوا جيش الروم الكبير ؟



س٧ ما الدروس التى نستفيدها من غزوة مؤتة ؟

س٨ علل : سُمِّيَت هذه المعركة بغزوة مؤتة ، مع أن الرسول لم يكن هو قائدها .



س٩ ما رأيك فى القرار الذى اتخذه خالد بن الوليد بعد فرار جيش الروم ؟

س١٠ كَيْفَ طَبَّق الجيش الإسْلَامِى فى غزوَةِ مؤتةَ مبدأى الطاعةِ والدِّيمُقراطِيةِ ؟

س١ **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :**

(أ) كان أول أمراء المسلمين فى غزوة (مؤتة) هو عبد الله بن رواحة رضي الله عنه . ( )

(ب) رحَّب شُرَحبيل بن عمرو الغسَّانى أمير (بُصرى) برسول النبى ﷺ . ( )

(جـ) كانت نهاية غزوة (مؤتة) هزيمة لجيش المسلمين . ( )

س٢ **اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :**

(أ) وقعت غزوة مؤتة فى السنة .... للهجرة . (الخامسة ـ السادسة ـ الثامنة)

(ب) أرسل النبى ﷺ إلى شُرَحبيل بن عمرو الغسَّانى :

(سعد بن أبى وقاص ـ أبا عبيدة بن الجراح ـ الحارث بن عمير الأزدى)

(جـ) كان جيش الروم فى غزوة مؤتة .... مقاتل .

(مائة ألف ـ ثلاثمائة ألف ـ مائتى ألف)

س٣ بِمَ أوصى الرسول ﷺ الأمراء الثلاثة الذين ولَّاهم على جيش المسلمين فى غزوة مؤتة ؟

س٤ كيف عامل شرحبيل بن عمرو الغسانى رسول النبى ﷺ إليه ؟ وما أثر هذه المعاملة عند رسول الله ﷺ ؟

س٥ ما رأيك فى موقف عبد الله بن رواحة رضي الله عنه قبل مواجهة الروم فى غزوة مؤتة ؟

س٦ كيف استشهد جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه فى غزوة مؤتة ؟

س٧ ظهر من الرسول ﷺ فى أثناء غزوة مؤتة ما يدل على صدق رسالته ﷺ . وضِّح ذلك .

س٨ **« ليسوا بالفُرَّار ، ولكنهم الكُرَّار ـ إن شاء الله تعالى » .**

ـ من قائل هذه العبارة ؟ وما الظروف التى قالها فيها ؟

س٩ اكتب بإيجاز دور خالد بن الوليد رضي الله عنه فى إنقاذ جيش المسلمين فى غزوة مؤتة .

الدرس الثانى قَادَةُ مُؤْتَة (الشُّهداء)

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرَّف قادة غزوة مؤتة .

٢ ـ يذكر المواقف الدالة على صبر وشجاعة جعفر بن أبى طالب .

٣ ـ يُقدِّر دور الصحابة فى الذَّوْد عن الدعوة .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ ؟

* قتال أعداء الله إذا اعتدوا على دينى أو وطنى .
* دور أبطال الإسلام والصحابة لنصرة الدين .
* الاقتداء بأصحاب الرسول ﷺ .

● شهداء غزوة (مؤتة) :

* زيد بن حارثة .
* جعفر بن أبى طالب (ذو الجناحين) .
* عبد الله بن رواحة .

▫ زَيْدُ بْنُ حَارِثَة رضي الله عنه : هو حِبُّ رسول الله ﷺ ، اختطفته بعض القبائل ـ وهو صغير ـ من أبيه ، ثم باعوه إلى السيدة خديجة رضي الله عنها فعاش معها إلى أن تزوجت من رسول الله ﷺ ، فوهبته إيَّاه ، ثم أعتقه الرسول ﷺ ومنحه كثيرًا من حُبِّه ورعايته .

وعندما عَلِم حارثة أن ابنه مع رسول الله ﷺ انطلق إلى مكة لإرجاعه إليه ، وعندما التقى الرسول ﷺ بحارثة ومن معه قال لهم :

« سوف أُحْضِرُ لكُم زيدًا وخَيِّروه فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء ، وإن اختارنى فوالله ما أنا بالذى أختارُ على من اختارنى فداء !! » .

ثم بعث النبى ﷺ إلى زيد رضي الله عنه ، ولمَّا جاء سأله :

« هل تعرف هؤلاء ؟ » .

قال زيد رضي الله عنه : نعم ، هذا أبى ، وهذا عمى .

وأعاد الرسول ﷺ مرَّة أخرى ما قاله لحارثة ، فقال زيد : ما أنا بالذى أختار عليك أحدًا ، أنت الأب والعم !!

وهنا قال الرسول ﷺ أمام الناس :

« اشهدوا أن زيدًا ابنى يرثنى وأرثه » .

وصار لا يعرف فى مكة إلا باسم (زيد ابن محمد) ، وعند البعثة كان زيد ثانى المسلمين إعلانًا لإسلامه .

ثم نزل القرآن ليُلغىَ عادة التَّبَنِّى ، ويعيد لزيد اسمه الحقيقى : (زيد بن حارثة) .

يقول تعالى :

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾

« سورة الأحزاب ـ الآية ٤٠ »

كان رسول الله ﷺ لا يبعث زيدًا فى جيش إلا جعله أمير هذا الجيش ، وفى غزوة (مؤتة) اختاره رسول الله ﷺ أول الأمراء الثلاثة على الجيش ، قبل جعفر بن أبى طالب ، وعبد الله ابن رواحة ـ رضى الله عنهم أجمعين .

وتقدَّم زيد حاملًا راية الإسلام ، مقتحمًا رماح العدوِّ ونباله وسيوفه ، يقاتل وليس أمامه إلا النصر أو الشهادة فى سبيل الله تعالى ، وأخذ يقاتل ويُطيح برءوس المقاتلين من الروم ، إلى أن استشهد فى المعركة ، تاركًا الراية ليحملها ذو الجناحين جعفر بن أبى طالب .

جَعْفَرُ بْنُ أَبى طَالِب (ذو الجناحين) رضي الله عنه :

هو جعفر بن أبى طالب ابن عم رسول الله ﷺ ، وقد لُقِّب بـ (ذو الجناحين) . تكفَّل به عمه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، وظل عنده حتى أسلم واستقل بحياته ، وكان كثير العطف على المساكين ، حتى لُقِّب بأبى المساكين .

أسلم مبكِّرًا هو وزوجته ، وهاجَرَا إلى الحبشة ، وله موقف وحوار مع النَّجاشىِّ ملك الحبشة ، وذلك عندما أرسل مشركو قريش وفدهم بالهدايا إلى الحبشة ، وألقى ملك الحبشة بسؤاله التالى على المسلمين :

ما هذا الدين الذى فارقتم فيه قومكم ، واسْتَغْنَيْتُمْ به عن ديننا ؟

ونَهَض جعفر ليرد بقوله : يا أيها الملك ، كُنَّا قومًا أهل جاهلية ، نعبد الأصنام ، ونأكل الميتة ، ونأتى الفواحش ، ونَقْطعُ الأرحام ، ونُسِىء الجِوار ، ويأكل القوى منَّا الضعيف ، حتى بعث الله إلينا رسولًا منَّا نَعرِف نَسبَهُ وصِدْقَهُ وأمانتهُ وعَفَافَهُ ، فدعانا إلى الله لنوحِّده ونعبده ، وأمرنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحُسْن الجوار ، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزور ؛ فصدَّقناه ، وآمنا به وعبدنا الله وحده ، ولم نشرك به شيئًا ، وحرَّمْنا ما حرم علينا ، فَعذَّبنَا قومنا ، وظلمونا ؛ فخرجنا إلى بلادك ، ورغِبْنا فى جوارك .

سأل النجاشى : هل معك مما أُنزِل على رسولكم شىء ؟ قال جعفر : نعم .

قال النجاشى : فاقرأه علىَّ ؛ ومضى جعفر يتلُو من آيات سورة مريم فى أدب وخشوع .

فبكى النجاشى ، وبكى رجال الدين من النصارى .

قال النَّجَاشى : إن هذا والذى جاء به عيسى عليه السلام ليخرج من مشكاة واحدة ، انطلِقا ، فلا والله لا أسلمهم إلى أحد .

ثم سأل النجاشى : ماذا تقولون فى عيسى ؟

فرد جعفر : نقول فيه ما جاء به نبينا ﷺ : هو عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم ، وروحٌ منه .

فهتف النَّجاشى مصدِّقًا ومعلنًا : إن هذا هو ما قاله المسيح عن نفسه . ثم قال لهم : اذهبوا فأنتم آمنون بأرضى .

عاد جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه بعد فتح خيبر ، ومن كانوا معه فى الحبشة إلى رسول الله ﷺ ، فعانقه الرسول ﷺ وهو يقول :

« لا أدرى بأيهما أُسَرُّ ؛ بفتح خيبر ؟ أم بقدوم جعفر ؟ » .

أما عن يوم مؤتة ، فقد خرج جعفر رضي الله عنه مع الجيش ، والتقى الجمعان ، وما كادت الراية تسقط من زيد بن حارثة حتى تلقاها جعفر بيمينه ، ومضى يقاتل فى شجاعة وإقدام ، لا يبحث إلا عن النصر أو الشهادة ، والتف الروم حوله ، ورأى أن فرسه تعوق حركته ، فنزل عنها ، وراح يُصوِّبُ سيفه ويُسَدِّدُه إلى نحور الأعداء ، ولمح واحدًا من الأعداء يقترب من فرسه ليعلو ظهرها ، فعز عليه أن يمتطى صهوتها هذا الْمُشركُ ، فَبَسَط سيفه نحوها وعَقَرها !! وانطلق وسط الصفوف وهو يقول :

يَا حَبَّذَا الجنَّـةُ واقترابُهَا ... طيِّبَـةً وبـاردًا شـرابُهَا

والرُّومُ رومٌ قد دَنـا عَذَابُها ... كافـرة بعيدة أنسـابُهَا

علىَّ إذا لاقيتُهـا ضِـرَابُها

وأحاط به جيش الروم ، وضربوا يمينه بالسيوف ، وقبل أن تسقط الراية احتضنها بشماله ، فضربوها ، فاحتضن الراية بعضُدَيْه ، وحين قُتل كانت الراية مغروسة بين عَضُدَيْه ، حتى أخذها عبد الله بن رواحة .

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال النبى ﷺ :

« مَرَّ بى جعفر الليلة فى ملأ[1] من الملائكة وهو مُخَضَّبُ[2] الْجَنَاحَيْنِ من الدَّم » . « رواه الترمذى والحاكم »

(١) ملأ : جماعة . (٢) مخضَّب : ملطَّخ .

▫ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَة رضي الله عنه :

كان رضي الله عنه كاتبًا وشاعرًا ، وهو من الذين جاءوا لبيعة العقبة الأولى وكانوا اثنى عشر رجلًا بايعوا الرسول ﷺ سرًّا فى مكة ، وجاء فى العام التالى مع الأنصار فى بيعة العقبة الثانية .

شارك فى غزوة بدر الكبرى ، وأُحد ، والخندق ، والْحُديبية ، وخيبر ؛ وكان شعاره : (يا نفس إلَّا تُقْتلى تموتى) .

أما عن دوره فى غزوة (مؤتة) ؛ فقد كان ثالث الأمراء الذين اختارهم رسول الله ﷺ ، وعندما تحرَّك جيش المسلمين وكان قليلًا ، وجيش الروم يصل إلى مائتى ألف مقاتل ، قال المسلمون : فلنبعث إلى رسول الله ﷺ نخبره بعدد عدوِّنا ، فإما أن يُمدَّنا بالرجال ؛ وإما أن يأمرنا بالزحف فنطيع .

ولكن ابن رواحة رضي الله عنه حثَّهم على القتال ، حتى هتف المسلمون : والله لقد صدق ابن رواحة .. ومضى الجيش للقتال الضارى ، والتقى الجمعان ، وَسَقَطَ زيد بن حارثة ، ثم سقط جعفر بن أبى طالب ، وحمل الراية عبد الله بن رواحة ، وأخذ يصُول ويجُول فى غير تردُّد ولا خوف ، وأخذ يَعْصِفُ بالروم ، طالبًا النصر أو الشهادة ، حتى استشهد وهو مطمئنُّ النفس .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »



س١ لِمَاذَا اخْتَارَ رسولُ الله ﷺ زيدًا ؛ ليكونَ أَوَّلَ أُمراءِ الجيشِ فِى يَوْم مُؤْتة ؟

س٢ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ) كان زيد خادمًا فى بيت :

(خديجة بنت خويلد ـ أبى بكر الصديق ـ عمر بن الخطاب)

ب) بعد استشهاد زيد بن حارثة حمل الراية :

(عبد الله بن رواحة ـ خالد بن الوليد ـ جعفر بن أبى طالب)

جـ) حضر ابن رواحة بيعة العقبة الأولى فى : (الطائف ـ المدينة ـ مكة)

س٣ كم مرَّةً هاجر جعفر رضي الله عنه إلى الحبشة ؟ ولماذا ؟

س٤ متى وصل جعفر رضي الله عنه إلى المدينة قادمًا من الحبشة ؟

س٥ بماذا ردَّ جعفر رضي الله عنه حين سأله النجاشى عن دينه ؟ وماذا كانت النتيجة ؟

س٦ أين قابل رسول الله ﷺ جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه عندما عاد من الحبشة ؟ وماذا قال له ؟

س٧ اكتب المواقف الدالة على صبر وشجاعة جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه .

س٨ أكمل :

حثَّ ابن رواحة رضي الله عنه المسلمين على القتال ، وقال : فانطلقوا فإنما هى إحدى الحسنيين ؛ .... أو ....

س٩ ماذا نتعلَّم من مواقف الشجاعة لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه ؟

س١٠ اسْتَنْتِجِ الدروسَ المستفادةَ مِنْ حِوَار جَعْفَر مَعَ النجاشِى .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ ما الموقف الذى تبنَّى فيه رسول الله ﷺ زيد بن حارثة رضي الله عنه ؟ وما الدرس المستفاد من هذا الموقف ؟

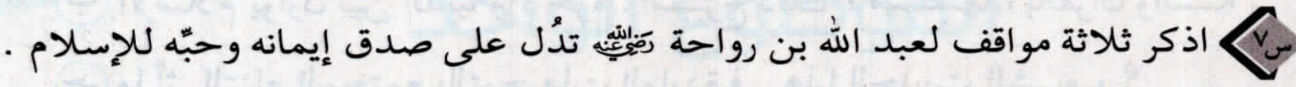
س٢ متى عاد زيد رضي الله عنه ابنًا لحارثة ؟ وما دليلك على ما تقول من القرآن الكريم ؟

س٣ اذكر بعض المواقف التى يظهر فيها إعزاز الرسول ﷺ لزيد بن حارثة رضي الله عنه وثقته به .

س٤ فى أى معركة استشهد زيد بن حارثة رضي الله عنه ؟ ومَنِ الذى حمل الراية بعده ؟

س٥ لماذا لُقِّب جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه بذى الجناحين ؟ ولماذا لُقِّب بأبى المساكين ؟

س٦ لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه موقف يدلُّ على إيمانه وشجاعته فى غزوة مؤتة . وضِّح هذا الموقف .



س٧ اذكر ثلاثة مواقف لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه تدُل على صدق إيمانه وحبِّه للإسلام .

س٨ ما أهمُّ الغزوات التى شارك فيها عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ؟

نموذج اختبار الكتاب المقرر « مجاب عنه فى آخر الكتاب »



س١ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ . (سورة الفرقان ، الآية : ٤٥ ـ ٤٧)

أ) ما معنى : (مَدَّ الظل ـ نشورًا) ؟

ب) فى الآيات السابقة دليل على رحمة الله بعباده . وضح ذلك .

جـ) اكتب من قول الله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ ... ﴾

إلى قوله : ﴿ ... وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾ .

س٢ قال النبى ﷺ : « إن الدنيا حُلوةٌ خَضِرةٌ ، وإن الله مستخلفكم فيها ؛ فناظرٌ ماذا تعملون ، فاتقوا الدنيا ... » .

أ) هاتِ المقصود بكلمة (خضرة) .

ب) الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة . اشـرح ذلك ؛ مستشهدًا بالقرآن والسُّنَّة .

جـ) ما أثر التزام المجتمع بالتوجيهات الواردة فى هذا الحديث الشريف ؟

س٣ اكتب موعظة حسنة موجزة مستشهدًا بالقرآن والسُّنَّة قدر الإمكان لرجل :

أ) يُرَوِّع الناس ويرهبهم .

ب) يجرِّف الأرض الزراعية .

جـ) يُهْدِرُ المال العام .

د) يُرَدِّدُ أن الإسلام هُوَ سَبَبُ تأَخرنا .

س٤ ما الدرس المستفاد من غزوة مؤتة ؟



الكتاب ذو الموضوع الواحد

أُسَامَة بْن زَيْدٍ

(أصغر قائِد فى الإسلام)

الفصول المقررة بالفصل الدراسى الثانى

مقدمة :

تَمَّ فَتْحُ مَكَّةَ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَانْتَصَرُوا عَلَى قَبِيلَتَىْ هوازِنَ وثقِيفٍ وَمَنْ شَايَعَهُمَا[١] مِنَ القَبَائِلِ فى غَزْوَةِ حُنَيْنٍ ، وَخَشِىَ الرُّومُ لِقَاءَهُمْ فى تبوك ، فَارْتَدُّوا إِلَى دَاخِلِ بِلَادِهِمْ يَتَحَصَّنُونَ بِهَا خَوْفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .. وَدَخَلَ كَثِيرٌ مِنَ العَرَبِ فِى دِينِ الله أَفْوَاجًا[٢] .

النَّبى يفكِّر فِى غَزو الرُّوم :

كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَتَمَتَّعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ الصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ ، بِرَغْمِ الْمَشَاقِّ الَّتِى كَانَ يُكَابِدُهَا[٣] لَيلَ نَهَارَ فِى سَبِيلِ نَشْرِ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ ، وَكَانَتْ فِكْرَةُ غَزْوِ الرُّومِ تُلِحُّ عَلَى ذِهْنِهِ ، وَتَحْتَلُّ جَانِبًا كَبِيرًا مِنْ نَفْسِهِ .

إِنَّهُ لَمْ يَنْسَ مَقْتَلَ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بَن أَبِى طَالِبٍ وَعَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ فِى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ .. وَلَمْ يَنْسَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ استَطَاعَ بِعَبْقَرِيَّتِهِ الْحَرْبِيَّةِ أَنْ يَعُودَ بِالْجَيْشِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ بِهِ خَسَائِرُ جَسِيمَةٌ فِى تِلْكَ الْغَزْوَةِ .. وَلَمْ يَنْسَ أَيْضًا أَنَّهُ ذَهَبَ بِنَفْسِهِ لِمُحَارَبَةِ الرُّومِ ، فَانْخَلَعَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ لِقَائِهِ ، وَفَرُّوا دَاخِلَ بِلَادِهِمْ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنْزِلْ بِهِمُ الْهَزِيمَةَ التى كَانَ يَتَمَنَّاهَا .

أَلَحَّتْ هَذِهِ الخَوَاطِرُ عَلَى ذِهْنِ النَّبِىِّ ﷺ بِصُوَرٍ مُتَلَاحِقَةٍ ، مِمَّا جَعَلَهُ يَدْعُو الْمُسْلِمِينَ إِلَى الاسْتِعْدَادِ لِغَزْوِ الرُّومِ .

وَلأَوَّلِ مَرَّةٍ يُعْلِنُ النَّبِىُّ ﷺ صراحةً عَنِ الْمَكَانِ الَّذى سَيَذْهَبُ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ ؛ إِذْ إِنَّهُ اعْتَادَ ﷺ فِى غَزَوَاتِهِ السَّابِقَةِ أَنْ يُخْفِىَ أَمْرَهَا ؛ حَتَّى لَا تَسْبِقَ أَنْبَاؤُهَا إِلَى أَعْدَائِهِ .

ولكِنَّه فى هَذِهِ الغَزْوَةِ اتَّخَذَ أُسْلُوبًا جَدِيدًا .. إِنَّه يُرِيدُ مِنْ كِبَارِ المهاجرِينَ والأَنْصَارِ أَنْ يَخْرُجُوا فى هَذه الغَزْوةِ حَتَّى يُنْزِلُوا بالرُّومِ هَزِيمةً تُغَطِّى عَلَى ما حدَثَ للمسلِمينَ فى مُؤْتَةَ ..

وَفِعْلًا أَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ[٤] مُلَبِّينَ نِدَاءَ الرَّسُولِ ﷺ ، وَأَعْلَنُوا اسْتِعْدَادَهُمْ لِلْخُرُوجِ إِلَى حَربِ الرُّومِ .

(١) ومن شايعهما : ومن تابعهما . (٢) أفواجًا : جماعات .
(٣) يُكابدها : يُقاسيها . (٤) من كل حَدَبٍ وَصَوْبٍ : من كل جهة .

• القائدُ الصَّغير :

انْصَرفَ أُسَامَةُ مِنْ بَيْتِ النَّبِىِّ ﷺ ، شاكرًا مُغْتبطًا[1] بما أَضْفاهُ عَلَيْهِ مِنْ ثِقَةٍ ، وما أَسْبَغَ[2] عَلَيْهِ مِنْ تَقْدِيرٍ ؛ إِذْ جَعلَهُ أَمِيرَ الجَيْشِ ، وَهُوَ لَمَّا يَبْلُغِ الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ ، وَجَلَسَ فِى بَيْتِهِ يَحْدُسُ[3] بِمَا سَيَكُونُ لِهَذَا النَّبَأ مِنْ وَقْعٍ فِى نُفُوسِ الْمُسْلِمِينَ .

وَطَلَعَ فَجْرُ اليومِ التَّالِى ، وأَحسَّ النَّبِىُّ ﷺ بَعْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ بِصُدَاعٍ وَارْتِفَاعٍ فِى دَرَجَةِ حَرَارَتِهِ ، وَلَكِنَّ المَرَضَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الشِّدَّةِ بِحَيْثُ يُلْزِمُهُ فِرَاشَهُ .

• النبىُّ ﷺ يَعْقِد اللواء لأُسَامَة :

اسْتَدْعَى النَّبِىُّ ﷺ أُسَامَةَ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ، وَعَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ[4] بِيَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « اغزُ بِاسْمِ اللهِ ، فِى سَبيلِ اللهِ ، فَقَاتِلْ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ » .

تَنَاوَلَ أُسَامَةُ اللِّوَاءَ مِنَ النَّبِىِّ ﷺ وَعَيْنَاهُ تُشِعَّانِ بِبَرِيقِ الغِبْطَةِ ، وَمَلَامِحُ وَجْهِهِ تَنْطِقُ بِالسُّرُورِ .. ثُمَّ رَفَعَهُ إلى (بُرَيْدَةَ بْنِ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِىِّ) ، وخرج لِيُعَسْكِرَ بالجَرْفِ ، وَهُوَ مَكَانٌ يَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ بِحَوَالَىْ ثَلاثَةِ أَمْيَالٍ .

بَدَأَ الْمُسْلِمُونَ يَتَوَافَدُونَ[5] على الْجَرْفِ لِيُعَسْكِرُوا فِيهِ ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْمُنْتَدَبِينَ[6] لِهَذِهِ الغَزْوَةِ : أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِى وَقَّاصٍ ، وَكِبَارُ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ .

وَبَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ يَتَجَمَّعُونَ بِالجَرْفِ ، اشْتَدَّتِ الْحُمَّى بِالرَّسُولِ ﷺ ، وَكَانَ فِى بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَاسْتَأْذَنَ نِسَاءَهُ أَنْ يُجْرَى تَمْرِيضُهُ فِى بَيْتِ عَائِشَةَ .. وَلَمَّا أَذِنَّ لَهُ خَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ ، يَتَوَكَّأُ[7] على عَلِىِّ بنِ أَبِى طَالِبٍ وَعَلَى عَمِّهِ الْعَبَّاسِ وَهُوَ فِى أَشَدِّ حَالَاتِ الإِعْيَاءِ .

(١) مغتبطًا : الغبطة : حسن الحال والمسرة .
(٢) أسبغ : أعمَّ .
(٣) يحدس : يظن ظنًّا مؤكدًا .
(٤) اللواء : عَلَم الجيش دون الراية .
(٥) يتوافدون : يحضرون جماعات .
(٦) المنتدبين : المدعوِّين .
(٧) يتوكَّأُ : يستند .

ونَمَى إلَيْهِ[1] ـ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الحَالِ من المَرضِ والآلامِ ـ أنَّ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ مُتَذَمِّرُونَ[2] مِن تَعْيينِ أُسَامَةَ قَائِدًا عَلَى جَيْشٍ يَضُمُّ أَجِلَّاءَ[3] الْمُهَاجِرِينَ والأَنْصَارِ .

- **خُروج النَّبى ﷺ إلَى النَّاس وَهُو مَريض :**

وَخَشِىَ النَّبِىُّ ﷺ أَنْ يَسْتَغِلَّ الْمُنَافِقُونَ هَذَا التَّذَمُّرَ ، وَيُحَوِّلُوهُ إلى فِتْنَةٍ بَيْنَ صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ ، فَطَلَبَ مِنْ أَهْلِهِ أنْ يَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَبْعَ قِرَبٍ مُلِئْنَ بِالْمَاءِ مِنْ سَبْعِ آبَارٍ مُخْتَلِفَةٍ .

وَسَرْعَانَ مَا أُحْضِرَتِ القِرَبُ السَّبْعُ ، وَأُقْعِدَ ﷺ فِى طِسْتٍ لِحَفْصَةَ ، وَقَدْ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءُ الْقِرَبِ ، ولَمَّا ابْتَرَدَ[4] جَسَدُهُ ، وَخَفَّتْ دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ قال : « حَسْبُكُمْ .. حَسْبُكُمْ »[5] ؛ ثُمَّ عَصَبَ رَأْسَهُ ، وَخَرَجَ إلَى الْمَسْجِدِ ، وَخطَبَ فى الْمُسْلِمِينَ قَائِلًا : « أَيُّهَا النَّاسُ .. أَنْفِذُوا بَعْثَ أُسَامَةَ ، فَلَعَمْرِى لَئِنْ قُلْتُمْ فى إمَارَتِهِ ، لَقَدْ قُلْتُمْ فى إمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ[6] لِلإِمَارَةِ ، وإنْ كَانَ أبُوهُ لَخَلِيقًا لَهَا » .

ثُمَّ أَشَارَ ﷺ فِى خُطبَتِهِ إلَى أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ خَيَّرَهُ بَيْنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ وَبَيْنَ مَا عِنْدَه فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللهِ . وهُنَا أَجْهَشَ[7] أَبُو بَكْرٍ بِالْبُكَاءِ ، وَعَرَفَ أَنَّ النَّبِىَّ سَيَذْهَبُ إِلَى الدَّارِ الآخِرَةِ .

وَفِى نِهَايَةِ خُطْبَتِهِ أَوْصَى بالأَنْصَارِ إذْ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ .. اسْتَوْصُوا بالأَنْصَارِ خَيْرًا ، فإنَّ النَّاسَ يَزِيدُونَ والأَنْصَارُ عَلَى هَيْئَتِهَا لَا تَزِيدُ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا[8] عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

أَلْقَى النَّبِىُّ ﷺ هَذِهِ الخُطْبَةَ فى يَوْمِ السَّبْتِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ .

وَفِى يَوْمِ الأَحدِ اشْتَدَّ الْمَرَضُ بالنبىِّ ﷺ ، وَتَنَاقَلَ النَّاسُ أَنْبَاءَ الْمَرَضِ ، حَتَّى سَمعَ بِهَا أُسَامَةُ ومَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِى الْجَرْفِ ، فَتَرَكُوا الْمُعَسْكَرَ ، وَحَضَرُوا إلى بَيْتِ النَّبِىِّ ﷺ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ أُسَامَةُ فَوَجَدَهُ لا يَتَكَلَّمُ .

(١) نَمَى إليه : بلغه .
(٢) متذمرون : ثائرون .
(٣) أجِلَّاء : عظماء .
(٤) ابْتَرَدَ : صَارَ بَارِدًا .
(٥) حسبكم : يكفيكم .
(٦) خليقٌ : جَدِيرٌ .
(٧) أَجْهَشَ : شهق بالبكاء .
(٨) تجاوزوا : اعفوا .

وَهُنَا طَأْطَأَ[1] أُسَامَةُ حَتَّى قَبَّلَهُ النَّبِىُّ ﷺ ، ثُمَّ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَضَعُهُمَا عَلَى أُسَامَةَ ، عَلَامَةَ الدُّعَاءِ لَهُ .

عَادَ أُسَامَةُ إِلَى الْجَرْفِ ، وَعَادَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يُفَكِّرُ فِى أَنَّ شَمْسَ النُّبُوَّةِ سَتُؤْذِنُ بِالمَغِيبِ .

- **صَحْوة الموت :**

وَبَزَغَتْ[2] شَمْسُ يوم الاثْنَيْنِ ، والنَّبِىُّ ﷺ فى حَالَةٍ طَيِّبَةٍ مِنَ الصِّحةِ ، لَا يَشْكُو مِنَ الصُّدَاعِ وَلَا مِنِ ارْتِفَاعِ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ .. وَاطْمأنَّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أنَّ الْمَرحلَةَ الخَطِرَةَ مِنَ المَرَضِ قَدِ انْتَهَتْ ، وأَنَّ النَّبِىَّ ﷺ دَخَلَ مَرْحَلَةَ الشِّفاءِ .

وَعِنْدَ الضُّحى حَضرَ إِلَيْهِ أُسَامَةُ ، وَلَمَّا وَجَدَ أَمَارَات الصِّحَّةِ بادِيَةً عَلى وَجْهِهِ اسْتَأْذَنَهُ فى التَّحرُّكِ بِالْجَيْشِ لغَزْوِ الرُّوم .. فَقَال له النَّبِىُّ ﷺ : اغْزُ عَلى بَرَكَةِ اللهِ .

كَانَ هَذَا آخِرَ لِقَاءٍ بين النَّبِىِّ ﷺ وبَيْنَ أُسَامَةَ ، وَكَانَتْ هَذِهِ آخِرَ كلمَاتٍ يَسْمَعُهَا أُسَامَةُ مِنْ فَمِ الرَّسُولِ ﷺ .

انْطَلَقَ أُسَامَةُ إِلَى الجَرْفِ يُعْلِنُ بَدْءَ التَّحرُّكِ إِلَى حدودِ الشَّامِ .

وبدَأَ الْمُسْلِمُونَ يَأْخُذونَ أُهْبَتَهُمْ[3] لِلرَّحِيلِ .

وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ بِضْعُ سَاعَاتٍ فُوجِئَ أُسَامَةُ بِزَوْجَتِهِ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ .

أَحَسَّ لَحْظَتَهَا أَنَّ شَيْئًا خَطِيرًا قَدْ حَدَثَ ، وَتَلَاحَقَتْ دَقَّاتُ قَلْبِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْدس بِالضَّبْطِ سَبَبَ حُضُورِ زَوْجَتِهِ .

وَفَكَّرَ فى مَرَضِ النَّبِىِّ ﷺ ، إِنَّهُ تَرَكَهُ مُنذُ ساعاتٍ قد تَخَطَّى مَرحَلَةَ الخَطَرِ .. ماذَا حدَثَ إِذَنْ ؟ وإِذْ هُوَ فى هَذِهِ الْحَالَةِ مِنَ التَّوَجُّسِ[4] بَادَرَتْهُ زَوْجَتُهُ بِقَوْلِهَا : إِنَّ الْمَرَضَ اشْتَدَّ بالنَّبِىِّ ﷺ ، وَحياتهُ فِى خَطَرٍ !!

حَيَاةُ النَّبِىِّ فِى خَطَرٍ !! كَلِمَةٌ سَمِعَهَا أُسَامَةُ ، فَكَادَتْ تَتَمَزَّقُ مِنْهَا نَفْسُهُ ، بَلْ كَادَتْ تَخُورُ قُواه[5] فَيَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ .

(١) **طأطأ** : انحنى . (٢) **بَزَغَتْ** : ظَهَرَتْ . (٣) **أُهبتهم** : استعدادهم .
(٤) **التوجس** : الترقب خوفًا . (٥) **تَخُورُ قُواهُ** : تَضْعُفُ .

نَظَرَ إِلَى زَوْجَتِهِ لَحَظَاتٍ ..

وَظَلَّ شَارِدَ الْفِكْرِ ، يُحِسُّ كَأَنَّ الدُّنْيَا كلَّهَا أَوْصَدَتْ [(١)] أَبْوَابَهَا فِى وَجْهِهِ .

إِذَا حَاوَلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ تَذُوبُ الكَلِمَاتُ عَلَى شَفَتَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أن يَبْكِىَ تَتَجَمَّدُ الدُّمُوعُ فِى عَيْنَيْهِ ، وتَتَحَدَّرُ إِلَى نَفْسِهِ لاذِعَةً كالجَمْرِ .

وَفِى نَبَرَاتٍ خَافِتَةٍ حَزِينَةٍ ؛ أَعْلَنَ أُسامَةُ فِى الْجَيْشِ أَنَّ حَيَاةَ النَّبِىِّ ﷺ فى خَطَرٍ .

فَزِعَ الْمُسْلِمُونَ لِهَذَا النَّبَأ ، وَتَرَكُوا الْمُعَسْكَرَ ، وَعَادُوا مُسْرِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ كَانَتِ الشَّمْسُ قَدْ آذَنَتْ بِالْمَغِيبِ ، وَفِى الوَقْتِ نَفْسِهِ كَانَتْ شَمْسُ النُّبُوَّةِ فِى طَرِيقِهَا إِلى حَيْثُ يَرْقُدُ النَّبِيُّونَ فِى أَعلَى عِلِّيِّينَ .

سَمِعَ أُسَامَةُ بِوَفَاةِ النَّبِىِّ ﷺ ، فَرَكَزَ اللِّوَاءَ [(٢)] عَلَى بابِ بَيْتِهِ ، وَدَخَلَ يُلْقِى عَلَيْهِ نَظْرَةَ الوَدَاعِ .. إِنَّ الحُزْنَ الذى تَمَلَّكَهُ فى هَذِهِ السَّاعَةِ شَىْءٌ يَعْجزُ عَنْهُ الوَصْفُ .

لو أَنَّ عَيْنَيْهِ أُطْفِئَتَا .. لو أَنَّ كَبِدَهُ تَمَزَّقَتْ .. لو أَنَّ جَسَدَهُ أُلْقِىَ حَيًّا فِى أَتونٍ [(٣)] مُلْتَهِبٍ ؛ لَمَا كان كلُّ ذَلِكَ يُعَادِلُ قَطْرَةَ حُزْنٍ مِمَّا يَجْرِى فِى عُرُوقِهِ ، وَيَمْلأُ كِيَانَه كُلَّه .

إِنَّ أُسَامَةَ كَانَ جُزْءًا مِنْ قَلْبِ النَّبِىِّ ﷺ .. كَانَ هَذَا القلبُ الكبيرُ يَنْبِضُ بِحُبِّ أُسامَةَ .. كَمَا كَانَ يَنْبِضُ بِحُبِّ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ قَبْلِه .

وَأَبَى أُسَامَةُ إلا أَنْ يَشْتَرِكَ فِى غُسْلِ الرَّسُولِ ﷺ ، فَوَقَفَ هُوَ وَمَوْلَى النَّبِىِّ ﷺ يَصُبَّانِ الماءَ عَلَى جُثْمَانِهِ [(٤)] الطَّاهِرِ ، وَيُشَيِّعَانِهِ بِنَظَرَاتٍ كُلهَا أَسًى والتِيَاعٌ [(٥)] .

---

(١) أوصدت : أغلقت .

(٢) ركز اللواء : المراد : ثبَّته .

(٣) أَتُون : فرن يشتعل نارًا .

(٤) جُثْمَانه : جَسَده الشَّرِيفِ .

(٥) أَسًى والْتِيَاع : حُزْنٌ وَأَلَمٌ .







س١ بلغت الدولة الإسلامية فى أواخر أيام النبى ﷺ عمرها الفَتِىَّ . دلِّل على صدق هذه العبارة .

س٢ متى فكَّر النَّبِى ﷺ فى تأمين حدود الدولة الإسلامية ؟ وما الخُطَّة التى رسمها ؟

س٣ علل لما يأتى :

أ) عَقَلَتِ المفاجأة لسان أسامة رضي الله عنه .

ب) تذمُّر بعض المسلمين من قيادة أسامة .

جـ) تفكيرُ النبى ﷺ فى حرب الروم .

س٤ أكمل ما يأتى بكلمة واحدة :

« خشِىَ .... أن يستغل .... هذا التذمُّر ، ويحوِّلوه إلى .... بين .... ، فخطبهم النبى ﷺ قائلًا : أيها .... أنفذوا .... أسامة » .

س٥ خطب النبى ﷺ المسلمين وهو فى مرضه . . فأجب عما يأتى :

أ) ما مناسبة الخطبة ؟

ب) ما الأفكار التى دارت عليها الخطبة ؟

جـ) لماذا أجهش أبو بكر رضي الله عنه بالبكاء ؟

س٦ اختر الإجابة الصحيحة ، مما بين القوسين فيما يأتى :

أ) خرجت زوجة أسامة إلى الجَرْف :

(لتشترك فى الحرب ـ لتودِّع زوجها أسامة ـ لتخبر زوجها بشدَّة مرض النبى ﷺ)

ب) رَجَعَ الجند من معسكر الجَرْف إلى المدينة :

(لأنهم لا يريدون الحرب ـ لأنهم مجتمعون على قيادة أسامة ـ ليعودوا النبى ﷺ فى مرضه)

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

أ) شُغِلَ النَّبِىُّ ﷺ بعد فتح مكة ويوم حنين بتأمين حدود الدولة الإسلامية من جهة الروم . ( )

ب) فى حرب مؤتة انتصر المسلمون على الروم نصرًا مبينًا . ( )

جـ) استقبل المسلمون جميعًا نبأ قيادة أسامة لجيش المسلمين المتجه إلى الروم بالقبول والرضا . ( )

د) لحق النبى ﷺ بالرفيق الأعلى قبل أن يتوجَّه أسامة بالجيش للقاء الروم . ( )

هـ) الإسلام يقدِّر الشباب ويشجعهم . ( )

و) كان أسامة ـ مع صغر سنه ـ كأبيه ، أهلًا لقيادة الجيش . ( )

س٢ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة ممَّا بين القوسين فيما يأتى :

أ) كانت سِنُّ أسامة حين ولَّاه الرسول ﷺ قيادة الجيش :

(تتجاوز الثلاثين ـ تتجاوز العشرين ـ لا تتجاوز العشرين)

ب) حضر أسامة من الجَرْف إلى المدينة :

(قبل وفاة النبى ﷺ ـ بعد وفاة النبى ﷺ)

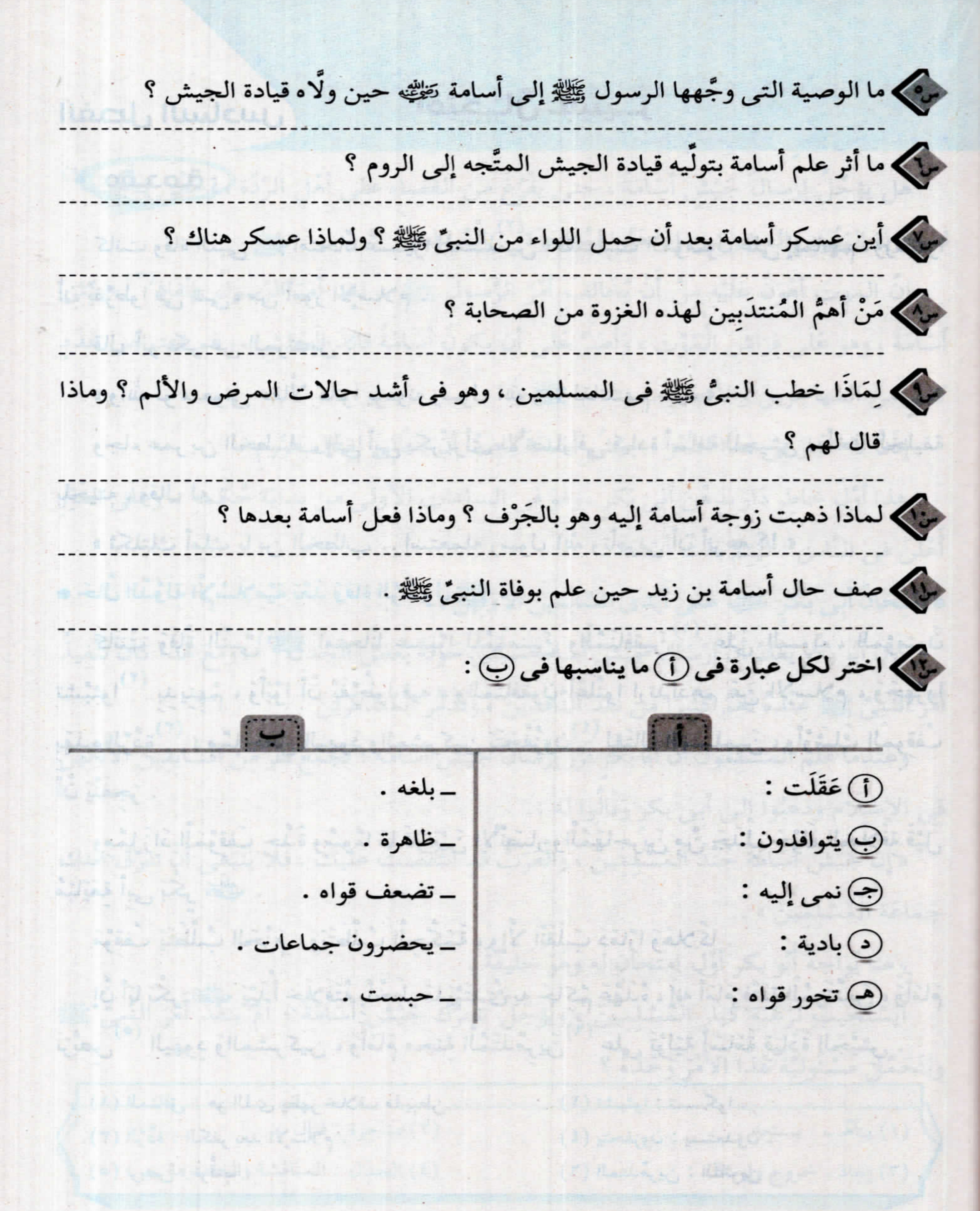
جـ) كانت الفكرة التى تلحُّ على النبى ﷺ بعد حنين :

(غزو الفرس ـ غزو الروم ـ غزو مصر)

س٣ لماذا أعلن الرسول ﷺ للمسلمين عن غزو الروم ؟

س٤ كيف علم أسامة بتوليه قيادة الجيش المتَّجه إلى الروم ؟





س٥ ما الوصية التى وجَّهها الرسول ﷺ إلى أسامة رضي الله عنه حين ولَّاه قيادة الجيش ؟

س٦ ما أثر علم أسامة بتولِّيه قيادة الجيش المتَّجه إلى الروم ؟

س٧ أين عسكر أسامة بعد أن حمل اللواء من النبىِّ ﷺ ؟ ولماذا عسكر هناك ؟

س٨ مَنْ أهمُّ المُنتدَبِين لهذه الغزوة من الصحابة ؟

س٩ لِمَاذَا خطب النبىُّ ﷺ فى المسلمين ، وهو فى أشد حالات المرض والألم ؟ وماذا قال لهم ؟

س١٠ لماذا ذهبت زوجة أسامة إليه وهو بالجَرْف ؟ وماذا فعل أسامة بعدها ؟

س١١ صف حال أسامة بن زيد حين علم بوفاة النبىِّ ﷺ .

س١٢ اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

أ	ب
(أ) عَقَلَت :	ـ بلغه .
(ب) يتوافدون :	ـ ظاهرة .
(جـ) نمى إليه :	ـ تضعف قواه .
(د) بادية :	ـ يحضرون جماعات .
(هـ) تخور قواه :	ـ حبست .

امْتِحَـانٌ عَسِيــر

مقدمة :

كانت وفاة النبى ﷺ امتحانًا عَسيرًا للمسلمين ، فقد ثبت المؤمنون على إيمانهم ، ورفضوا أن يُفرِّطوا فى شىء من أمور الإسلام .

قال أبو بكر عن المرتدين :

« والله لو منعونى عقالًا كانوا يؤدونه رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه » .

وجاء عمر بن الخطــاب إلى أبى بكر برأى الأنصار فى قيادة أسامة للجيش ، فأخذ الخليفة بلحيته ، وقال له :

« ثكلتك أمك يا بن الخطاب .. استعمله رسول الله وتأمرنى أن أنزعه ؟! » .

- **حالُ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَعْدَ وَفاةِ الرَّسُولِ ﷺ :**

كَانَتْ وَفَاةُ النَّبِىِّ ﷺ امتحانًا عسيرًا لِلمُؤْمِنِينَ والْمُنَافِقِينَ[١] على السواءِ ، المؤمنونَ تشبَّثوا[٢] بِدِينِهِمْ ، وَأَبَوْا أَنْ يُفَرِّطُوا فيه ، والمنافقون أَعْلَنُوا ارتدادهم عَنِ الإسلام ، وَجَهَرُوا بِهَذِهِ الرِّدَّةِ[٣] ؛ مِمَّا جعل اليهودَ والمشركين يَتَحفَّزُون[٤] لِقِتَالِ المسلمينَ ، وأَوْشَكَ الموقِفُ أَنْ يَنْفَجِرَ .

ومِمَّا زَادَ الْمَوْقِفَ حِدَّةً وسُوءًا مَا ثَارَ بَيْنَ الأَنْصَارِ والْمُهَاجِرِينَ مِنْ جَدَلٍ حَوْلَ الخِلَافَةِ قَبْلَ مُبَايَعَةِ أَبِى بَكْرٍ رضي الله عنه .

مَوْقِفٌ يَتَطَلَّبُ الحَزْمَ ، ويَتَطَلَّبُ الْحِكْمَةَ ، وإِلَّا انْقَلَبَ دَمَارًا وَهَلاكًا .

إنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه يَبْدَأُ خِلَافَتَهُ بِأَخْطَرِ مَا يَبْتَدِئُ به حَاكِمٌ عَهْدَهُ ، إنه أَمَامَ فِتْنَةِ الْمُرْتَدِّينَ ، وَأَمَامَ تَرَبُّصِ[٥] اليهودِ وَالمشركين ، وَأَمَامَ محنةِ الْمُتَذَمِّرِينَ[٦] على تَوْلِيَةِ أسامَةَ قِيَادَةَ الجَيْشِ .

(١) المنافق : هو الذى يظهر خلاف ما يبطن .
(٢) تشبثوا : تمسكوا .
(٣) الرِّدَّة : الكفر بعد الإسلام .
(٤) يتحفزون : يستعدون .
(٥) تربص : ترقُّب .
(٦) المتذمِّرين : الثائرين .

كيفَ يَتَصَرَّفُ فى هذا الموقِفِ ، وكلُّ شَىءٍ حَوْلَهُ يُنْذِرُ بالخَطَر ؟

- **إعْلَانُ أَبِى بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إتْمَامَ بَعْثِ أُسَامَةَ :**

هَل يؤجِّلُ إرسالَ جَيْشِ أسَامَةَ ، حتى يَفْرُغَ من القضاء على أهْلِ الرِّدَّةِ ، وَحَتَّى يَتَأَهَّبَ[١] لمحاربة اليَهُودِ والمشركِين إذَا هَبُّوا لِمُنَاجَزَةِ[٢] الْمُسْلِمِينَ ؟

إنَّ الموتَ أهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُخَالِفَ أمْرَ الرَّسولِ ﷺ .. لقد أَمَرَ الرَّسولُ بإنْفَاذِ[٣] جَيْشِ أسَامَةَ ، وهو عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ ، وَأَصرَّ عَلَى أن يكونَ أسَامَةُ قائِدَ الْجَيْشِ ، رغم اعتراض عَدَدٍ كبيرٍ من المهاجرينَ والأنصَارِ .

إذَنْ لا خيارَ فِى هَذَا الأمْرِ ، جَيْشُ أسَامَةَ يَجِبُ أنْ يَنطَلِقَ لِقِتَالِ الرُّوم .

هذا أوَّلُ خَاطِرٍ دَارَ بِذِهْنِ أبِى بَكْرٍ ، وهوَ فِى الساعَاتِ الأولَى من بِدَايَةِ حُكْمِهِ .. وعَلَى الفَوْرِ أعْلَنَ فى النَّاس : لِيَتِمَّ بَعْثُ أسَامَةَ .

- **امْتِحَانُ أَبِى بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى أَيْدِى السَّابِقِينَ الْأَوَّلِين :**

كانَ أَبُو بَكْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ إرْسَالَ جَيْشِ أسَامَةَ سَيُثِيرُ حَوْلَهُ بعض الجدل[٤] ، ومعَ هَذَا كَانَ تَنْفِيذُ أَمْرِ النَّبِىِّ ﷺ عِنْدَهُ أَهَمَّ كَثِيرًا من نقدِ النَّاقِدِينَ ، وَتَذَمُّرِ الْمُتَذمِّرِينَ .

وعندما عَلِمَ المسلِمُونَ أَنَّ أبَا بَكْرٍ قَرَّرَ إرْسَالَ جَيْشِ أسَامَةَ ؛ تَجَمَّعَ نَفَرٌ مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ فِى الإِسْلَامِ وذَهَبُوا إلى أبِى بكرٍ وَقَالُوا له :

« إن جَيْشَ أسَامَةَ جُنْدُ الْمُسْلِمِينَ ، والْعَرَبُ قَدِ انْتَقَضَتْ عليكَ ، فَلَا يَنْبَغِى أَنْ تفرِّقَ عنك جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ » .

وهنا يُوَاجِهُ أَبُو بكر أَوَّلَ امتحانٍ له وهُوَ خَلِيفَةٌ .

أَيَسْتَجِيبُ لِرَغْبَةِ كبارِ الْمُسْلِمِينَ ، ويُؤَجِّلُ تحرُّكَ جَيْشِ أسَامَةَ ؛ أَمْ ينفِّذُ أَمْرَ النَّبِىِّ ﷺ ويَتَحَمَّلُ مسْئُولِيَّةَ هَذَا الأَمْرِ وَحْدَهُ ؟

(١) يتأهَّب : يستعد .
(٢) مناجزة : قتال .
(٣) إنفاذ : خروج وإرسال .
(٤) الجَدَل : المنَاقشة والخصومة .

سَمعَ أَبُو بكرٍ هذا الرَّأْىَ مِن كِبَارِ الْمُسْلِمِينَ ، فلم يَسْلُكْ سَبِيلَ الْمُحَاوَرَةِ والْمُدَاوَرَةِ فِى رَدِّهِ ، وَإِنَّمَا أَجَابَ إِجَابَةً قَاطِعَةً حَسَمَ بِهَا الْمَوْقِفَ كُلَّهُ ؛ قال :

« والَّذِى نَفْسُ أَبِى بَكْرٍ بِيَدِهِ ، لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّ السِّبَاعَ تَخْطَفُنِى لأَنْفَذْتُ بَعْثَ أسَامَةَ[1] ، كما أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَلَوْ لَمْ يَبْقَ غَيْرِى فِى القُرَى لأَنْفَذْتُهُ » .

كانت إجابة أبى بكر بِمَثَابَةِ إِشَارَةٍ إِلَى الطريق الَّذِى سَيَسْلُكُهُ فى خِلافَتِهِ .. إِنَّهُ سَيَتَرَسَّمُ خُطَا الرَّسُولِ ﷺ ، ويُنفِّذُ تَعَالِيمَه ، ولن يحيدَ[2] عَنِ السَّيْرِ فى هذا الطَّرِيقِ .

• **مَوْقِفُ الْأَنْصَارِ مِنْ قِيَادَةِ أُسَامَةَ :**

ورَغْمَ أَن إِجَابَةَ أَبِى بَكْرٍ كَانَتْ صَرِيحَةً وقَاطِعَةً ؛ فإِنَّ الأَنْصَارَ ذَهَبُوا إِلى عُمَرَ ، وَنَاشَدُوهُ أَنْ يَنْقُلَ رَغْبَتَهُمْ إِلَى خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فى تَعْيِينِ قَائِدٍ لِلجَيْشِ أَكْبَرَ سِنًّا مِنْ أسامَةَ .

وهُنَا تَرْتَسِمُ عَلامَةُ استِفْهَامٍ كَبِيرَةٌ .. لِمَاذَا لَجَأ الأَنْصَارُ إِلَى عُمَرَ بالذَّاتِ فى هَذَا الْمَوْقِفِ ؟ أأحسُّوا أَنَّهُ يُشَارِكُهمْ وِجْدَانيًّا فى تعيين بَدِيلٍ لأَسَامَةَ ؛ أَمْ أَنَّهُمْ أرَادُوا أَلَّا يَنْفَرِدُوا بِهَذَا الْمَطْلَبِ ، فَيَجْعَلُوا عُمَرَ شَرِيكًا لَهُمْ فِيهِ ؟

ربَّمَا تكونُ هَذِهِ الْفِكْرَةُ أَوْ تِلْكَ طَافَتْ بِأَذْهَانِ الأَنْصَارِ ، ولكِنْ مَا مَوْقِفُ عُمَرَ ؟

إنَّ تَحْدِيدَ دَوْرِهِ فى هَذَا الْمَوْضُوعِ سَيَكُونُ لَهُ أَثَرٌ بَعِيدٌ فى أَمْرٍ مِنْ أَخْطَرِ الأمُور فى بَدْءِ خِلَافَةِ أَبِى بَكْرٍ .

الوَاقِعُ أَنَّ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْىٌ صَرِيحٌ فى مسألة أَسَامَةَ .. أَوْ بِمَعْنى أَوْضَحَ لَمْ يَعْتَرِضْ صَرَاحَةً عَلَى تَعْيِينِ أَسَامَةَ قَائِدًا لِجَيْشٍ سَيَكُونُ هُوَ فيه أحَدَ الجُنُودِ .

ولم يكُن له طوَالَ الْمُشَاوِرَاتِ التى دَارَتْ هُنَا وهُنَاك حَوْلَ تَعْيِينِ بديلٍ لأسَامَةَ رَأْىٌ أَوِ اتجاهٌ .

(١) **لأنفذت بعث أسامة :** لسَيَّرت جيش أسامة .

(٢) **لن يحيد :** لن ينحرف .

كلَّ ما فَعَلَهُ أنَّهُ ذَهَبَ إلَى أبِى بكر ، وَعرضَ عَلَيْهِ رَأْىَ الأَنْصارِ دون أنْ يُؤَيِّدَ رَأْيَهُم أوْ يفَنِّدَهُ[1] .. كان سَفِيرًا أَمِينًا فِى إبلاغِ وِجْهَةِ نظرِ الأَنْصارِ إلى خَلِيفَةِ رسول الله ﷺ ، ولكن ماذا كَانَتْ نَتِيجَةُ سِفارَتِه ؟

لَقَدْ ثَارَ أَبُو بكر حين سَمعَ مِنْ عُمَرَ رَأْىَ الأَنْصارِ وَأَخذَ بِلِحْيَتِهِ ، وَقَالَ لَهُ وَهُوَ غَاضِبٌ : ثَكِلَتْكَ[2] أُمُّكَ وَعدِمَتْكَ يا بْنَ الخَطَّابِ .. اسْتَعْمَلَهُ[3] رَسُولُ الله ﷺ وتَأْمُرنِى بِأَنْ أَنْزِعَهُ !

لَوْ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُؤَيِّدُ وِجْهَةَ نَظَرِ الأَنْصارِ لَوَافَقَ ـ وَلَوْ تَلْمِيحًا ـ عَلَى صِحَّةِ رأيهم ، أوْ عَلَى الأَقَلِّ تَبَاحَثَ مَعَ أَبِى بَكْرٍ بِشَأْنِ خُطُورَةِ الْمَوْقِفِ فِى الْمَدِينَةِ ، بَلْ فِى الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ كُلِّهَا ، وَكَانَتْ كُلُّ الظُّرُوفِ الْمُحِيطَةِ بأبِى بكرٍ تَدْعُو إلَى التَّخَوُّفِ مِنْ خُرُوجِ جَيْشِ أُسَامَةَ ؛ إِذْ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ يَتَرَبَّصُ[4] بالإسْلامِ ، وَمَنْ يُحَاوِلُ أنْ يَجْعَلَ نِهَايَتَهُ مُرْتَبِطَةً بِوَفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ .

يَقْتَضِينَا الإنْصَافُ أن نَقُولَ : إنَّ عُمَرَ لَمْ يُبْدِ[5] أىَّ اعْتِرَاضٍ عَلَى تَعْيِينِ أسامَةَ قَائِدًا لِلْجَيْشِ ، وإنَّمَا كَانَتْ سِفَارَتُه من قِبَلِ الأَنْصارِ بِمَثَابَةِ وَضعِ حَدٍّ لِبَلْبَلَةٍ تُوشِكُ أنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى انْفِجَارٍ .

- **سِيَاسَةُ أَبِى بَكْرٍ رضي الله عنه :**

رجَعَ عُمَرُ إِلَى الجَرْفِ ، وَنَقَلَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ رَدَّ أَبِى بكر .. كان رَدًّا حاسِمًا قَطَعَ كُلَّ جَدَلٍ أو نِقَاشٍ حَوْلَ بَعْثِ أسامَةَ .. وكان بِمَثَابَةِ خَطٍّ عَرِيضٍ لِسِيَاسَةِ أَبِى بَكْرٍ ، التى سَيَسِيرُ عَلَيْهَا بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ .

لَقَدْ أَعْلَنَ أبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سينفِّذُ كلَّ ما أَمَرَ به الرَّسُول ﷺ .. لا مَجَالَ فِى ذَلِكَ للأَخْذِ والرَّدِّ ، وَلا مَحَلَّ لِلْمُحَاوَرَةِ والْمُدَاوَرَةِ[6] .

ومِن هُنَا كَانَ إِصْرَارُه على إتمامِ بَعْثِ أُسامَةَ ، مع عِلْمِه بِمَا يُحِيطُ بِالْمَدِينَةِ من فِتَنٍ ومُؤامرَاتٍ ، وحَاجَتِه إلى جَيْشٍ يَحْمِى الْمَدِينَةَ مِنَ الخَوَنَةِ .

(١) **يفنده :** يعترض عليه . (٢) **ثكلتك :** فقدتك .
(٣) **استعمله :** جعله قائدًا للجيش . (٤) **يتربص :** ينتظر ليهجم .
(٥) **لَمْ يُبْدِ :** لم يُظْهِرْ . (٦) **المحاورة والمداورة :** الجدال .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »





س١ صوِّرْ بقلمك الحالة السياسية للدولة الإسلامية عقب وفاة النبى ﷺ .



س٢ اختر الإجابة الأدق لما بين القوسين مما يأتى :

(أعداء الدولة الإسلامية هم) :

(أ) الذين اعترضوا على قيادة أسامة من المنافقين .

(ب) الروم . (جـ) المهاجرون .



س٣ ما موقف اليهود داخل الجزيرة العربية من الدولة الإسلامية بعد وفاة النبى ﷺ ؟

س٤ علِّل لما يأتى :

(أ) أرسل الأنصار عمر إلى الخليفة .

(ب) رأى بعض المسلمين ألَّا يتسرَّع أبو بكر رضي الله عنه فى حرب المرتدِّين .

س٥ أكمل مكان النقط فيما يأتى :

(أ) أسامة صغير لا يصلح .... ، وفى الجيش من هو .... ، وأكثر .... بالحرب .

(ب) لم يكن لـ .... رأى خاص به فى قيادة أسامة رضي الله عنه ، بل كان .... بين .... والخليفة .

(جـ) ثبت من تصرُّفِ .... أنه كان .... ، وليس مبتدعًا .

س٦ لخِّص الأفكار التى دارت حولها حوادث هذا الفصل .

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) عقب وفاة النبى ﷺ أعلن المنافقون ارتدادهم عن الإسلام . ( )

(ب) بعد وفاة الرسول ﷺ ثبت اليهود على عهدهم مع المسلمين . ( )

(جـ) أجَّلَ أبو بكر رضي الله عنه جيش أسامة حتى يقضى على المرتدِّين . ( )

(د) خشى أبو بكر رضي الله عنه من إنفاذ جيش أسامة رضي الله عنه ؛ حتى لا يغضب بعض الصحابة . ( )

(هـ) تَرَسَّمَ أبو بكر بعض خُطَا الرسول ﷺ ، ونفَّذ تعاليمه . ( )

س٢ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) ناشد الأنصار عمر أن يذهب إلى أبى بكر :

(لتعيين قائد غير أسامة ـ لينفذ بعث أسامة ـ ليتمهل فى إرسال جيشٍ يحارب الروم)

(ب) موقف عمر من قيادة أسامة للجيش :

(أنه معترض على ذلك ـ أنه موافق ـ أنه ليس له رأى صريح)

(جـ) كانت نتيجة سفارة عمر عند أبى بكر :

(موافقة أبى بكر ـ ثورة أبى بكر عليه ـ طمأنته ببحث الأمر)

س٣ كانت وفاة الرسول ﷺ امتحانًا عسيرًا للمسلمين .. وضِّح ذلك .

س٤ ما الفرق بين موقف المؤمنين وبين موقف المنافقين بعد وفاة النبى ﷺ ؟

س٥ كيف واجه أبو بكر رضي الله عنه الموقف العصيب الذى واجهه بعد وفاة النبى ﷺ ؟

 « لو ظننت أن السباع تخطفنى لأنفذت بعث أسامة » .

من قائل هذه العبارة ؟ ولمن قالها ؟ ولماذا ؟

 ما السفارة التى قام بها عمر بين أبى بكر وبين الأنصار ؟ وماذا كانت نتيجة هذه السفارة ؟

 لماذا قبل عمر السفارة بين أبى بكر وبين الأنصار ؟

 ما السياسة التى سار عليها أبو بكر رضي الله عنه فى خلافته الرسول ﷺ ؟



أُسَامَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَطَلُ الْبَلْقَاء

مقدمة :

تَحرَّكَ جَيْشُ أسَامَةَ نَحو الرُّوم ، يَضمُّ كِبارَ المُهَاجِرينَ وَالأنْصارِ وَيشْهدُ التَّاريخُ مَوقِفًا إنسانيًّا رائعًا لِلخَليفَة ؛ حَيثُ يَسيرُ أُسَامةُ مُمْتطيًا صَهْوةَ جَوادِه [1] ، وَيَسِير أبُو بَكْرٍ بِجواره عَلى قَدَمَيْه ، فَيسْتَحِى أُسَامةُ ، وَيقُولُ :

« يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله ، لَتركَبَنَّ أوْ لأَنزِلَنَّ » .

فَيأتى جَوابُ أَبِى بَكرٍ فِى قِمَّة التَّواضُع :

« ومَا علَىَّ أن أُغَبِّرَ قدمىَّ [2] فِى سَبِيل الله سَاعَةً ! » .

• مَسِيرَةُ جَيْشِ أُسَامَة :

إذَنْ لَا مَحِيصَ [3] عَمَّا أمَرَ به النَّبىُّ ﷺ ، وأنْفَذَهُ خَلِيفَتُهُ أبو بكر .

أسامة سَيظلُّ قائدًا للجيشِ ، رَغْمَ ما أُثِيرَ حَوْلَهُ مِنْ مُنَاقَشَاتٍ وخِلَافَاتٍ .

الجَـيْشُ سَيَتَحَرَّكُ لِغَزْوِ الرُّومِ ، رَغْمَ آرَاءِ الْمُعتَرِضِينَ والْمُثَبِّطِين [4] ، وحَدَّدَ أبُو بَكْرٍ مَوْعِدَ التَّحرُّكِ ، وراحَ يُوَدِّعُ أوَّلَ جَيْشٍ فِى عَهْدِهِ يَخْرُجُ غَازِيًا فِى سَبِيلِ الله .

• مَشْهَدٌ إِنْسَانِىٌّ رَائِع :

شَهِدَتْ سَاعَةُ الوَدَاعِ أرْوَعَ الْمَوَاقِفِ الإنْسَانِيَّة .. أبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ الْمُسْـلِمِينَ ماشٍ عَلَى قَدَمَيْهِ بِجِوَارِ أُسَامَةَ وهو رَاكِبٌ جَوَادَهُ .. لَا لأنَّ أبَا بَكْرٍ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ دَابَّتهُ ، فَقَدْ كَانَتْ خَلْفَهُ يَقُودُهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وإنَّمَا لأنَّ أبَا بَكْرٍ أرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ لِلإنْسَانِيَّـةِ أَرْوَعَ مَثَلٍ عَلَى أنَّ عَظَمَةَ القَائِدِ لَيْسَتْ فِـى الأُبَّهَـةِ والفَخْفَخَةِ ، وإنَّمَـا فِى رِقَّـةِ الشَّمَائِلِ [5] ، وحُسْنِ الْمُعامَلَةِ ، وَجَمَالِ الطِّبَاعِ .

(١) صهوة جواده : ظهره .
(٢) أغبر قدمى : أمشى ليصيبها الغبار .
(٣) لا محيص : لا مفر .
(٤) المثبطين : مِنْ (ثبط همته) أى انتقص منها وأضعفها .
(٥) رقة الشمائل : الصفات الحسنة .

وَخَجِلَ أُسامَـةُ حِينَ رَأى أبَـا بكرٍ ، وهو شيخ وقور [١] يمشـى بِجوَارِ جَوَادِهِ ، فقـال له : « يا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله ، لَتَرْكَبَنَّ أوْ لأنزِلَنَّ » .

هُنَا يَبْلُغُ الموقف الإنْسَانِىُّ أقْصَى ذِرْوَةٍ [٢] مِنَ العَظَمَةِ والجلالِ .. إذْ يَرُدُّ أبُو بَكْرٍ بِلَهْجَةٍ كُلُّها تَوَاضُعٌ قَائِلًا لأسَامَةَ :

« والله لا تَنْزِلُ .. ووالله لَا أرْكَبُ .. وما عَلَىَّ أنْ أغَبِّرَ قَدَمَىَّ فى سَبِيلِ الله سَاعَةً ؟! » .

وَيَتَمَلَّكُ أُسَامَةَ الخَجَلُ مرَّةً أُخْرَى ، وَيَرَى أَنَّ خَلِيفَةَ رَسُولِ الله قَدْ غَالَى [٣] فِى تَكْرِيمِهِ ، وبَالَغَ فِى تَقْدِيرِهِ .. ولكِنهُ لَا يَمْلكُ إلَّا أنْ يُذْعِنَ [٤] لِرغْبَةِ أبِى بكرٍ ، وَيَظَلَّ رَاكِبًا جَوَادَهُ ، بَيْنَما خَلِيفَةُ رَسُولِ الله مَاشٍ عَلَى قَدَميه .

وإذْ هُمَا كَذَلِكَ إذَا أبُو بَكْرٍ يَلْتَفِتُ إلى أُسَامَةَ ويقُولُ لَهُ : « إنْ رَأيْتَ أنْ تُعِينَنِى بِعُمَرَ فافْعَلْ » .

أىُّ أدَبٍ هَذَا الَّذِى تَأَدَّبَ بِهِ أبُو بَكْرٍ ؟! أىُّ عَظَمَةٍ نَفْسِيَّةٍ تِلْكَ التى يَتَحلَّى بها ؟! أىُّ خُلُقٍ قَوِيمٍ هَذَا الَّذِى يَتَجَلَّى فِى أفْعَالِهِ وَأقْوَالِهِ ؟! .. إنَّهُ خَلِيفَةُ الْمُسْلِمين ، وبِيَدِهِ أنْ يُصْدِرَ ما شاءَ مِنَ الأوَامِرِ ، ومِنْ حَقِّهِ أنْ يُرْسِلَ فِى الْجَيْشِ مَنْ شَاءَ ، وَيَسْتَبْقِىَ مَنْ شَاءَ .. ولَكِنَّهُ لَمْ يُرِدْ أنْ يُشْعِرَ أُسَامَةَ أنَّهُ انْتَزَعَ حَقًّا مِنْ حُقُوقِهِ ، واسْتَبْقَى عُمَرَ دونَ أَنْ يَأخذَ رَأْيَهُ .

وَكَانَ رَدُّ أُسَامَةَ الْمُوَافَقَةَ بالطَّبْعِ ، ثُمَّ وَقَفَ أبُو بَكْرٍ يَخْطُبُ فى الْجَيْشِ قَائِلًا :

• وَصِيَّةُ أَبِى بَكْرٍ رضي الله عنه لِلْجَيْش :

« أيها النَّاسُ .. قِفُوا أوصِكُمْ بِعَشْرٍ فاحفظُوهَا عَنِّى : لَا تَخُونُوا ، وَلَا تَغُـلُّوا [٥] ، وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا [٦] ، وَلَا تَقْتُلُوا طِفْلًا صَغِيرًا ، وَلَا شَيْخًا كَبِيرًا ، وَلا امْرَأةً ، وَلَا تَعْقِرُوا [٧] نَخْلًا ، وَلَا تَحْرِقُوه ، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُثْمِرَةً ، وَلَا تَذْبَحُوا شَاةً وَلَا بَقَرَةً وَلَا بَعِيرًا إلَّا لِمَأْكَلَةٍ .. وسَوْفَ تَمُرُّونَ بِأقْوَامٍ قَدْ فَرَّغُوا أنْفُسَهُمْ فِى الصَّوامعِ [٨] ، فَدَعُوهُمْ وما فَرَّغُوا أنْفُسَهُمْ لَهُ ، وَسَوْفَ تقْدمُونَ

(١) وقور : رزين ثابت .
(٢) ذروة الشىء : أعلاه .
(٣) غالَى : أكثر .
(٤) يذعن : يستجيب .
(٥) لا تغلوا : لَا تَأْخُذُوا بدون حق .
(٦) لا تمثلوا : حرم الإسلام المثلة ، وهى قطع أعضاء الجسد .
(٧) لا تعقروا : لا تقطعوا .
(٨) الصوامع : جمع صومعة : بيت العبادة .

عَلى قَوْمٍ يَأْتُونَكُمْ بآنِيَةٍ فِيهَا أَلْوَانُ الطَّعَامِ ، فَإِذَا أَكَلْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدُ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ ، وَتَلْقَوْنَ أَقْوَامًا قَدْ فَحصُوا أَوْسَاطَ رُءُوسِهِمْ ، وَتَرَكُوا حَوْلَهَا ـ مثلَ العَصَائِبِ ـ فَاخْفقوهُمْ بالسَّيْفِ خَفْقًا [١] .. اندَفِعُوا [٢] باسْمِ الله ، أَقْنَاكُمْ اللهُ بالطَّعْنِ والطَّاعُونِ [٣] » .

إِنَّ هَذِهِ الخُطْبَةَ تَتَضَمَّنُ الْمَبَادِئَ الإِسْلامية التى نَادَى بها الرسولُ ﷺ ، وتحملُ فِى طَوَايَاهَا أَعْمَقَ المعانى الإِنْسَانِيةِ وأَسْمَاهَا .

وَإِذَا كَانَ أَبُو بكرٍ رضي الله عنه قَدْ وَجَّهَ هَذِهِ الخُطْبَةَ إلى الْجَيْشِ عَامَّةً ؛ فلم يَفُتْهُ أَنْ يُوَجِّهَ حَدِيثًا خَاصًّا لِقَائِدِ الْجَيْشِ .. قَالَ لأسامة ، وهو يُوشكُ أَنْ يَتَحَرَّكَ بالجيش :

« اصْنَعْ مَا أَمَرَكَ بِهِ نبى الله ﷺ ، ابدَأْ بِبِلادِ قُضَاعَةَ ، ثم ائتِ آبل ، وَلَا تُقصِّرَنَّ فِى شَىْءٍ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ الله ، وَلَا تَعْجَلَنَّ لِمَا خَلَّفْتَ عَنْ عَهْدِهِ » [٤] .

• لِقَـاءٌ وَثَـأْرٌ :

بَعْدَ هَذَا انطَلَقَ جَيْشُ أُسامَةَ يَقْطَعُ البيدَ وَيَجُوبُ الفَيَافِىَ [٥] ، وَيَحْتَمِلُ مَشَاقَّ السَّفَرِ فِى صَبْرٍ وإِيمَانٍ ، حَتَّى بَلَغَ البَلْقَاءَ [٦] ، حيث دارت الْمَعْرَكَةُ التى اسْتُشْهِدَ فِيهَا وَالِدُهُ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ وزميلاهُ جعفرُ بْن أَبِى طَالِبٍ وعبدُ الله بنُ رواحةَ .. وهنا قفزت إلى ذِهْنِهِ ذِكْرَى الْمَعْرَكَةِ السابقةِ ، كَأَنَّما دَارَتْ رَحَاهَا أمس .

وعَلَى الفور هَاجَمَ أُسامَةُ القُرَى التى حدَّدهَا له الرَّسُولُ ﷺ وَخَلِيفَتُه ، فَقُتِلَ مِنْ أَهْلِهَا الكَثِيرُ ، كما أُسِرَ مِنْهُمْ عددٌ كَبِيرٌ ، وكان شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَهَا : يا منصورُ أَمِتْ .

(١) فاخفقوهم خفقًا : اقتلوهم قتلًا .
(٢) اندفعوا : سيروا بقوة إلى العدوِّ .
(٣) أقناكم الله بالطعن والطاعون : حفظكم الله بسيوفكم ونزول الطاعون بعدوِّكم .
(٤) ولا تعجلن لما خلفت عن عهده : لا تقصر فيما أمرك به النبى ﷺ ولا تزد عليه .
(٥) الفيافى : الصحارى الواسعة وواحدتها (الفَيْفُ) و (الفَيْفَاء) .
(٦) البلقاء : المكان الذى التقى فيه أسامة العدو .

بَعْدَ أنِ اسْتَسْلَمَ أهْلُ هَذِهِ القُرَى لجيش أُسامَةَ ، مكث بها يَوْمًا واحِدًا يَجْمَعُ الغَنَائِمَ والأسْلَابَ ، ثم قَفَلُوا رَاجِعِينَ ، ولم يَفْقِدُوا جُنْديًّا وَاحِدًا .

وعَلِمَ أبو بكر بِنَتِيجَةِ الْغزوَةِ ، فَخَرَجَ فِى جَمْعٍ مِنَ الْمُهَاجِرِين والأنْصارِ يَسْتَقْبِلُ الْجَيْشَ الْمُظفَّرَ .

وكانت الْمُدَّةُ التى اسْتَغْرَقَهَا الْجَيْشُ فِى هَذِهِ الغَزْوةِ أرْبَعِينَ يَوْمًا ، وقِيلَ سَبْعِينَ يَوْمًا .

ودخَلَ أُسامَةُ الْمَدِينَةَ عَلَى فَرَسِ أبِيهِ (سُبْحَةَ) ، واتَّجَهَ عَلَى الفَورِ إلى المسْجِدِ ، حيثُ صَلَّى ركْعَتَيْنِ ، ثم انْصَرَفَ إلَى بَيْتِهِ .

● أثَرُ الْمَعْرَكَة :

أحْدَثَتْ هَذِهِ الغزوةُ دَوِيًّا[1] هَائِلًا فى الجَزِيرةِ العَرَبِيَّةِ كُلِّهَا ، وفى بلادِ الروم أيْضًا .. فقد اعْتَقَدَ كلُّ مَن كانوا يُريدون التحرُّش بِالْمُسْلِمِينَ[2] أنَّهُمْ قُوَّةٌ لا تُقْهَرُ ، وأنَّهم استطاعُوا أنْ يُهَاجِمُوا الرُّومَ فى عُقْرِ دَارِهِمْ[3] .

● أهَمُّ عَوامِلِ النَّصْر :

كانت الطاعةُ هِىَ السِّمَةَ[4] المميزة التى جَلَبَتِ النَّصْرَ لِلْمُسْلِمِينَ فِى هَذِهِ الغَزْوَةِ :

(أولًا) طَاعَـةُ أبِى بكـرٍ لأمْرِ الرَّسُـولِ ﷺ ، وإتمامُه بَعْثَ أُسَـامَةَ ، مخالفًا بِذَلِكَ ما أرَادَهُ الْمُعْتَرِضون ، وإنْ كانت لِرَأْيِهِمْ وجَاهَةٌ فى ظَاهِرِ الأمْرِ .

(ثَانيًا) طَاعَةُ أُسَامَةَ لأمْرِ أبِى بكرٍ ، وإن كان اسْتِمْرَارًا لأمْرِ الرَّسُولِ ﷺ ، وهُوَ ألّا يَتَوَغَّلَ[5] فى بـلاد الرُّومِ ، وأنْ يَكْتَفِى بِمهَاجَمَةِ القُرَى التى حدَّدهَا الرَّسُولُ ﷺ ، ولم يُضِفْ إليها أبُو بكرٍ قُرى أُخْرَى .

(١) دَوِيًّا : صوْتًا عَالِيًا . (٢) التحرش بالمسلمين : التعرُّض لهم لِتَهْييجِهِمْ .
(٣) فى عُقْر دارهم : فى عمق دارهم . (٤) السِّمَةَ : العلامة ، أو الصفة .
(٥) ألا يتوغَّل : ألا يتعمَّق .

ولكِنْ هَلْ كَانَتِ الطَّاعَةُ وحْدَهَا هى مفتاح النَّصْرِ فِى هَذِهِ الغَزْوَةِ ، وإن كَانَتْ ـ على الأرْجَحِ ـ أَهَمَّ العَوَامِلِ فِيهِ ؟

الْوَاقِعُ أَنَّ هُنَاكَ عَوَامِلَ أُخْرَى إلى جَانِبِ الطَّاعَةِ ، جَعَلَتِ النَّصْرَ سَهْلًا مَيْسُورًا ، هَذِهِ العواملُ هى : الإصْرَارُ عَلَى الأخْذِ بالثَّأْرِ لِشُهَدَاءِ مُؤْتَةَ ، وإزالَةُ الهَيْبَةِ العَسْكَرِيَّةِ التى كانت تَتَمَتَّع بها دولة الرُّومِ ، وتأمينُ الحدودِ العربيَّةِ من ناحِيَةِ الشَّامِ ، وإرْهَابُ أعْدَاءِ الله ؛ حتى لَا يُفَكِّرُوا فى مُهَاجَمَةِ الْمَدِينَةِ .

لَوْ وَضَعْنَا نُصبَ أَعْيُنِنَا كلَّ هذه الاعتبارات ؛ لعددنا هذه الغَزْوَةَ ـ على صِغَرِهَا ـ مِنْ أخْطَرِ الْغَزَوَاتِ فى تَارِيخِ الإسلامِ .

إنَّهَا حَقَّقَتِ الْمَزِيدَ مِنَ الأمْنِ لِدَوْلَةِ الإسلام دَاخِلَ الْجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ ، وَأعْطَتِ الْمُسْلِمِينَ مَكَانَةً رَهِيبَةً ، فِى الوَقْتِ الذى كان يتحرَّشُ بهم اليهودُ المطرودُونَ من الْمَدِينَةِ ، وكَذلِك المشْرِكُون الذِينَ فَقَدُوا سُلْطَانَهُمْ عَلَى أيْدِى الْمُسْلِمِينَ .

وَهُنَا يتحقَّقُ الْمَعنى الَّذِى أرَادَهُ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ هَذِهِ الغزوةِ ، سواءٌ فيما يَتَّصِلُ بِنَتَائِجِهَا الحَرْبِيَّةِ ، أوْ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بأُسَامَةَ وعَبقَرِيته العَسْكرِية .

إنَّ النَّتَائج ـ كما رَأَيْنَا ـ جَاءَتْ وفْقَ مَا رَمَى إليه الرَّسُولُ ﷺ ، وما اسْتَهْدَفَهُ خَلِيفَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ .

إنَّ المواهبَ العسكريَّةَ الكامِنَةَ(*) فى أُسامَةَ ، كَشَفَتْ عنها هذه الغَزْوَةُ ؛ إذ إنَّهُ قَاتَلَ وَناضَلَ وَأسَرَ وَغَنِمَ وانْتَصَرَ ، دونَ أنْ يَفْقِدَ رَجلًا وَاحِدًا مِمَّنْ خَرَجُوا مَعَهُ ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ لَا يُؤْمِنُ بِقيَادَتِهِ .

إذنْ كان النَّبِىُّ ﷺ يَنْظُرُ بِعَيْنِ الغَيْبِ عِنْدَمَا قَالَ عَنْ أُسامَةَ : « وَإنَّهُ لخَلِيقٌ بِالإمَارة » ؛ وإذَنْ كَانَ أبُو بكر مُؤَيَّدًا بالحقِّ عِنْدَمَا صَمَّمَ عَلَى إتْمَامِ بَعثِ أسامَةَ ، وليكنْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا يَكُونُ .

(*) الكامنة : المستقرة فيه .

ماذا كان يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ لَوْ أَنَّ أُسامَةَ أَخْفقَ [1] فى مُهِمَّتِهِ ، ولم يُحْرِزْ هَذَا النَّصْرَ ؟! كان الْمُنَافقُونَ والمُغْرِضُونَ سَيَجِدُون أرْضًا خِصْبَةً لزَرْعِ أَشْوَاكِهِمْ ، وَإدْمَاءِ تاريخ الإسْلَام بِها .

كَانُوا سَيُشَكِّكُونَ فى قِيمَةِ الشَّبَابِ ، وَعَدَمِ قُدْرَتِهِمْ عَلَى الاضْطِلَاعِ بعظَائِمِ الأمُور .

كَانُوا سَيَجْعَلُونَ من هذه الغَزْوَةِ مَعْبَرًا للنَّفَاذِ إلى طَعْنِ الْمُسْلِمِينَ ، والارتيابِ [2] فى حَقِيقَةِ هَذَا الدِّينِ الجَدِيدِ .

وَلَكِنَّ الله أبَى إلَّا أَنْ يُتِمَّ نورَهُ ، ويُحَقِّقَ النَّصْرَ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى يَدِ أُسامَةَ ضِدَّ أخْطَرِ دَوْلَةٍ فِى ذَلِكَ الحِينِ .

- **تَقْوِيمٌ لِشَخْصِيَّةِ الْقَائِد :**

وهناك ناحيةٌ أُخْرَى ينبغى أنْ نُلِمَّ بها ، ولو إلمامَةً عَابِرَةً عند تَقْويمنا لشخصيةِ أُسَامَةَ ..

لَوْ أنَّ أُسامَةَ كَانَ مِن أعْرَقِ الأسر العربِيَّةِ حسبًا ونسبًا ، وورِثَ من الثروة والغنى ما أُتِيحَ لأبناء سادَةِ القبائِلِ العربيةِ ؛ لَكَانَ لِتَاريخِهِ جَوَانِبُ أُخْرَى من البذل والعَطَاءِ ، فَضْلًا عَنِ التَّضحِيَةِ والفِدَاءِ ..

ولكنَّه كان ابنَ زَيدٍ الذى أَعْتَقَهُ الرَّسُولُ ﷺ ، أى أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا مُجَرَّدًا مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا .. لم يُولَدْ فى أحْضَانِ الثروةِ ، ولم يَتَرَعْرَعْ فى أَفْياءِ النَّعِيمِ [3] ، وَمَعَ ذَلِكَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمْتَلِكَ أَغْلَى ثروةٍ عَرَفتها البشريةُ .. ثَروَةٍ لو قُدِّرت بِهَا كُنُوزُ كِسْرَى وقيصرَ فى تلك الأيَّامِ لَعُدَّتْ هَذِهِ الكُنُوزُ شَيْئًا ضَئِيلًا قَلِيلًا .. إنه اسْتَطَاعَ بولائِهِ لله ورسوله ﷺ أنْ يَمْتَلِكَ جَانِبًا كَبِيرًا من مشاعِرِ النَّبِىِّ ﷺ وعواطِفِهِ ، حتَّى سَمَّاهُ النَّبِىُّ ﷺ : (الحِبَّ ابنَ الحِبِّ) ، وهذه الثروة من المشاعر والعَوَاطِفِ النَّبَوِيَّةِ لَا يَعْدِلُهَا شَىْءٌ مما يُحْرِزُهُ الأَبَاطِرَةُ [4] فى ذلك الزَّمَانِ ، أو فى أى زمانٍ .

(١) أخفق : هُزِمَ . (٢) الارتياب : الشك .
(٣) أفياء النعيم : ظلال النعيم . (٤) الأباطرة : عظماء الملوك .

كانَ أُسامَةُ رضي الله عنه مُغْتَبِطًا[1] بِهَذِهِ الثَّرْوَةِ أشَدَّ الغِبْطَةِ ، فَرِحًا بها أبْلَغَ الفَرَحِ ، ولم يَكُنْ يُفَكِّرُ فى عَرَضِ الدُّنْيا[2] إلا بِقَدْرِ حاجَتِهِ ؛ لأنَّهُ تَعَلَّمَ مِنْ نَبِيِّهِ ﷺ أنْ يَعِيشَ عَلَى الكَفافِ[3] ، وَحَسْبُه لُقَيْماتٌ يُقِمْنَ أَوَدَهُ[4] .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »

س١ علل ما يأتى :

أ) إنفاذ أبى بكر رضي الله عنه بعث أسامة .

ب) استئذان الخليفة من أسامة فى أن يُبقِى عُمَر بالمدينة .

جـ) أبو بكر رضي الله عنه يمشى وأسامة يركب .

س٢ « لا تخونوا ، ولا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تُمَثِّلُوا . . . » .

أ) من قائل العبارة ؟ وما المناسبة ؟

ب) ما أهم المبادئ الموجودة فى الخطبة ؟

س٣ بِمَ أوصَى أَبُو بَكْرٍ الصديق أسامة ؟ وَعَلَامَ تدل الوصية ؟

س٤ لِمَاذَا لم يبقَ أسامة رضي الله عنه فى البلقاء إلّا يومًا واحدًا ؟

س٥ أكمل مكان النقط فيما يأتى :

أ) حينما وصل .... أرض .... ، تذكر .... ، فغلى دمه ، وثأر لـ .... مؤتة .

(١) مغتبطًا : مسرورًا .

(٢) عَرَض الدنيا : كل ما يتعلق بالدنيا من مال ومتاع وولد .. إلخ .

(٣) الكفاف : مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقصان .

(٤) يقمن أوَدَهُ : يقمن صلبه ويعيش بهن .

ب) شد أسامة رضي الله عنه على .... ، فأنزل به ....

جـ) قتل الجيش كثيرًا من .... ، و .... ، و .... ، و .... منتصرًا .

س٦) ما السّر فى خروج الخليفة والمسلمين عندما عاد جيش أسامة ؟

س٧) **اختر التعبير الأدق مما يأتى ، وعلّل لما تختاره :**

أ) (انتصر الجيش على العدوّ ـ خطف الجيش النصر من العدوّ) .

ب) (طار خبر النصر إلى الخليفة ـ علم أبو بكر بانتصار أسامة) .

س٨) **املأ مكان النقط فيما يأتى :**

من أهم عوامل النصر :

أ) ....

ب) ....

س٩) **صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) فيما يأتى :**

أ	ب
أ) دَلَّلَ أسامة على :	ـ هيبة الروم .
ب) قضى أسامة على :	ـ أنه قائد ممتاز .
جـ) أخرس النصر :	ـ لَمَّا وصل إلى البلقاء .
د) تذكَّرَ أسامة الثأر :	ـ ألسنة غير المسلمين .
	ـ تأمين حدود الدولة من ناحية الشام .

س١٠) ما موقف غير المسلمين إذا هُزِم أسامة ؟

س١١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

أ) قضى أسامة رضي الله عنه على هيبة الروم فى يوم واحد . ( )

ب) لم تبرز معركة البلقاء أى موهبة لأسامة رضي الله عنه . ( )

جـ) لم تزل الروم بعد البلقاء مصدر قلق للدولة الإسلامية . ( )

د) كانت معركة البلقاء ثأرًا لشهداء مؤتة . ( )

س١٢ اكتب مقالًا لصحيفة المدرسة ؛ تتحدَّث فيه عن شخصية أسامة الحربية .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ شهدت ساعة وداع جيش أسامة الذاهب إلى الروم أروع المواقف الإنسانية .

وضِّح تلك المواقف .

س٢ « والله لا تنزل ، ووالله لا أركب ، وما علىَّ أن أُغَبِّرَ قدمىَّ فى سبيل الله ساعة ! » .

ـ من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة التى قالها فيها ؟ وما دلالة هذا الموقف ؟

س٣ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

أ) مشى أبو بكر على قدميه بجوار أسامة الذى كان يركب جواده :

(لأن أبا بكر لم يكن معه دابة ـ لأن أبا بكر أراد أن يظهر عظمة القائد ـ لأن أبا بكر لا يستطيع ركوب الخيل)

ب) خجل أسامة حين رأى أبا بكر يمشى إلى جواره وهو راكب جواده ؛ لأن أبا بكر رضي الله عنه : (لامه وعاتبه ـ شيخ وقور ـ خليفة المسلمين)

جـ) المدَّة التى استغرقها جيش أسامة رضي الله عنه فى غزوه للروم :

(عشرون يومًا ـ ثلاثون يومًا ـ أربعون يومًا)

أوصى أبو بكر رضي الله عنه الجيش ، وأوصى أسامة .. اذكر ثلاثًا من وصاياه للجيش ، ووصيَّتين من وصاياه لأسامة .

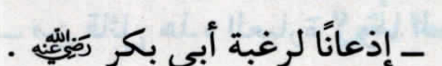
فى وصايا أبى بكر رضي الله عنه للجيش ما يشير إلى عظمة الإسلام ، ومبادئه الإنسانية .. وضِّح ذلك .

أكمل ما يأتى :

« انطلق جيش أسامة رضي الله عنه يقطع .... ويجوب .... ويحتمل .... السفر فى صبر ، و .... ، حتى بلغ .... ، حيث دارت .... التى استُشهد فيها والده .... وزميلاه .... و .... » .

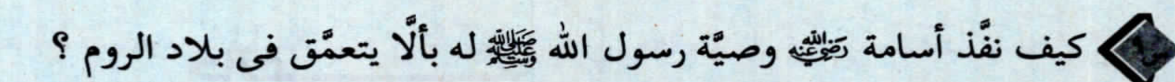


اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :



أ	ب
(أ) أول جيش غازٍ فى عهد أبى بكر رضي الله عنه :	ـ إذعانًا لرغبة أبى بكر رضي الله عنه .
(ب) ساعة وداع جيش أسامة :	ـ فى استبقاء عمر رضي الله عنه بالمدينة .
(جـ) ظل أسامة راكبًا جواده :	ـ المبادئ الإسلامية العظيمة .
(د) استأذن أبو بكر رضي الله عنه أسامة :	ـ من أروع المواقف الإنسانية .
(هـ) تضمَّنت خطبة أبى بكر رضي الله عنه للجيش :	ـ جيش أسامة إلى الروم .

س٨ أين دارت المعركة بين أسامة وبين جيش الروم ؟ وما الذكريات التى ثارت فى نفس أسامة ؟ وما أثرها فى نتيجة المعركة ؟



س٩ كيف نفَّذ أسامة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وصيَّة رسول الله ﷺ له بألَّا يتعمَّق فى بلاد الروم ؟



س١٠ كيف استقبل الخليفة والمسلمون جيش أسامة ؟



س١١ أحدث انتصار المسلمين على الروم دويًّا هائلًا فى الجزيرة العربية كلها ، وفى بلاد الروم أيضًا .. وضِّح ذلك .



س١٢ اختر لكل كلمة فى (أ) المعنى المناسب لها فى (ب) :

(أ) يُذعن ـ لا مَحيص ـ الشمائل ـ الصوامع .

(ب) الصفات ـ يستجيب ـ لا مفرَّ ـ بيوت العبادة .



خاتمـــــــة

كَيْفَ أَمْضَى أُسامَةُ بنُ زَيدٍ بَقِيَّةَ حَياتِهِ بَعْدَ انْتِصارِهِ عَلَى الرُّوم ؟ هَلْ قَرَّر أَنْ يَعْتَزِلَ الجِهَادَ رَدًّا عَلَى الْمُتَذَمِّرِينَ مِنْ تَعْيِينِهِ قَائِدًا لِلجَيْشِ ؟ وَلَكِنْ لِمَاذَا يَعْتَزِلُ الجِهَادَ ؟ إِنَّهُ قَدَّمَ أَرْوَعَ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ جَدِيرٌ بالقِيادَةِ ، خَلِيقٌ[1] بِالإمارَةِ ، وقد اكْتَسَبَ بَعْدَ انْتِصارِهِ عَلَى الرُّومِ ثِقَةَ مُؤَيِّدِيهِ ومُعَارِضِيهِ عَلَى السَّوَاءِ .

- **اشْتِراكُ أُسامَةَ فِى حَرْبِ المُرْتَدِّين :**

ولأنه فُطِرَ[2] على حُبِّ الجِهَادِ ؛ فَقَدْ أَبَتْ[3] نَفْسُه أَنْ يَخْلُدَ[4] إِلى الرَّاحَةِ ، وهو أَشَدُّ ما يَكُونُ حاجةً إِلَيْهَا .. وذهبَ صَبَاحَ عَوْدَتِهِ مِنْ أَرْضِ البَلْقَاءِ إلى بَيْتِ أبِى بَكْرٍ ، وَطَلَبَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بالْخُرُوجِ لِحَرْبِ الْمُرْتَدِّينَ .

كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بِحَاجَةٍ إِلَى كُلِّ جُهْدٍ عَسْكَرِىٍّ فِى تِلك الفَتْرَةِ العَصِيبَةِ ، مما جَعَلَهُ يَأْذَنُ لأُسَامَةَ عَلَى الفَوْرِ .. ومن ثَمَّ اسْتَطَاعَ القائدُ الشَّابُّ أَنْ يَنَالَ شَرَفَ الاشتِرَاكِ فى القَضَاءِ عَلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ ، والإِسْهَامِ فى قَمْعِ[5] الفتنَةِ فِى الجَزيرةِ العَربيةِ .

وظلَّ أُسَامَةُ بعد ذلك يشاركُ فِى الفُتُوحَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ .. فما إن تلوح سانِحَةٌ[6] للجهاد حتى يُجَرِّدَ سِلاحَه ، وَيَخْرُجَ غَازِيًا فى سَبِيلِ اللهِ .

- **أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ يُكرِّمان أُسامة :**

ومِنْ هُنَا لَقِيَ أُسامَةُ مِنْ أَبِى بَكْرٍ كُلَّ تَكْرِيمٍ وإِعْزَازٍ .. ولَقِى كَذَلِكَ من عُمَرَ نَفْسَ التَّكْرِيم ، ونَفْسَ الإِعْزَازِ .. حتى إنَّ عمرَ حينَ أرادَ تَقْسِيمَ الأَنْصِبَةِ مِن بَيْتِ المالِ ، جَعَلَ نَصِيبَ أُسامَةَ خَمْسَةَ آلافِ دِرْهَمٍ ، بَيْنَما جَعَلَ نَصِيبَ ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ ثَلاثَةَ آلاف دِرْهَمٍ فَقَطْ .

(١) خليق : يستحق .	(٢) فطر : خلق .
(٣) أبت : رفضت .	(٤) يخلد : يركن .
(٥) قمع : إخماد .	(٦) تلوح سانحة : تظهر فرصة .

ولا تأْخذنَا الدَّهْشَةُ إذا رأيْنَا عَبْدَ اللهِ بنَ عمرَ يَثُورُ عَلَى هَذِهِ القِسْمَةِ ، ويعدُّهَا مُجْحِفَةً بِهِ [(١)] ،

ولا تَأْخذنَا الغَرَابَةُ أيْضًا إذا رَأيْنَا عَبدَ اللهِ يَذْهَبُ إلَى أبِيهِ ، وَيَسْألُهُ فى أسًى وأسَفٍ عَنْ تَفْضِيلِ أُسامَةَ عَلَيْهِ .

إنَّهُ ابـنُ خَلِيفَةِ الْمُسْلِمِيـنَ ، وَلَيْسَ أقلَّ شَأْنًا فـى الجِهَادِ من أُسامَةَ .. فَلِمَاذَا لَا يَتَسَاوَى مَعَهُ ـ عَلَى الأقلِّ ـ فى الأخْذِ مِنْ بَيْتِ المالِ ؟!!

تَجَاسَرَ [(٢)] عَبْدُ اللهِ عَلَى أبِيهِ ، وَوَجَّه إلَيْهِ هَذَا السُّؤَالَ :

لِمَاذَا تَجْعَلُ نَصِيبَ أُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ أكْبَرَ مِنْ نَصِيبِى من بَيْتِ المالِ ؟

قَالَ هَذِهِ العِبَارَةَ ، وتَوَقَّعَ أن يكونَ الرَّدُّ مُحقِّقًا لِرَغْبَتِه .

إلَّا أنَّ الرَّدَّ جَاءَ عَلَى عَكْسِ مَا تَوَقَّعَ .. قَالَ لَهُ عُمَرُ ولهجَتُهُ تَفِيضُ بالحَزْمِ [(٣)] والجِدِّ :

« إنَّ أُسامَةَ كَانَ أفْضَلَ عِنْدَ النَّبِىِّ مِنْكَ ، وَأبَاهُ كَانَ أفْضَلَ عِنْدَ النَّبِىِّ من أبِيكَ » .

رَدٌّ لا تَجُوزُ فِيهِ مُنَاقَشَةٌ أوْ جَدَلٌ .. مِمَّا جَعَلَ عَبْدَ اللهِ يَغُضُّ الطَّرْفَ [(٤)] خَجَلًا ، وَيَنْسَحِبُ فى اسْتِحْيَاءٍ مِنْ أمَامِ أبِيهِ .

وكما كانت لأسامةَ ﷺ مَوَاقِفُ مشهودَةٌ ، دَافَعَ فيها عن النَّبِىِّ ﷺ وعن دينِ اللهِ ، والخَطَرُ مُحْدِقٌ بِهِ [(٥)] ، والْمَوْتُ مِن حَوْلِهِ يَتَخَطَّفُ الأرْوَاحَ ، فَقَدْ كَانَ له مِثْلُ هَذِهِ المواقِفِ مَعَ خُلَفَاءِ النَّبِىِّ ﷺ .

• أُسَامَةُ يُحاوِلُ الدِّفَاعَ عَنْ عُثْمانَ رضي الله عنه :

وَيَحْضُرُنَا فِى هَذَا الْمَجَالِ مَوْقِفُهُ يومَ الفِتْنَةِ التى شبَّتْ فى عَهْدِ عُثْمَانَ رضي الله عنه ، حيْثُ أحَاطَ الثَّائِرُون ببيتِ الخَلِيفَةِ يُحَاوِلُونَ اقْتِحَامَهُ ، والاعْتِدَاءَ عَلَى حَيَاتِه .

(١) مجحفة به : ظالمة . (٢) تجاسر : تجرأ .

(٣) الحزم : الشدة . (٤) يغض الطرف : يخفض العيْن .

(٥) الخطر محدق به : الخطر محيط به .

يَوْمَهَا جَرَّدَ أُسامَةُ سَيْفَهُ ، وتَقلَّدَ درْعَهُ[١] ، وذهب إلى بَيْتِ عُثْمَانَ والألَمُ يَحُزُّ فى نَفْسِهِ ؛ لِمَا بَدَرَ مِنْ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ تجاه الخَلِيفَة ، وعَزَّ عَلَى عُثْمَانَ أَنْ يُدافعَ عَنْهُ .

نَظَرَ عُثْمَانُ إِلَى أُسامَةَ نَظْرَةً امْتَزَجَ فِيهَا التَّقْدِيرُ بالإشْفَاقِ .. إِنَّهُ يَعْلَمُ خُطُورَةَ الْمَوقِفِ ، وَيَعْلَمُ أَنَّ الدِّفَاعَ عَنْهُ سيعَرِّضُ حَيَاةَ الْمُدَافِعِينَ لِلْخَطرِ ، بل لِلموْتِ .. ومن هنا كان عُثْمَانُ حريصًا عَلى أَلَّا يُقْتَلَ أَحَدٌ بِسَبَبِهِ ، بل حريصًا أَشَدَّ الْحِرْصِ عَلَى أَلَّا يَرْفَعَ مُسْلِمٌ سِلَاحَهُ فى وَجْهِ مُسْلِمٍ ، مهمَا يكنِ السَّبَبُ ؛ وَلِهَذَا بَادَرَ[٢] بِرَفْضِ طَلَبِ أُسامَةَ ، وهُوَ أشَدُّ ما يكونُ احْتِيَاجًا إِلَيْهِ فى هَذِهِ الْمِحْنَةِ .. وظلَّ عُثْمَانُ يُكَرِّرُ هَذَا الرَّفْضَ عَلَى كلِّ منْ جَاءَ مُتَطَوِّعًا لِلدِّفَاعِ عَنْهُ .

إِلَّا أَنَّ الفِتْنَةَ كَانَتْ تَشْتَدُّ يَوْمًا بَعْدَ يومٍ ، وسَاعَةً بَعْدَ أُخْرَى ، حتى تَمَكَّنَ الثَّائِرُونَ مِنَ التَّسلُّلِ إِلَى الخَلِيفَةِ ، وقَامُوا بِقَتْلِه ، وهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

• أُسَامَةُ يَعتزلُ الجِهادَ ويَعْكُفُ علَى العِبادة :

وعِنْدَمَا عَلِمَ أُسامَةُ بالجَرِيمَةِ الشَّنْعَاءِ التى ارْتكبها الثَّائِرُونَ ، كَادَ الحُزْنُ يقضى عَلَيْهِ فَقَرَّرَ أَنْ يعتزلَ الجِهادَ ، وَيَعْكُفَ[٣] عَلَى العِبَادَةِ والصَّلَاةِ .

كما قَرَّرَ أَنْ يَعْتَزِلَ الْمَدِينَةَ أَيْضًا ، ويُقِيمَ بِأَرْضِ الشَّامِ .. وظَلَّ هُنَالِكَ حتَّى أَدْرَكَتْهُ الشَّيْخُوخَةُ ، ودَبَّ فى جَسَدِهِ الْوَهَنُ[٤] ، وأَحَسَّ أَنَّ الْمَوْتَ يَقْتَرِبُ منهُ كلَّ يَـوْمٍ ، فَتَاقَتْ نَفْسُه[٥] إلى أَنْ يَعُودَ لِلْمَدِينَةِ مَرَّةً أُخْرَى ؛ لِيُلْقِيَ آخِرَ نَظْرَةٍ عَلَى الأَرْضِ الَّتِى شهدت أَيَّامَهُ الأُولَى فِى الجِهَادِ .

• ذِكْرَيَاتُ أُسامةَ رضي الله عنه فِى الْمَدِينة :

عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ انْبَعَثَتْ فى نَفْسِهِ ذِكْرَيَاتُ ثَمَانِيَةَ عشرَ عَامًا أَمْضَاهَا مَعَ النَّبى ﷺ :

ـ فى هذا الْمَكَانِ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يستَمعُ منه إِلَى وَحْيِ السَّمَاءِ .

---

(١) تقلَّد درعه : لبس درعه .
(٢) بادر : أسرع .
(٣) يعكف : يتفرغ .
(٤) الوهن : الضعف .
(٥) تاقت نفسه : اشتاقت نفسه .

ـ فى هذا الطَّرِيقِ سَارَ بِجَانِبِهِ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ .

ـ فى هذه البُقْعَةِ شَهِدَ النَّبِىَّ ﷺ يَمْسَحُ دُمُوعَ اليَتَامَى ، ويُعِينُ البَائِسِينَ .

ـ مِنْ هَذِهِ البِئْرِ رأى النَّبِىَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ ؛ اسْتِعْدَادًا للصَّلاةِ .

- **ذِكْرَيَاتُ أُسامةَ رضي الله عنه فِى الْجَرْفِ :**

ذِكْرَيَاتٌ مَا أَجْمَلَهَا وَأَحْلاهَا فِى نَفْسِ أسامَةَ !

بل مَا أَرْوَعَ صُوَرَهَا حين تتواردُ على مُخيِّلَته !

ثمَّ تكتَمِلُ اللَّوْحَةُ الساحرة لِهَذِهِ الذِّكْرَيَاتِ ، حين يخرج أُسامَةُ إلى الْجرْفِ ، وَتَتَمَثَّلُ أَمَامَ نَاظِرَيْه رُؤًى مِنَ الْمَاضِى البَعِيدِ .. بَعْضُهَا باسِمٌ ، وبَعْضُهَا شَاحِبٌ .

إنَّهُ فى هَذِهِ الأَرْضِ شَهِدَ ذِرْوَةَ مَجْدِهِ (1) ، حين أَمَّرَهُ النَّبِىُّ ﷺ عَلَى الْجَيْشِ ..

وشَهِدَ أَيْضًا ذِرْوَةَ حُزْنِهِ حين جَاءَهُ النَّبَأُ بِأَنَّ شَمْسَ النُّبُوَّةِ فِى طَرِيقِهَا إلى المغيب .

مشهدَانِ لَا يَسْتَطِيعُ أُسامَةُ أَنْ يَنْسَاهُمَا ، مَهْمَا طَالَ به الأَمَدُ ، وَمَهْمَا امْتَدَّ بِهِ العُمْرُ .

مشهدَانِ امْتَزَجَتْ فيهما أَعْمَقُ الابْتِسَامَاتِ بِأَبْلَغِ الْحَسَرَاتِ .

- **مَثْوَى أُسامَة :**

مَشْهَدانِ جَعَلَا أُسامَةَ يُقَرِّرُ أَنْ يَكُونَ مَثْوَاهُ الأَخِيرُ (2) فى أرض الجَرْفِ ، فَمَكَثَ بِهَا ما شَاءَ الله أَنْ يَمْكُثَ ، حتى وافَاهُ الأَجَلُ الْمَحْتُومُ .. ولحظَتَهَا سَكَنَ القَلْبُ الذى طَالَمَا نَبَضَ بِحُبِّ الله وَرَسُولِهِ ، وَتَوَقَّفَ اللِّسانُ الَّذى لَمْ يَتَوَقَّفْ لَحْظَةً عَنْ ذِكْرِ الله ، وشحبَ الوَجْهُ الَّذى طَالَمَا طَبَعَ النَّبِىُّ ﷺ عَلَيْهِ قُبُلَاتِهِ فِى رِقَّةٍ وحنانٍ .

وكَمَا شَهِدَتْ أَرْضُ الجَرْفِ أُسامَةَ .. الشَّابَّ .. القَائِدَ .. البَطَلَ .. يَتَقدَّمُ الْجَيْشَ فى ثِقَةٍ واعْتِزَازٍ لِحَرْبِ الرُّومِ ، وهُوَ أَنْضَرُ مَا يَكُونُ شَبَابًا ، وأكْملُ ما يكونُ فتوَّة ؛ شَهِدَتْهُ شَيْخًا مُسَجًّى (3) ، يَتَوَارَى تَحْتَ أَحْجَارِهَا العَجَائِزِ فى يومٍ صامتٍ حزينٍ ، إلَّا أَنَّ نُورَ بُطُولَتِهِ ظَلَّ مُحَلِّقًا فى سَمَاءِ الخَالِدِينَ ، يُطِلُّ دَائِمًا عَلَى الدُّنْيَا بأَرْوَعِ معانِى الشَّجَاعَةِ والإقدامِ .

(1) ذِرْوَة مجده : قمة مجده . (2) مثواه الأخير : مرقده الأخير .

(3) مسَجًّى : مُغَطًّى .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عن بعضها »



س١ علل ما يأتى :

(أ) كسب أسامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثقة مؤيديه ومعارضيه .

(ب) استأذن أسامة الخليفة أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فى أن يشترك فى الحرب ضد المرتدين .

(جـ) رفض عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عرض أسامة .

س٢ صل من العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) فيما يأتى :

أ	ب
(أ) جعل عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :	ـ فرس زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
(ب) ذهب أسامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى بيته :	ـ عطاء أسامة خمسة آلافٍ .
(جـ) سُبْحَة :	ـ بعد أن صلَّى فى المسجد ركعتين .
(د) حرص عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :	ـ فرس أسامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
	ـ على ألَّا يُقْتَلَ أحدٌ بسببه .

س٣ ما السِّر فى خروج أسامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى الشام ؟

س٤ علل ما يأتى :

(أ) عودة أسامة إلى المدينة .

(ب) اعتزل أسامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الجهاد ، وعكف على العبادة .

(جـ) انسحب عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فى استحياء .

س٥ اختر الإجابة الأدق لما يأتى :

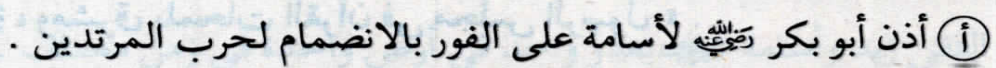
صلة أسامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالشام :

(أ) فيه لقى أبوه الشهادة . (ب) فيه ثأر لشهداء مؤتة .

(جـ) فيه ذكرى استشهاد أبيه ، والثأر له .



س١ علِّل لكلٍّ مما يأتى :

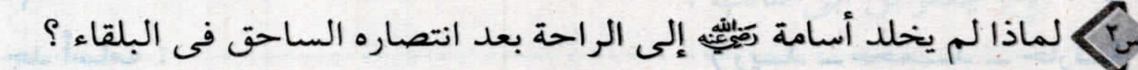


أ) أذن أبو بكر رضي الله عنه لأسامة على الفور بالانضمام لحرب المرتدين .

ب) لَقِىَ أسامة من أبى بكر رضي الله عنه كل تكريم وإعزازٍ .

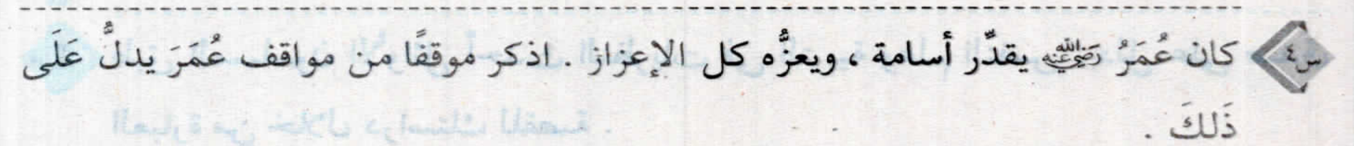
جـ) جرَّد أسامة رضي الله عنه سيفه ، وتقلَّد درعه ، وذهب إلى بيت عثمان رضي الله عنه .

د) قرَّر أسامة رضي الله عنه أن يعتزل المدينة ويقيم بالشام .



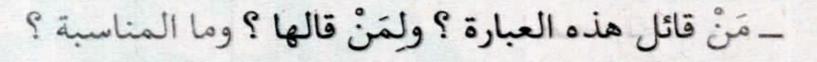
س٢ لماذا لم يخلد أسامة رضي الله عنه إلى الراحة بعد انتصاره الساحق فى البلقاء ؟

س٣ لماذا أذن أبو بكر رضي الله عنه لأسامة بأن يحارب المرتدين على الفور ، مع أنه عائد من حرب الروم ؟



س٤ كان عُمَرُ رضي الله عنه يقدِّر أسامة ، ويعزُّه كل الإعزاز . اذكر موقفًا من مواقف عُمَرَ يدلُّ عَلَى ذَلِكَ .

س٥ « لماذا تجعل نصيب أسامة بن زيد أكبر من نصيبى من بيت المال ؟ » .



ـ مَنْ قائل هذه العبارة ؟ ولِمَنْ قالها ؟ وما المناسبة ؟

س٦ ما موقف أسامة رضي الله عنه يوم الفتنة التى شبَّت فى عهد عثمان رضي الله عنه ؟

س٧ ما الذكريات التى ثارت فى نفس أسامة بن زيد رضي الله عنه حين عاد إلى المدينة من الشام ؟

س٨ مشهدان فى الجرف ، امتزجت فيهما أعمق الابتسامات بأبلغ الحسرات .

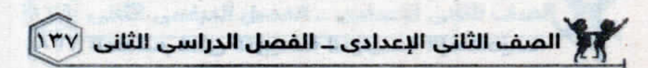
وضِّح هذين المشهديْن .

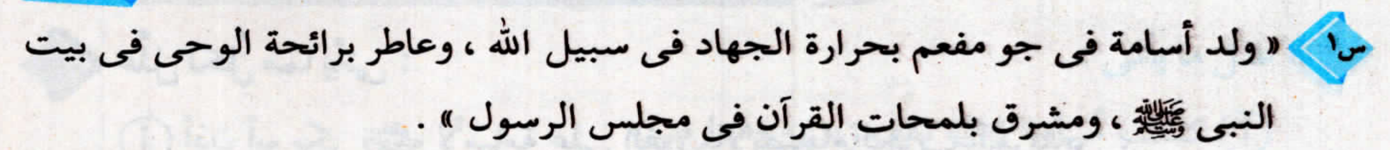
س٩ اختر لكل كلمة فى (أ) المعنى المناسب لها فى (ب) فيما يأتى :

أ) (خليق ـ قَمْع ـ فُطر ـ يَخْلُد ـ مجحفة ـ تجاسَرَ)

ب) (خُلِقَ ـ يَرْكَنُ ـ ظَالِمَة ـ تَجَرَّأ ـ إخماد ـ مُستحقٌّ)

س١٠ أين تُوُفِّىَ أسامة بن زيد رضي الله عنه ؟ ولماذا كانت وفاته رضي الله عنه فى هذا المكان ؟





تدريبات عامة على القصة من الكتاب المقرَّر « مجاب عنها فى آخر الكتاب »

س١ « ولد أسامة فى جو مفعم بحرارة الجهاد فى سبيل الله ، وعاطر برائحة الوحى فى بيت النبى ﷺ ، ومشرق بلمحات القرآن فى مجلس الرسول » .

(أ) هات معنى : (مفعم) ، وما المقصود بـ : (عاطر برائحة الوحى) ؟

(ب) كان للجو الذى نشأ فيه أسامة أثر على تربيته النفسية . وضح ذلك .

(جـ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ أم أسامة : (زينب ـ خديجة ـ أم أيمن)

٢ ـ جد أسامة : (زيد ـ محمد ـ حارثة)

(د) ما صلة أسامة بالنبى ﷺ ؟

س٢ لبيت أسامة وتوجيهات النبى ﷺ آثارهما على بطولة أسامة المبكرة . اشرح ذلك .

س٣ طبق المسلمون الأوائل أحدث النظريات فى التربية وعلم النفس . دلل على صدق العبارة من خلال دراستك للقصة .

س٤ كانت شخصية الرسول ﷺ جذابة ومؤثرة . اشرح ذلك من خلال صلة الرسول بأسامة .

س٥ علل ما يأتى :

(أ) اختار زيد محمدًا ﷺ على أبويه .

(ب) أعلن النبى ﷺ فى حِجْر إسماعيل تبنِّيه لزيد بن حارثة .

(جـ) زوَّج النبى ﷺ زيدًا من زينب بنت جحش .

س٦ خرج أسامة للجهاد . ورده المسلمون فى الطريق .

متى كان ذلك ؟ ولماذا ؟ وعلام يدل ؟

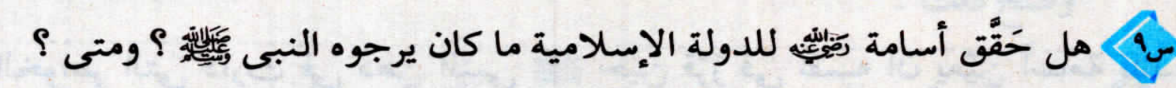
س٧ « كان يتمنَّى أن يكون جنديًا فى الجيش ، فولَّاه النبى ﷺ القيادة » .

(أ) ما المعركة التى تولَّى أسامة رضي الله عنه قيادتها ؟ وهل نجح فيها ؟

(ب) كم كانت سِنُّ أسامة حينما ولَّاه النبى ﷺ القيادة ؟

(جـ) ما موقف الأنصار رضي الله عنهم من ذلك ؟

س٨ لماذا كان النبى ﷺ حريصًا على قيادة أسامة رضي الله عنه لجيش الروم ؟



س٩ هل حَقَّق أسامة رضي الله عنه للدولة الإسلامية ما كان يرجوه النبى ﷺ ؟ ومتى ؟

س١٠ التقى زيد وأسامة رضي الله عنهما بعدوٍّ واحدٍ فى أرض واحدة فى زمن مختلف . اشرح ذلك .

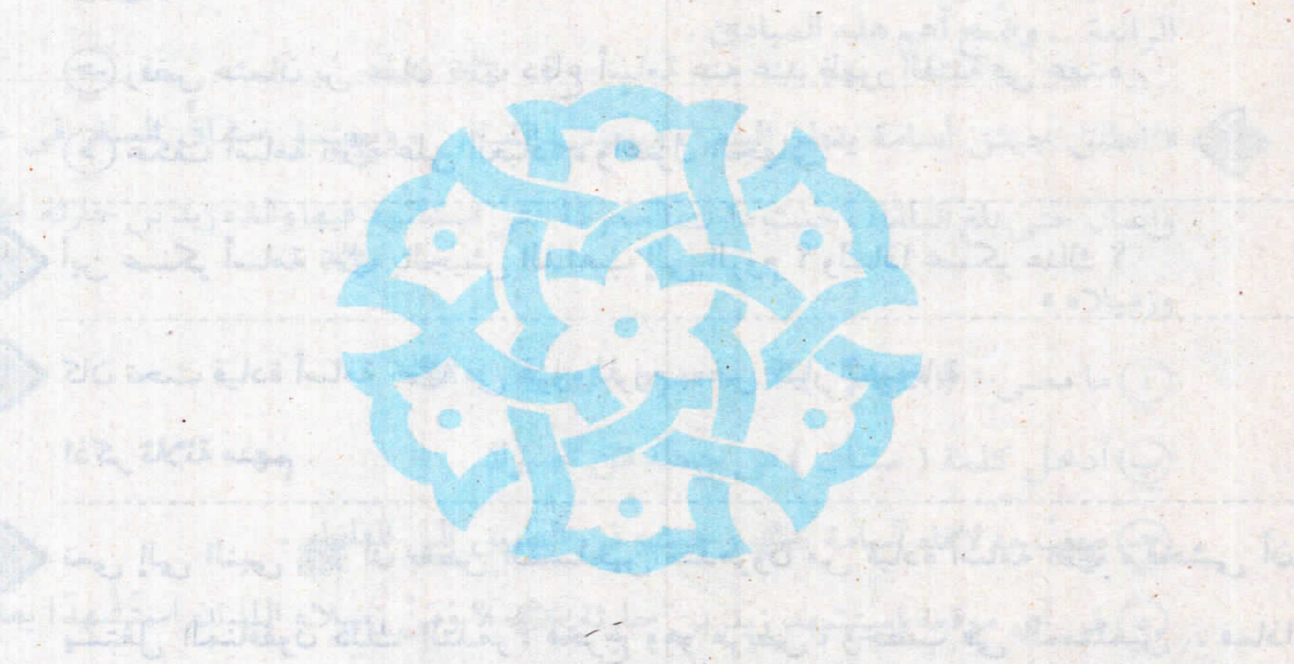
س١١ اكتب مذكرة تاريخية مختصرة عن كل ما يأتى :

أ أم أيمن الحبشية .

ب زيد بن حارثة .

جـ جعفر بن أبى طالب .

س١٢ وضِّح بالأمثلة مظاهر حب النبى ﷺ لأسامة ، وتفانى أسامة فى حب النبى ﷺ .





س١ ما الخواطر التى دارت فى ذهن النبى ﷺ حين قرَّرَ فى نفسه أن يعيِّن أسامة قائدًا للجيش فى إحدى الغزوات ؟



س٢ لماذا كانت فكرة غزو الروم تلح على ذهن النبى ﷺ ، وتحتل جانبًا كبيرًا من نفسه ؟

س٣ لماذا أعلن النبى ﷺ صراحة عن غزو الروم ، على خلاف عادته فى إخفاء جهة غزواته ؟

س٤ **علل لما يأتى :**

أ) لم يخلد أسامة رضي الله عنه إلى الراحة بعد انتصاره على الروم .

ب) فضَّل عُمَرُ رضي الله عنه أسامة على ابنه عند تقسيم الأنصبة على المسلمين من بيت المال .

جـ) رفض عثمان بن عفان رضي الله عنه دفاع أسامة عنه عند ظهور الفتنة فى عهده .

د) عَكَفَ أسامة رضي الله عنه على العبادة ، واعتزل الجهاد .

س٥ أين عسكر أسامة رضي الله عنه بالجيش الذاهب إلى الروم ؟ ولماذا عسكر هناك ؟

س٦ كان تحت قيادة أسامة رضي الله عنه فى غزوه للروم بعض كبار الصحابة ..

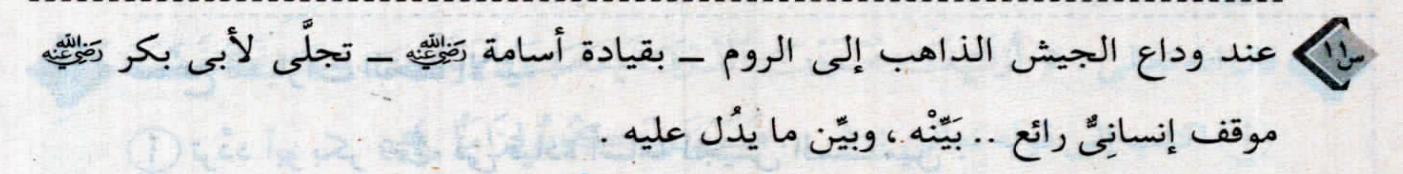
اذكر ثلاثة منهم .

س٧ نمى إلى النبى ﷺ أن بعض المسلمين متذمرون من قيادة أسامة رضي الله عنه ، فخشى أن يستغل المنافقون ذلك التذمُّر ، فخرج وهو مريض ، وخطب فى المسلمين .. فماذا قال فى خُطبته ؟

س٨ رجع أسامة رضي الله عنه من الجرف إلى المدينة ثلاث مرَّاتٍ .. فلماذا رجع فى كل مرَّة ؟



س٩ كانت وفاة النبىّ ﷺ امتحانًا عسيرًا للمؤمنين والمنافقين على السّواء ..
وضِّح ذلك .



س١٠ واجه أبو بكر رضي الله عنه فى بدء خلافته عدَّة مواقف عصيبة ..
وضِّح ذلك ، وبيِّن كيف واجهها .

س١١ عند وداع الجيش الذاهب إلى الروم ـ بقيادة أسامة رضي الله عنه ـ **تجلَّى** لأبى بكر رضي الله عنه موقف إنسانِىٌّ رائع .. بَيِّنْه ، وبيِّن ما يدُل عليه .

س١٢ **« إن رأيْتَ أن تعيننى بعمر فافعل »** .

(أ) مَنْ قَائِل هذه العبارة ؟ ومن المخاطب بها ؟ وما المناسبة ؟

(ب) تدل هذه العبارة على أقصى درجات الأدب والعظمة .. **وضِّح ذلك .**

س١٣ فى خطبة أبى بكر رضي الله عنه لأسامة وهو متجه إلى البلقاء يتجلَّى كثير من المبادئ الإسلامية الرائعة .. **وضِّح أهم هذه المبادئ .**

س١٤ « انطلق جيش أسامة يقطع البيد ، ويجُوب الفيافى ، ويحتمل مشاقَّ السفر فى صبر وإيمان حتى بلغ البلقاء ، حيث دارت المعركة التى استشهد فيها والده زيد بن حارثة رضي الله عنه ، وزميلاه » .

(أ) ما معنى : (الفيافى) ؟ وما مفرد : (البِيد) ؟

(ب) أدخل كلمة (مشاق) فى جملة من تعبيرك .

(جـ) صِفْ ما لاقاه أسامة رضي الله عنه وجيشه فى الطريق إلى البلقاء .

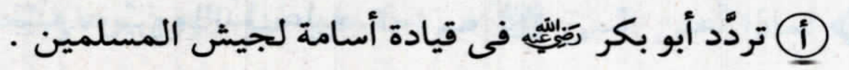
(د) فى أى موقعة استشهد زيد بن حارثة رضي الله عنه ؟ وَمَنْ زميلاه اللذان استُشْهِدَا بعده ؟

س١٥ كان لغزو أسامة رضي الله عنه وانتصاره الساحق على الروم آثار كبيرة فى الجزيرة العربية وبلاد الروم .. **وضِّحْ هذه الآثار .**

س١٦ كانت الطاعة هى السِّمة المميَّزة التى جلبت النصر للمسلمين فى غزو أسامة رضي الله عنه للروم .. وضِّح ذلك .

س١٧ لم تكن الطاعة وحدها مفتاح النصر فى معركة البلقاء ، ولكن كانت هناك عوامل أخرى ساعدت على هذا النصر المبين .. **اذكر بعض هذه العوامل .**

س١٨ **صحِّح العبارات الخطأ الآتية :**

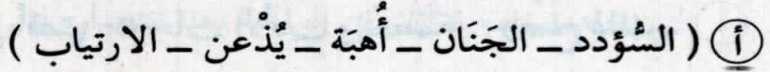


أ) تردَّد أبو بكر رضي الله عنه فى قيادة أسامة لجيش المسلمين .

ب) كان عدد جنود جيش الروم فى غزوة مؤتة عشرة آلافِ مقاتل .



س١٩ **اختر لكل كلمة فى (أ) المعنى المناسب لها فى (ب) :**



أ) (السُّؤدد ــ الجَنَان ــ أُهبَة ــ يُذْعن ــ الارتياب)

ب) (يستجيب ــ الشَّك ــ القلب ــ استعداد ــ المجد)

س٢٠ **« كان النبى ﷺ بعيد النظر عندما قال عن أسامة رضي الله عنه : وإنه لخليق للإمارة » .**

اشرح العبارة السابقة ، فى ضوء المواهب العسكرية التى كشف عنها غزو أسامة رضي الله عنه الروم .



(يجيب عنها الطالب)

النموذج الأول

أولًا القرآن الكريم :

١ قال الله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ﴾ .

أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ﴾ .

ب) فسّر معنى : (الغرفة) .

جـ) ما جزاء الصابرين ــ كما بينته الآية ؟

د) اذكر اثنتين من صفات عباد الرحمن .

ثانيًا : الحديث الشريف :

٢ يقول الرسول الكريم ﷺ : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ..... » .

أ) هات : مرادف (تزول) ، وجمع (عبد) .

ب) ما أهم ما يرشدنا إليه الحديث الشريف ؟

جـ) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

ثالثًا العقائد والعبادات :

٣ أ) قال الله تعالى : ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ..... ﴾ .

١ ــ مَنِ الخليفة ؟ وما شروط الخلافة ؟

٢ ــ ما موقف الملائكة من قول الله عَزَّوَجَلَّ لهم فى هذه الآية ؟

ب) هل يجوز : تحميل الدواب أثقالًا لا تطيقها ؟

رابعًا : من قصة (أسامة بن زيد رَضِوَاللَّهُعَنْهُ) :

- أجب عن سؤال واحد فقط من السؤالين الآتيين :

٤ أ) من أول أمراء غزوة مؤتة ؟ ولماذا ؟

ب « ولم ينسَ أن خالد بن الوليد رضي الله عنه استطاع بعبقريته الحربية أن يعود بالجيش قبل أن تنزل به خسائر جسيمة فى تلك الغزوة » .

١ ــ هات : مرادف (عبقرية) ، ومفرد (خسائر) .

٢ ــ مَنِ الذى تتحدث عنه العبارة ؟ وما الغزوة المشار إليها ؟

٣ ــ ما نتيجة تلك الغزوة ؟ ومن أبرز شهدائها ؟

---

٥ أ من ذو الجناحين ؟ ولماذا لقب بهذا اللقب رضي الله عنه ؟

ب « أيها الناس .. أنفذوا بعث أسامة ، فلعمرى لئن قلتم فى إمارته لقد قلتم فى إمارة أبيه من قبله ، وإنه لخليق للإمارة ، وإن كان أبوه لخليقًا لها » .

١ ــ هات : مرادف (خليق ــ بعث) .

٢ ــ فى أى الغزوات كان أبو أسامة أميرًا على المسلمين ؟

٣ ــ هل أنفذ أبو بكر بعث أسامة بعد موت النبى ﷺ ؟ وضح .

النموذج الثانى

أولًا القرآن الكريم :

١ قال الله تعالى : ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ ﴾ .

أ ما معنى كل من : ﴿ هَوْنًا ــ غَرَامًا ﴾ ؟

ب ما صفات عباد الرحمن ــ كما تفهم من الآيات ؟

جـ اكتب من قول الله تعالى : ﴿ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف :

٢ قال رسول الله ﷺ : « والله إنك لأحب بلاد الله إلى قلبى ، ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت » .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

* البلد الذى يتحدَّث عنه الرسول ﷺ هو : (المدينة _ يثرب _ مكة)

ب ما المناسبة التى قيل فيها هذا الحديث ؟

جـ اذكر واجب الإنسان نحو وطنه ، من خلال ما فهمت من الحديث .

ثالثًا : بقية الفروع :

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ ، وصوِّب الخطأ :

أ أرسلت ملكة سبأ هديتها مع الهدهد . ( )

ب كان كلب أهل الكهف وفيًّا مع الفتية المؤمنين . ( )

جـ علماء الحيوان يستطيعون معرفة لغة الطير . ( )

د جميع الحيوانات نافعة للإنسان . ( )

هـ الإسلام يحض على الرحمة بالإنسان فقط . ( )

---

٤ ما الدروس المستفادة من غزوة مؤتة ؟

رابعًا : من قصة (أسامة بن زيد رضي الله عنه) :

٥ خطب النبى ﷺ وهو فى مرضه ..

أ ما مناسبة الخطبة ؟

ب ما الأفكار التى وردت فى الخطبة ؟

جـ لماذا أجهش أبو بكر رضي الله عنه بالبكاء ؟

النموذج الثالث

أولًا القرآن الكريم :

١ أ) اكتب مما حفظت من سورة الفرقان ؛ من قول الله تعالى : ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ...وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ .

ب) قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ .

١ ــ فسّر الآية السابقة .

٢ ــ ما مرادف : ﴿ رَوَاسِيَ ﴾ ؟ وما مفرد : ﴿ سُبُلًا ﴾ ؟

ثانيًا : الحديث الشريف :

٢ قال رسول الله ﷺ : « إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها ... » .

أ) بِمَ وصف الرسول ﷺ الدنيا ؟

ب) ما المقصود بقول الرسول ﷺ : « وإن الله مستخلفكم فيها » ؟

جـ) اكتب بقية الحديث الشريف .

---

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :

أ) كرَّم الله ــ تعالى ــ الإنسان ، وجعله خليفة فى الأرض . (   )

ب) الجبال لا تسبح بحمد الله تعالى . (   )

ثالثًا : من قصة (أسامة بن زيد رضي الله عنه) :

- أجب عن سؤال واحد فقط من السؤالين الآتيين :

٤ أ) اختر الصحيح مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ــ كان عدد جيش المسلمين فى غزوة مؤتة .... آلاف مقاتل .

(أربعة ــ ثلاثة ــ خمسة)

٢ ـ لُقِّب زيد بن حارثة رضي الله عنه بـ :

(ذى الجناحين ـ حِبّ رسول الله ﷺ ـ أسد الله)

٣ ـ كان عدد الذين جاءوا لبيعة العقبة الأولى :

(أحد عشر رجلًا ـ اثنى عشر رجلًا ـ ثلاثة عشر رجلًا)

ب « اغزُ باسم الله ، فى سبيل الله ، فقاتل من كفر بالله » .

* من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة التى قيلت فيها ؟

---

٥ أ اختر الصحيح مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ لُقب خالد بن الوليد بـ : (سيف الله المسلول ـ ذى النورين ـ الفاروق)

٢ ـ هاجر جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه مع زوجته إلى : (الحبشة ـ نجران ـ خيبر)

٣ ـ تمت بيعة العقبة الأولى فى : (مكة ـ الطائف ـ المدينة)

ب « ثكلتك أمك يا بن الخطاب .. استعمله رسول الله ﷺ وتأمرنى أن أنزعه ! » .

* من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة التى قيلت فيها ؟

النموذج الرابع

أولًا القرآن الكريم :

١ قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦) ﴾ .

أ تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ معنـــى ﴿ اصْرِفْ ﴾ : (خفِّفْ ـ أجِّلْ ـ أبعدْ ـ غيِّرْ)

٢ ـ المراد بـ ﴿ غَرَامًا ﴾ عذابًا : (شديدًا ـ مُلازِمًا ـ مُهِينًا)

ب أوضحت هاتان الآيتان بعض صفات المؤمنين .. اذكرها ، وبيِّن الجزاء الذى أعدَّه الله ـ تعالى ـ لهم .

جـ اكتب من قول الله تعالى : ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ ... ﴾ .

إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف :

٢ **قال رسول الله ﷺ :** « من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حقٍّ يكون له صوَّب الله رأسه فى النار » .

أ) فسِّر معنى كل من : (سدرة ـ فلاة ـ صوَّب) .

ب) ما فائدة الأشجار ـ كما فهمت من الحديث الشريف ؟

جـ) اذكر جزاء من يقطع أشجار الطريق ـ كما فهمت من الحديث الشريف .

ثالثًا : الفروع :

٣ أ) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى :**

١ ـ أرسلت ملكة سبأ هدية إلى سليمان عليه السلام فقبلها . ( )

٢ ـ الجبال تسبح بحمد الله تعالى . ( )

٣ ـ وقعت غزوة مؤتة فى السنة الثامنة للهجرة . ( )

ب) مَنِ الأمراء فى غزوة مؤتة على الترتيب ؟

جـ) ماذا يحدث لو لم نسعَ إلى تنمية مجتمعنا ؟

رابعًا : من قصة (أسامة بن زيد رضي الله عنه) :

٤ أ) كانت وفاة النبى ﷺ امتحانًا عسيرًا للمؤمنين والمنافقين على السواء .. وضح ذلك .

ب) **اختر التكملة الأدق مما بين القوسين فيما يأتى :**

١ ـ خرجت زوجة أسامة للجرف :

(لتشترك فى الحرب ـ لتودع زوجها ـ لتخبر زوجها بشدة مرض النبى ﷺ)

٢ ـ عقد الرسول ﷺ اللواء فى غزو الروم للقائد :

(خالد بن الوليد ـ أسامة بن زيد ـ على بن أبى طالب)

النموذج الخامس

أولًا القرآن الكريم :

١ في سورة (الفرقان) قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ .

أ) اشرح هذه الآية الكريمة .

ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ .

جـ) ما صفات المؤمنين التى تحرص على أن تتحلَّى بها فى سلوكياتك ـ كما فهمت من الآية ؟

د) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ معنى (اللغو) : (الكلام العلمى ـ الكلام الجميل ـ الكلام القبيح)

٢ ـ مضاد (الزور) : (الصِّدق ـ الكذب ـ العلم ـ الحق)

ثانيًا : الحديث الشريف :

٢ قال رسول الله ﷺ : « والله ليتمنَّ الله هذا الأمر ، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون » .

أ) ما المقصود بقوله ﷺ : « ليتمنَّ الله هذا الأمر » ؟

ب) فى الحديث بشارة ووصية .. وضحهما .

ثالثًا الفروع :

٣ أ) متى وقعت غزوة مؤتة ؟ وأين ؟

ب) هل للحيوان لغة يتحدث بها ؟ وما الدليل على ذلك ؟

جـ) ماذا نفهم من قول الله تعالى : ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ ؟

رابعًا : من قصة (أسامة بن زيد رضي الله عنه) :

• أجب عن سؤال واحد فقط من السؤالين الآتيين :

٤ (أ) كيف أصبح زيد رضي الله عنه خادمًا فى بيت رسول الله ﷺ ؟

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ كان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه : (مقاتلًا وشاعرًا ـ مقاتلًا فقط)

٢ ـ لُقب بـ (ذى الجناحين) :

(أسامة بن زيد ـ جعفر بن أبى طالب ـ عبد الله بن رواحة)

---

٥ (أ) أين التقى رسول الله ﷺ جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه عندما عاد من الحبشة ؟

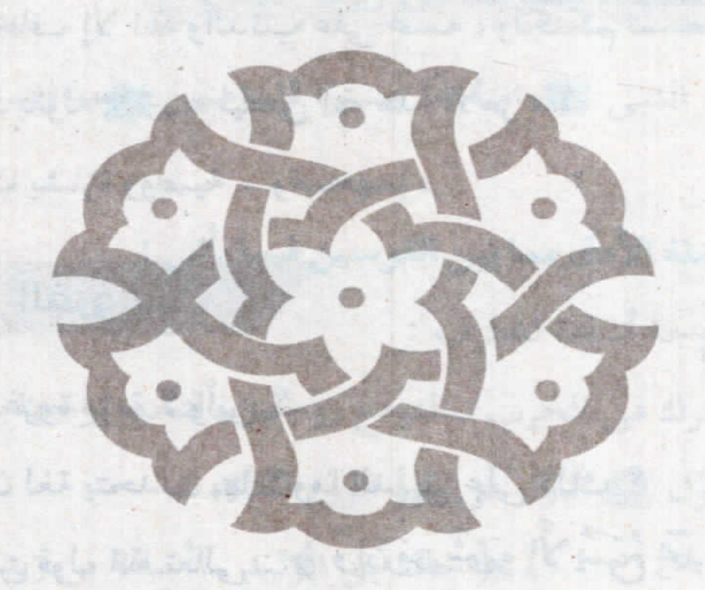
(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

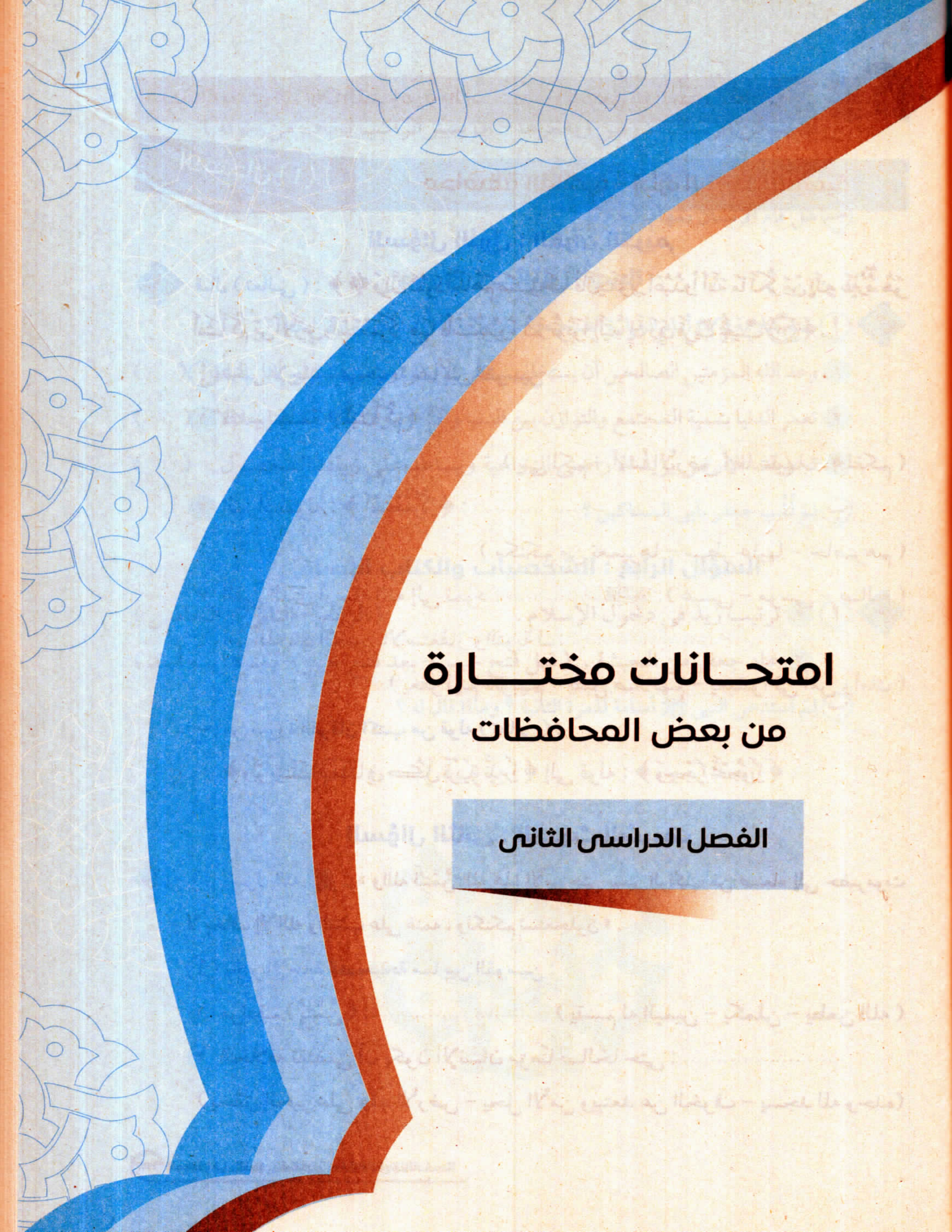
١ ـ حضر ابن رواحة رضي الله عنه بيعة العقبة الأولى فى :

(الطائف ـ المدينة ـ مكة)

٢ ـ حِبُّ رسول الله ﷺ :

(على بن أبى طالب ـ زيد بن حارثة ـ أبو بكر الصديق)



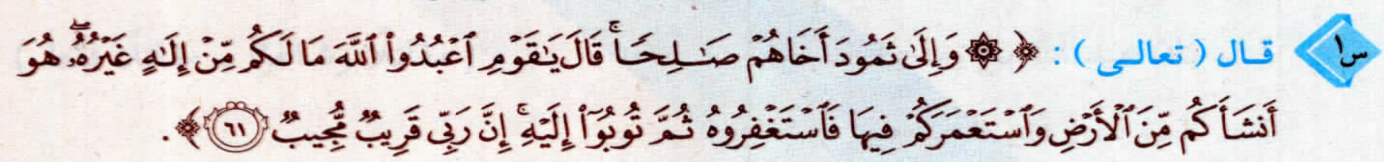


امتحانات مختارة

من بعض المحافظات

الفصل الدراسى الثانى





الامتحان (١) محافظة القاهرة - إدارة النزهة التعليمية



السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ (٦١) ﴾ .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ تفسير كلمة ﴿ أَنشَأَكُم ﴾ : ....

(بنى لكم - أنشأ الأرض وما عليها - خلقكم)

٢ المراد بقوله : ﴿ ٱسْتَعْمَرَكُمْ ﴾ : ....

(مكنكم من تعميرها - سيطر عليها - حاصرهم)

٣ النبى الذى أرسله الله إلى ثمود : .... عليه السلام . (عيسى - موسى - صالح)

٤ أمر الله تعالى الناس بالاستغفار والتوبة لـ : ....

(يغفر لهم ذنوبهم - يقبل صلاتهم - يعيشوا فى أمن وأمان)

ب) من سورة الفرقان اكتب من قوله (تعالى) :

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴾ إلى قوله : ﴿ وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ .



السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « والله لَيُتِمَّنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون » .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ مرادف (يُتِمَّنَّ) : .... (يقسم له اليمين - يكملن - يطعن الله)

٢ الخلافة تقتضى أن يكون الإنسان مؤمنًا صالحًا حتى : ....

(يحقق الخير على هذه الأرض - يحل الأمن ويبتعد عن الخوف - يسجد لله وحده)

٣ من صور الإفساد فى الأرض : .... (قتل الناس وتشريدهم وإيذاؤهم - أن يسكن الإنسان الأرض ويعمرها - أن يسير الراكب يخاف من حوله)

ب) فى الحديث بشارة ووصية وضحهما .

جـ) هل قام الإنسان بمهام الخلافة ؟

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ وعد الله المؤمنين الصالحين أن يستخلفهم على الأرض وينصرهم على أهل الباطل .( )

٢ تعمر الدنيا بتنمية المجتمع والتوازن بين الدنيا والآخرة وأن يكون كسبنا حلالاً . ( )

٣ تجريف الأرض يزيد الأراضى الزراعية ويساعد على زيادة المحصول . ( )

ب) لِمَ لُقِّب جعفر بأبى المساكين ؟

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أ) ١ ترتيب زيد فى دخول الإسلام . (الرابع - الثانى - الخامس)

٢ عاد جعفر من الحبشة . (قبل فتح خيبر - بعد فتح خيبر - بعد هزيمة أحد)

ب) لِمَ استدعى النبى ﷺ أسامة للمرة الثانية ؟ وماذا قال له ؟

الامتحان (٢) محافظة القاهرة - إدارة حلوان التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ ﴾.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مما يأتى :

١ معنى ﴿ لِبَاسًا ﴾ : .... (ساترًا - سكنًا - نومًا)

٢ جمع ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾ : .... (الأنهار - النهيرات - النُّهُر)

٣ حروف الإدغام مجموعة فى كلمة : .... (يرملون - ينمو - قطب جد)

(ب) ما الحكمة من خلق الليل ؟

(جـ) اكتب الآيات إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « إن الدنيا حلوة خَضِرة ، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر ماذا تعملون.... » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ معنى (خَضِرة) : .... (هنيئة - كبيرة - حقيرة)

٢ مضاد (حلوة) : .... (مُرَّة - سهلة - صعبة)

٣ يرشدنا الحديث إلى: .... (الكسب الحلال - الصدقة - الاقتداء بالرسل)

٤ يحذرنا النبى ﷺ فى الحديث من : .... (الدنيا - الآخرة - النساء)

(ب) أكمل إلى نهاية الحديث .

ثالثًا : الفروع

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتى :

١ الجبال تسبح بحمد الله . ( )

٢ لا يهتم الإسلام بالحفاظ على البيئة . ( )

٣ الإسلام دين يدعو للطهارة . ( )

ب) ما واجبنا نحو المرافق العامة ؟

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمـام العبارة غير الصحيحة مما يأتى :

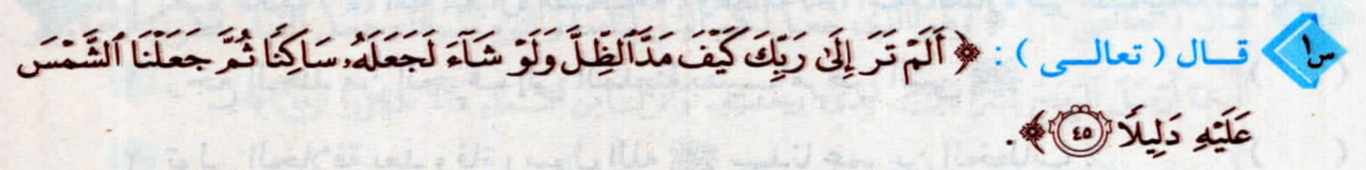
١ رجع الجند من الجرف إلى المدينة بسبب مرض النبى ﷺ . ( )

٢ تولى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ سيدنا عمر بن الخطاب . ( )

٣ كانت وفاة النبى ﷺ امتحانًا عسيرًا للمؤمنين والمنافقين . ( )

ب) لماذا فكر الرسول ﷺ فى حرب الروم ؟





الامتحان (٣) محافظة الجيزة - إدارة الدقى التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ﴾.

أ) اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ﴾ .

ب) لماذا خلق الله النهار والليل ؟

جـ) اذكر حكمين من أحكام النون الساكنة .

د) اختر : يوم الجمعة أفضل الأيام ؛ لأن ....

(فيه تقوم الساعة - فيه خُلِق آدم - الاثنان معًا)

ثانيًا : الحديث الشريف



س٢ قال رسول الله ﷺ يقول : « والله إنك أحب بلاد الله إلى قلبى ، ولولا أن أهلك ... » .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

- البلد التى يتحدث عنها الرسول ﷺ هى : .... (المدينة - تهامة - مكة)

ب) اذكر واجب الإنسان نحو وطنه من خلال فهمك للحديث .

جـ) اكتب بقية الحديث الشريف .

ثالثًا : الفروع

س٣ • ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ الرحمة تكون بالإنسان فقط . ( )

٢ اعترضت الملائكة على استخلاف الإنسان بحجة أنه سيفسد الأرض . ( )

٣ الشمس والقمر من عوامل تحديد الوقت وحساب الزمن . ( )

٤ المحافظة على المرافق العامة سلوك إسلامى . ( )

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ «والذى نفس أبى بكر بيده لو ظننت أن السباع تخطفنى لأنفذت بعث أسامة» .

أ) من قائل هذه العبارة ؟ وعلام تدل ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ لُقِّب أسامة بن زيد بـ «سيف الله المسلول» . ( )

٢ وقعت غزوة مؤتة فى السنة الثامنة من الهجرة . ( )

٣ كان عدد المسلمين فى مؤتة ألف رجل . ( )

جـ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ بعد استشهاد زيد بن حارثة حمل الراية ....

(عبد الله بن رواحة - جعفر بن أبى طالب - خالد بن الوليد)

٢ أعلن أبو بكر إتمام بعث أسامة ....

(تنفيذًا لأوامر النبى ﷺ - بعد مشاورة المسلمين - بعد أن أمن خطر المرتدين)

الامتحان (٤) محافظة الجيزة - إدارة أبو النمرس التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ ﴾ .

أ) أنعم الله علينا بنعمة الماء كى ....

ب) اختر الصحيح من بين القوسين :

١ فسر معنى ﴿ كُفُورًا ﴾ .... بالنعمة .

(جحودًا - تسليمًا - إيمانًا - اعترافًا)

٢ المقصود بالأنعام .... (النباتات - الحيوانات - الجماد - النعم)

٣ الله خلق الناس جميعًا من .... عليه السلام . (نوح - إدريس - آدم - إبراهيم)

٤ من أحكام النون الساكنة .... (الإقلاب - الغنة - المد - كل ما سبق)

جـ) ما واجب الناس تجاه نعم الله الخالق ؟

د) أكمل : من أحكام التنوين ....

هـ) اكتب الآيات حتى قوله (تعالى) : ﴿ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ ....

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يزرع زرعًا أو يغرس غرسًا فيأكل منه طير أو ... » .

أ) اختر : ١ تفسير كلمة (غرسًا) : .... (طيرًا - هواء - حيوانًا - نباتًا)

٢ الحديث يدعونا إلى : ....

(قطع الأشجار - تجريف التربة - تعمير الأرض - ترك العمل)

ب) جزاء المؤمن الذى يحرص على زراعة الأرض هو ....

جـ) اكتب إلى آخر الحديث الشريف .

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ اشترك زيد بن حارثة وجعفر بن أبى طالب فى غزوة مؤتة . ( )

٢ الذى أنقذ جيش المسلمين فى غزوة مؤتة هو عمرو بن العاص . ( )

ب) أكمل ما يأتى :

١ من صور إفساد الإنسان فى الأرض ....

٢ من الحيوانات التى ذُكِرت فى القرآن الكريم ....

٣ تتوزع النباتات على سطح الكرة الأرضية حسب ....

٤ من واجبنا نحو الحيوان أن نعامله ....

السؤال الرابع : من كتاب أسامة بن زيد

س٤ أ) تخير الصحيح مما بين القوسين فيما يلى :

١ عندما مات الرسول شعر أسامة بـ.............. (الفرح – الغضب – الندم – الحزن)

٢ شارك أسامة فى ....(غُسْل النبى – دفن النبى – هجرة النبى – إيذاء النبى)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ذهبت زوجة أسامة إلى الجرف لتخبره باشتداد المرض على النبى ﷺ . ( )

٢ انتصر أسامة على الروم فى معركة البلقاء . ( )

جـ) اختر : ١ انتقم أسامة من الروم أخذًا بثأر ....

(جده – والده – عمه – خاله)

٢ بعد انتهاء المعركة مع الروم عاد الجيش ....

(منهزمًا– منتصرًا – منسحبًا – هاربًا)

الامتحان (٥) محافظة القليوبية - إدارة العبور التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴾ .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مما يأتى :

١ معنى ﴿ لِبَاسًا ﴾ : .... (واضحًا - مخيفًا - ساترًا - محبوبًا)

٢ معنى ﴿ سُبَاتًا ﴾ : .... (عملاً لكم - راحة لكم - تعبًا لكم - سكنًا لكم)

٣ جعل الله النهار ليطلب فيه الإنسان .... (الرزق - المساعدة - البطالة - الحكمة)

٤ نزلت سورة الفرقان فى .... (المدينة المنورة - مكة - الطائف - يثرب)

ب) اكتب من قوله (تعالى) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ لِّنُحْۦِىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴾ .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يسأل عن أربع .... » .

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ يعاقب الله ﷻ الإنسان على تضييع وقته فيما يفيد . ( )

٢ يجب على الإنسان استغلال الوقت استغلالاً صالحًا . ( )

٣ على كل مسلم تأدية الصلاة فى وقتها . ( )

ب) أكمل الحديث الشريف السابق .

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ استخلف الله ﷻ الإنسان لعمارة الأرض . ( )

٢ سخر الله كل شىء فى الأرض لخدمة الإنسان . ( )

٣ لم يعرف أحد من الأنبياء لغة الطير . ( )

ب) ما فائدة الجاذبية الأرضية ؟

السؤال الرابع : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ جعل النبى ﷺ .... أميرًا على الجيش فى غزوة مؤتة .

(زيد بن حارثة – عمر بن الخطاب – أنس بن مالك – عبد الله بن عمر)

٢ جعفر بن أبى طالب هو .... رسول الله ﷺ .

(ابن خالة – ابن عم – ابن خال – ابن عمة)

٣ أصرَّ أبو بكر الصديق على تعيين أسامة بن زيد قائدًا على الجيش لغزو الروم تنفيذًا لأمر ....

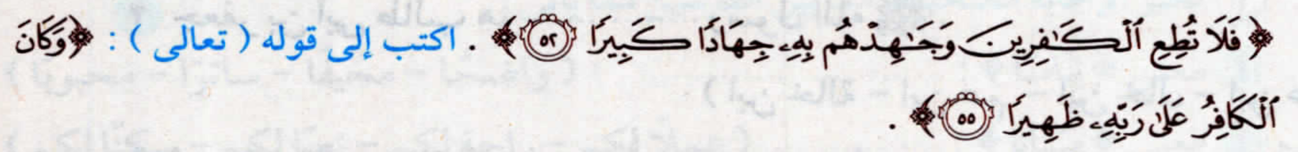
(الله ﷻ – رسول الله ﷺ – المهاجرين – الأنصار)

(ب) ما الغزوات التى شارك فيها عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ؟



السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ (أ) قال (تعالى) فى سورة (الفرقان) :



﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ﴾ . اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾ .

(ب) قال (تعالى) : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ ﴾ .

• ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ تفسير قوله تعالى : ﴿ لِبَاسًا ﴾ أى ساترًا وتفسير ﴿ سُبَاتًا ﴾ راحة لكم . ( )

٢ الرياح تبشر بنزول المطر فيفرح الناس بوفرة الزروع والثمار . ( )

٣ من رحمة الله بنا أن جعل الليل ساترًا لنا بظلامه كما يسترنا الملبس . ( )

٤ بعث الله سيدنا محمدًا ﷺ لجميع الأمم تعظيمًا وتكريمًا له . ( )

٥ الإخفاء: النطق بالحرف نطقًا بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة . ( )

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « من قُتِل دون ماله فهو شهيد ، ومن قُتِل دون دينه فهو شهيد ، ومن قُتِل دون دمه فهو شهيد ، ...... » .

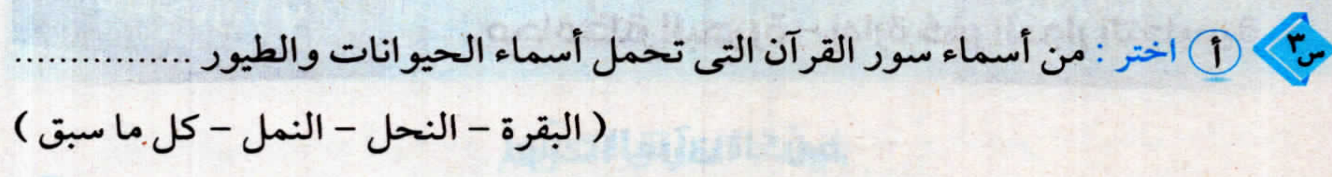
(أ) أكمل الحديث الشريف .

(ب) أكمل : يبين لنا الرسول ﷺ أن من مات مدافعًا عن عرضه أو أرضه أو ماله فهو .... ينال .... والنعيم الدائم فى الجنة .

(جـ) اختر: معنى (دون) فى الحديث الشريف (تركًا - دفاعًا - صديقًا - كذبًا) .

(د) ضع علامة (✓) أو (✗):

• قال رسول الله ﷺ عن المدينة : « والله إنك لأحب بلاد الله إلى قلبى» . ( )



السؤال الثالث : الفروع

س٣ (أ) اختر : من أسماء سور القرآن التى تحمل أسماء الحيوانات والطيور ....

(البقرة - النحل - النمل - كل ما سبق)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ اعترضت الملائكة على جعل الإنسان خليفة بحجة أنه سيفسد فى الأرض .( )

٢ يحذرنا الله من الدنيا فهى دار ابتلاء واختبار . ( )

٣ يتنوع النبات على سطح الأرض تبعًا لتوزيع كمية الضوء وطول النهار. ( )

٤ الهدهد أخبر سيدنا سليمان عليه السلام بقصة ملكة سبأ وعدم إيمانها بالله. ( )

(جـ) كيف حث الإسلام على الرحمة بالحيوان ؟

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ كانت فكرة غزو الروم تلح على ذهن النبى ﷺ وتحتل جانبًا كبيرًا من نفسه .( )

٢ كان عمر بن الخطاب أمينًا فى نقل رأى الأنصار لأبى بكر الصديق فى قيادة أسامة .( )

(ب) أكمل : عيَّن الرسول ﷺ .... ليكون قائد الجيش لغزو الروم والانتقام لشهداء مؤتة .



الامتحان (٧) محافظة البحيرة - إدارة كفر الدوار التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا (٥٣)﴾ .

أ) اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ .

ب) ١ فسر معنى : ﴿فُرَاتٌ﴾ : .... ٢ ﴿أُجَاجٌ﴾ : ....

جـ) أكمل : الإدغام نوعان ١ .... ٢ ....

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأَل عن أربع : عن عمره فيم أفناه » .

أ) فسر معنى : ١ (تزول) .... ٢ (أفناه) : ....

ب) أكمل الحديث إلى نهايته .

ثالثًا : الفروع

س٣ أ) أكمل : هاجر جعفر مع زوجته إلى ....

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ الإسلام يدعو إلى عمارة الأرض وتنمية المجتمع . ( )

٢ الإسلام يحض على الرحمة بالإنسان فقط . ( )

جـ) اذكر حديثًا شريفًا يبين أن الرحمة بالحيوان سبب دخول الجنة .

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أ) أكمل ما يأتى :

١ كان القائد الأول للمسلمين فى غزوة مؤتة هو ....

٢ لقب جعفر بن أبى طالب بـ ....

٣ الذى أنقذ جيش المسلمين فى غزوة مؤتة هو ....

ب) ما سبب غزوة مؤتة؟

جـ) ترك أسامة معسكر المسلمين فى الجرف ثلاث مرات. (وضح ذلك)

الامتحان (٨) محافظة الإسكندرية - إدارة شرق التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة الفرقان قال (تعالى) : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ ﴾ .

أ) أكمل :

١ فسر معنى ﴿ لِبَاسًا ﴾ : .... ٢ ﴿ نُشُورًا ﴾ : ....

٣ من أحكام النون الساكنة والتنوين : ....

٤ أنزل الله ﷻ المطر ليسقى ....

ب) اكتب من قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول ﷺ : « ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله و .... » .

أ) تخير : ١ تفسير معنى « اصطفى» : .... (اختار - أمر - علم)

٢ تفسير معنى « سبحان الله » : .....(التقديس - الحمد - تنزيه الله عن كل نقص)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ تطيع الملائكة الله ﷻ وتعظمه . ( )

٢ وعد الله ﷻ المؤمنين الصالحين أن يستخلفهم على الأرض ( )

جـ) اكتب بقية الحديث .

ثالثًا : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ الإسلام يحض على الرحمة بالإنسان فقط . ( )

٢ كان كلب أهل الكهف وفيًا مع الفتية المؤمنين . ( )

٣ يجوز للمسلم أن يترك صلاة الجمعة فى المسجد متعمدًا . ( )

ب) ماذا يحدث إذا : استمر الإنسان فى تجريف الأرض الزراعية ؟

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى



س٤ (أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ يقاتل المسلم فى سبيل الله لينال .... (الشهادة أو النصر – المال – الملك)

٢ من الأمراء فى غزوة مؤتة ....

(زيد بن حارثة – عمر بن الخطاب – شرحبيل بن عمرو الغسانى)

٣ بعد استشهاد جعفر رضي الله عنه حمل الراية ....

(عبد الله بن رواحة – عثمان بن عفان – عمرو بن العاص)

(ب) من كتاب (أسامة بن زيد) : أجب عن الأسئلة الآتية :

١ لماذا خرجت زوجة أسامة إلى الجرف ؟ ....

٢ هل حزن أسامة من الخبر الذى سمعه من زوجته ؟ ....

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) من سورة المؤمنون : ﴿ لِّنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ ﴾ .

(أ) اكتب الآية إلى قوله (تعالى) : ﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ .

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ تفسير ﴿ أَنَاسِيَّ ﴾ : .... (بشر - حيوانات - نباتات)

٢ المراد بـ ﴿نَّذِيرًا﴾ : .... (جيش - رسول - مطر)

٣ حكم التنوين فى قوله : ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ .... (الإظهار - الإدغام - الإخفاء)

(جـ) لماذا أنزل الله (تعالى) المطر من السماء كما فهمت من الآية ؟

السؤال الثانى : الحديث الشريف



س٢ قال رسول ﷺ : « إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها................ » .

(أ) اكتب بقية الحديث الشريف إلى آخره .

(ب) أكمل : ١ معنى (خضرة) : .... ٢ المراد بـ (مستخلفكم) : ....

(جـ) لماذا جعل الله الإنسان خليفة فى الأرض ؟

السؤال الثالث : الفروع



س٣ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ من مظاهر الاعتداء على الأرض ....

(تجريفها - زراعتها - تنقية الحشائش الضارة)

٢ من شهداء مؤتة .... (أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - زيد بن حارثة)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمـام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ الاهتمام بالمرافق العامة والمحافظة عليها واجب دينى . ( )

٢ يختبر الله الغنى فى الصبر والفقير فى الشكر . ( )

جـ ماذا يحدث إذا أصبح اليوم كله نهارًا ؟

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أ لماذا اعتاد النبى ﷺ فى غزواته أن يخفى أمرها ؟

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ اشتدت الحمى بالرسول ﷺ وهو فى بيت .... (عائشة - ميمونة - خديجة)

٢ موقف عمر بن الخطاب من قيادة أسامة للجيش ....

(الاعتراض - الموافقة - ليس له رأى صريح)

٣ لُقِّب زيد بن حارثة بـ .... (حِب رسول الله - ذى الجناحين - أسد الله)



الامتحان (١٠) محافظة الدقهلية - إدارة شرق المنصورة التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ قال (تعالى) فى سورة الفرقان : ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾﴾ .

أ) أكمل : ١ تفسير ﴿طَهُورًا﴾ : ....

٢ قال (تعالى) : ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ .... إِلَّا كُفُورًا﴾ .

٣ تبشر الرياح بـ..

٤ الآيات من سورة ....

ب) ما الإدغام ؟ ....

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول ﷺ : « لا تزول قدما عبد يوم القامة حتى يُسأَل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ..... » .

أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ تفسير (أفناه) : .... (قضاه - قتله - أوفى به)

٢ ينهانا الحديث عن : .... (العمل - إضاعة الوقت - السعى)

٣ يحاسبنا الله على أموالنا من أين : ....(وجدناها - استلفناها - اكتسبناها)

٤ من النعم غير الواردة فى الحديث الشريف نعمة : (الوقت - الصحة - المطر)

ب) أكمل الحديث الشريف إلى آخره . ...

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) صل من المجموعة (أ) بما يناسبها فى المجموعة (ب) فيما يلى :

(أ)	(ب)
١ الذى أنقذ جيش مؤتة هو	- فيما يفيد فى الدنيا والآخرة
٢ خلق الله الكون	- لقيادة الجيش
٣ يجب استغلال الوقت	- خالد بن الوليد
٤ اختار النبى ﷺ أسامة بن زيد	- ليختبر الإنسان

ب) ماذا يحدث لو غابت الشمس وأصبح اليوم كله ليلاً ؟

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ حدثت غزوة حنين عام ٧ هـ . ( )

٢ قائد المشركين فى غزوة حنين مالك بن عوف . ( )

٣ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ( )

(ب) ما موقف أبى بكر من اختيار قائد الجيش ؟

الامتحان (١١) محافظة دمياط - إدارة فارسكور التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ من سورة الفرقان قال (تعالى) : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ ﴾ .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ تفسير ﴿ لَبَعَثْنَا ﴾ : .... (أرسلنا - أحيينا بعد الموت - أكرمنا)

٢ المراد بـ ﴿ نَّذِيرًا ﴾ : .... (مهددًا - معاقبًا - رسولاً)

ب) لماذا صرف الله المطر بين الناس ؟

جـ) اختر: حكم التنوين فى قوله (تعالى) : ﴿ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴾ هو ....

(الإدغام - الإقلاب - الإظهار)

د) اكتب من سورة الفرقان : من قوله (تعالى): ﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ إلى قوله (تعالى) : ﴿ ... وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾ .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « عُذِّبَت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار ، لا هى أطعمتها وسقتها إذ حبستها ، ولا هى تركتها تأكل من خَشاش الأرض » .

أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ معنى (هرة) : .... (كلبة - قطة - عصفورة)

٢ معنى (خَشاش) : .... (نبات - أشجار - حشرات)

ب) يدعو الحديث الشريف إلى الرحمة ويحذر من القسوة . اشرح ذلك .

جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ جميع الحيوانات نافعة للإنسان . ( )

٢ كان كلب أهل الكهف وفيًا مع الفتية المؤمنين . ( )

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ من صور الإفساد فى الأرض تلويث الماء والهواء والتربة . ( )

٢ تجريف الأرض الزراعية لا يؤثر على المحاصيل الزراعية . ( )

ب) اختر الصواب : • فاوت الله بين الناس فى الأرزاق ....

(ليستعلى بعضهم على بعض - ليدخل الأغنياء الجنة - ليمتحنهم ويختبرهم)

جـ) لِمَ أمر الله عباده بالانتشار فى الأرض بعد الصلاة ؟

د) أكمل : من المرافق العامة التى تقيمها الدولة .... و....................

هـ) ماذا يحدث إذا غابت الشمس وأصبح اليوم كله ظلامًا ؟

السؤال الرابع : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ الذى خطب فى المسلمين قبل معركة مؤتة ....

(زيد بن حارثة - عبد الله بن رواحة - جعفر بن أبى طالب)

٢ الذين اعترضوا على قيادة أسامة للجيش ....

(المهاجرون - الأنصار - الروم)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ المسلم الحق يقاتل لينال النصر أو الشهادة . ( )

٢ أخفى النبى ﷺ عن المسلمين استعداده لغزو الروم . ( )

جـ) أجب :

١ بيِّن موقف عمر بن الخطاب من قيادة أسامة للجيش .

٢ علل : إنفاذ أبى بكر بعث أسامة .

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ من سورة الفرقان قال الله (تعالى) : ﴿ لِنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَـٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ ﴾ .

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين :

١ تفسير ﴿ أَنْعَـٰمًا ﴾ : .... (حيوانات - نباتات - حشرات)

٢ المراد بـ ﴿ بَلْدَةً مَّيْتًا ﴾ : .... (أرضًا خضراء - أرضًا جدباء - أرضًا خصبة)

(ب) لماذا أنزل الله (تعالى) المطر ؟

(جـ) اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَجَـٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « مَن قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حق يكون له ، صوَّب الله رأسه فى النار » .

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلى :

١ المراد بـ (سدرة) : شجرة .... (النبق - التوت - الليمون)

٢ المراد بـ (عبثًا) : دون .... (علم ويقين - حكمة وسبب - حق وبينة)

٣ جزاء مَن يغرس شجرة يستظل بها الناس .... (صدقة - حجة - عمرة)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ رجل رفض أن يزرع وترك أرضه بدون زراعة لتجريفها . ( )

٢ يترك المصباح مضيئًا فى النهار مع ضوء الشمس . ( )

٣ خلق الله كل شىء فى الكون لخدمة الإنسان . ( )

السؤال الثالث : الفروع

س٣ • ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ كانت الملكة (بلقيس) تحكم بلاد العراق . ( )

٢ الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة ويدعونا إلى الكسب الحلال . ( )

٣ لا توجد علاقة بين كمية الضوء ووقت الإزهار والإثمار للنباتات . ( )

٤ سبب غزوة مؤتة أن الروم قتلوا الحارث بن عمير . ( )

السؤال الرابع : الكتاب الإضافى من قصة (أسامة بن زيد)

س٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ رفض أسامة بن زيد أن يشترك فى غُسْل النبى ﷺ. ( )

٢ أصر أبو بكر على إتمام بعث أسامة مع علمه بما يحيط بالمدينة من فتن ومؤامرات . ( )

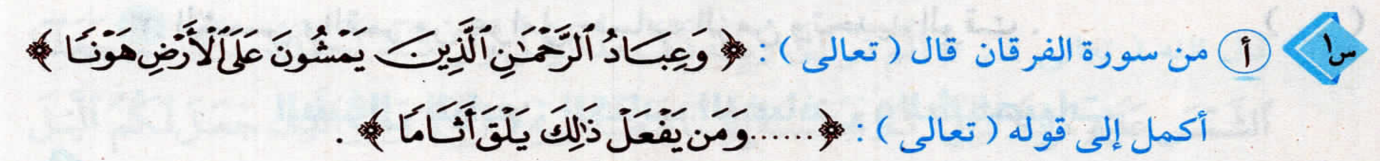
ب تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلى :

• بعد استشهاد زيد بن حارثة حمل الراية ....

(عبد الله بن رواحة - خالد بن الوليد - جعفر بن أبى طالب)

محافظة الشرقية - إدارة أبو حماد التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم



س١ أ) من سورة الفرقان قال (تعالى) : ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ﴾

أكمل إلى قوله (تعالى) : ﴿ ......ومن يفعل ذلك يلق أثاما ﴾ .

ب) قال (تعالى) : ﴿ قل أرءيتم إن جعل الله عليكم اليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون (٧١) قل أرءيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون (٧٢) ﴾ .

١ ما مضاد ﴿ سرمدا ﴾ ؟ وما معنى ﴿ تسكنون ﴾ ؟

٢ ما النعمة التى تتحدث عنها الآيات ؟ وما أهميتها ؟

٣ علل : انتهاء الآية الأولى بقوله ﴿ أفلا تسمعون ﴾ ، والثانية بقوله ﴿ أفلا تبصرون ﴾ .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « مَن قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حق يكون له ، صوَّب الله رأسه فى النار » .

أ) ما المقصود بقوله ﷺ « سدرة » ؟ وما معنى « فلاة » ؟

ب) ما الذى ينهى عنه الرسول ﷺ فى هذا الحديث ؟

جـ) ما جزاء مَن يغرس غرسًا أو زرعًا تستفيد منه الكائنات ؟

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) ١ لماذا سخَّر الله كل شىء فى الكون لخدمة الإنسان ؟

٢ ذكر القرآن أسماء حيوانات منها : ....، ....، .... (أكمل)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ الإسلام دين يدعو إلى حب الوطن والولاء . ( )

٢ لم يأمرنا الله بالانتشار فى الأرض لطلب الرزق . ( )

٣ الشمس والقمر من عوامل حساب الزمن وتحديد الوقت . ( )

السؤال الرابع : الكتاب الإضافى والشخصيات

س٤ « والذى نفس أبى بكر بيده لو ظننت أن السباع تخطفنى لأنفذت بعث أسامة كما أمر به رسول الله ﷺ ولو لم يبق غيرى فى القرى » .

أ مَن المتحدث فى العبارة السابقة ؟ وما المناسبة ؟

ب ما موقف أبى بكر من طلب عمر منه بتولية مَن هو أكبر سنًّا من أسامة ؟

جـ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ فرح أسامة بهذه الغزوة ؛ لأنه ....

(سيثأر لأبيه - أصبح قائدًا - يرغب فى السلطة)

٢ بكى أبو بكر بعد خطبة الرسول ﷺ ....

(لأنه كان متعبًا - لأنه عرف بقرب أجل النبى ﷺ - لموت ابنه)

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ قال الله (تعالى) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَـٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

معنى ﴿سُبَاتًا﴾ : .... (راحة - سترًا - خوفًا - تعبًا)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ دعاء المؤمنين سبب فى حفظ الله للبلاد والعباد . ( )

٢ تبشر الرياح بنزول المطر رحمة من الله بالناس . ( )

(جـ) ما المقصود بـ ﴿ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ ؟ وما الحكمة من مده ؟

(د) اكتب الآيات إلى قوله (تعالى) : ﴿... فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « مَن قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم ... » .

(أ) أجب :

١ فسّر معنى (سدرة) .

٢ ما الذى نهى عنه الرسول ﷺ فى هذا الحديث ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ تجريف الأرض الزراعية إفساد للبيئة وتهديد لحياة الإنسان . ( )

٢ علماء الحيوان يستطيعون معرفة لغة الطير . ( )

(جـ) اكتب إلى نهاية الحديث الشريف .

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ الجبال والأشجار لا تعرف التسبيح . ( )

٢ سخَّر الله ﷻ السماوات والأرض لخدمة الإنسان . ( )

٣ فاوت الله ﷻ بين الناس فى الأشكال والأرزاق ليختبرهم . ( )

ب) هل للحيوان لغة يتحدث بها ؟ وما الدليل على ذلك ؟

جـ) أكمل : أرسل الله ﷻ سيدنا صالحًا عليه السلام لقوم ....

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ كان أسامة - مع صغر سنه - كأبيه أهلًا لقيادة الجيش . ( )

٢ خشى أبو بكر رضي الله عنه من إنفاذ جيش أسامة حتى لا يغضب بعض الصحابة . ( )

٣ فكر النبى ﷺ فى حرب الروم للثأر لشهداء مؤتة . ( )

٤ هاجر جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه إلى الحبشة مرة واحدة . ( )

ب) ما موقف اليهود داخل الجزيرة العربية من الدولة الإسلامية بعد وفاة الرسول ﷺ ؟

الامتحان (١٥) محافظة السويس - مديرية التربية والتعليم

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ قال الله (تعالى) : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ مرادف ﴿لِبَاسًا﴾ : .... (كاشفًا - ساترًا - ظاهرًا - رداءً)

٢ جعل الله .... لطلب الرزق والسعى . (الليل - النهار - النجوم - القمر)

(ب) أكمل : من أحكام النون الساكنة والتنوين : .... و...................

(جـ) اكتب الآيات إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ ﴾ .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها ... » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المراد بـ (مستخلفكم) : جعلكم ....

(مؤمنين - خلفاء - أشقاء - مفسدين)

٢ يرشدنا الحديث إلى : ....

(تخريب الأرض - تعمير الأرض - توسيع الأرض - تجريف الأرض)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ جعل الله الإنسان خليفة فى الأرض ليعمر فيها . ( )

٢ الإسلام يدعو إلى ترك العمل والعبادة فقط . ( )

(جـ) اكتب إلى نهاية الحديث الشريف .

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ التسبيح هو تنزيه الله (تعالى) عن كل نقص . ( )

٢ لضوء القمر تأثير فى حركة مياه البحار والمحيطات . ( )

٣ خلق الله الجبال لتزيين الأرض . ( )

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ أرسل الله (تعالى) إلى قوم ثمود نبيًّا منهم هو ....

(صالح - نوح - هود - لوط)

٢ من شهداء مؤتة ....

(عمر بن الخطاب - أبو بكر الصديق - زيد بن حارثة - خالد بن الوليد)

جـ) لماذا خلق الله الإنسان ؟

السؤال الرابع : الكتاب الإضافى والشخصيات

س٤ أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ لُقِّبَ زيد بن حارثة رضي الله عنه بـ...............

(ذى الجناحين - أسد رسول الله - حِبِّ رسول الله - سيف الله)

٢ خليفة رسول الله ﷺ هو ....

(خالد بن الوليد - أبو بكر الصديق - على بن أبى طالب)

٣ النبى الذى علمه الله لغة الطير ولغة الحيوان هو ....

(سيدنا موسى - سيدنا هود - سيدنا سليمان - سيدنا عيسى)

ب) ما سبب إصرار أبى بكر الصديق على إتمام بعث أسامة ؟

الامتحان (١٦) محافظة بنى سويف - إدارة الفشن التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ قال الله (تعالى) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ﴾ .

(أ) اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾ .

(ب) ما تفسير قوله (تعالى) : ﴿ جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ ؟

(جـ) وردت صفات عباد الرحمن نهاية هذه السورة ، اذكر بعضها .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى ... » .

(أ) اكتب إلى نهاية الحديث الشريف .

(ب) ما المقصود بقوله « ليتمن الله هذا الأمر » ؟

(جـ) اشتمل الحديث على بشارة من النبى ﷺ ووصية ، فما هما ؟

السؤال الثالث : الفروع

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ خلق الله الأرض ليختبر الإنسان . ( )

٢ اعترضت الملائكة على جعل الإنسان خليفة بحجة الإفساد فى الأرض . ( )

٣ وقعت غزوة مؤتة فى السنة السادسة للهجرة . ( )

٤ بعد استشهاد قادة مؤتة الثلاثة تولى القيادة على بن أبى طالب . ( )

(ب) اذكر أمراء الجيش فى غزوة مؤتة على الترتيب .

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ • ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ لم يفرح أسامة بن زيد لاختيار النبى ﷺ له لقيادة الجيش . ( )

٢ رجع الجند من معسكر الجرف إلى المدينة ليعودوا النبى ﷺ فى مرضه . ( )

٣ عزل أبو بكر الصديق أسامة من قيادة الجيش بعد موت النبى ﷺ . ( )

٤ لُقِّبَ خالد بن الوليد بسيف الله المسلول . ( )

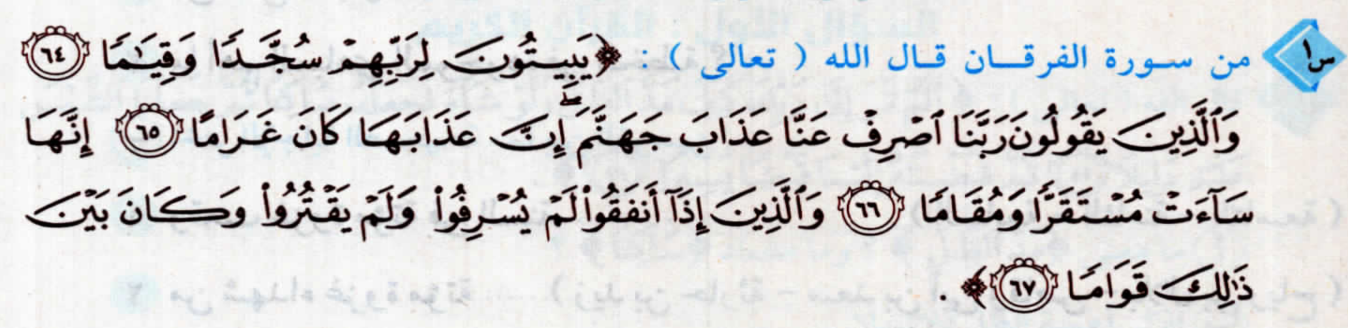
٥ لُقِّبَ جعفر بن أبى طالب بذى الجناحين . ( )

٦ اعترض كبار الصحابة على تولى أسامة قيادة الجيش لصغر سنه . ( )

الامتحان (١٧) محافظة المنيا - إدارة العدوة التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ من سورة الفرقان قال الله (تعالى) :



﴿يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (٦٤) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦) وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا (٦٧)﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ﴿يُسْرِفُوا﴾ مرادفها : .... (يبذروا - يبخلوا - يناموا)

٢ ﴿يَقْتُرُوا﴾ مضادها : .... (يبذروا - يفهموا - يعرفوا)

ب اكتب مما تحفظ ما يدل على « عباد الرحمن لا يشركون بالله ولا يرتكبون الكبائر » .

جـ ما صفات عباد الرحمن الواردة فى الآيات ؟

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يزرع زرعًا أو يغرس غرسًا فيأكل منه طير أو إنسان أو ... إلا كان له به ... » .

أ ما المراد بـ (يغرس) ؟

ب ماذا نتعلم من الحديث الشريف ؟

جـ أكمل الحديث الشريف .

السؤال الثالث : الفروع

س٣ ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات الآتية :

١ كرَّم الله الإنسان ولم يجعله خليفة فى الأرض . ( )

٢ الإسلام يحث على رعاية المرافق العامة . ( )

٣ كل ما فى الكون يسبح بحمد الله ما عدا الجماد . ( )

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) « أيها الناس لا تخونوا ولا تغلوا ، ولا تغدروا ... ».

١ مَن قائل العبارة ؟

٢ ما أهم المبادئ الموجودة فى الخطبة ؟

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ وقعت غزوة مؤتة فى السنة .... (السابعة – الثامنة – التاسعة)

٢ من شهداء غزوة مؤتة ......(زيد بن حارثة – سعد بن أبى وقاص – بلال بن رياح)

السؤال الخامس

س٥ (أ) « كان أبو بكر يعلم أن إرسال جيش أسامة سيثير حوله بعض الجدل » .

١ ما سبب الجدل ؟

٢ هل وافق أبو بكر على قيادة أسامة للجيش أم لا ؟

(ب) أكمل ما يلى :

١ بعد استشهاد القادة الثلاثة تولى القيادة ....

٢ لُقِّبَ جعفر بن أبى طالب بعد استشهاده بـ ....

السؤال الأول : القرآن الكريم



س١ قال الله (تعالى) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا (٤٥) ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا (٤٦) ﴾ .

أ) ما معنى ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾ ؟ وما مضاد ﴿سَاكِنًا﴾ ؟

ب) اذكر أهمية الظل للإنسان .

جـ) اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿... فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٥٠)﴾ .

د) اذكر أحكام النون الساكنة والتنوين .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « مَن قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حق له ... » .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ (سدرة) : شجرة .... (النبق – المانجو – النخلة – التين)

٢ معنى (عبثًا) : .... (بسبب – دون سبب – لضرورة – لفائدة)

ب) اكتب إلى تمام الحديث .

جـ) إلامَ يدعونا الحديث الشريف ؟

السؤال الثالث : الفروع

س٣ ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات الآتية :

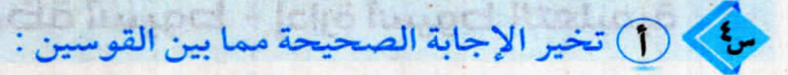
١ الإسلام يحث على الرحمة بالإنسان فقط . ( )

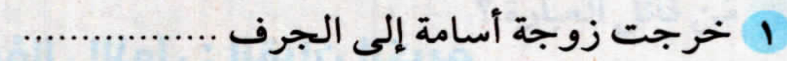
٢ خلق الله الليل للراحة والنهار للعمل . ( )

٣ الدين يحثنا على الحفاظ على البيئة . ( )

٤ الشمس والقمر من علامات حساب وتحديد الوقت . ( )

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى





س٤ أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ خرجت زوجة أسامة إلى الجرف ....

(لتشارك فى الحرب - لتوديع زوجها - لتخبر زوجها بشدة مرض الرسول ﷺ)

٢ رجع الجند من معسكر الجرف إلى المدينة ....

(لأنهم لا يريدون الحرب - لأنهم مجتمعون على قيادة أسامة - ليعودوا النبى ﷺ)

٣ كان سن أسامة حين ولاه الرسول ﷺ قيادة الجيش ....

(الثلاثين - العشرين - لا يتجاوز العشرين)

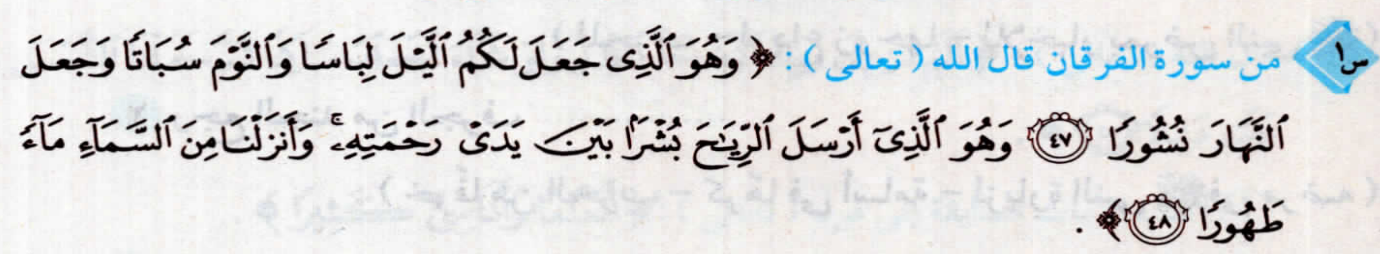
ب) علل : تذمُّر بعض المسلمين من قيادة أسامة .

جـ) وضِّحْ عوامل النصر فى معركة البلقاء .



السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ من سورة الفرقان قال الله (تعالى) : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتٗا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ﴿٤٨﴾ ﴾ .



أ) ما معنى ﴿ لِبَاسٗا ﴾ ؟ وما جمع ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ؟

ب) ما الحكمة من خلق الله (تعالى) الليل والنهار ؟

جـ) اكتب إلى قوله (تعالى) : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ نَسَبٗا وَصِهۡرٗاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٗا ﴿٥٤﴾ ﴾ .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها ... » .

أ) معنى (خضرة) : .... ، (مستخلفكم) : ....

ب) اكتب بقية الحديث الشريف .

جـ) إلامَ يرشدنا الحديث الشريف ؟

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ الإسلام يدعو إلى عمارة الأرض وتنمية المجتمع . ( )

٢ جميع الحيوانات نافعة للإنسان . ( )

٣ الجبال تسبح بحمد الله . ( )

ب) اذكر بعض الحيوانات والطيور التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم .

السؤال الرابع : الشخصيات والقصة



س٤ أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ خرجت زوجة أسامة للجرف ....

(للحرب - لوداع زوجها - للإخبار بمرض النبى ﷺ)

٢ رجع الجند من الجرف ....

(خوفًا من الحرب - كرهًا فى أسامة - لزيارة النبى ﷺ فى مرضه)

ب) تحدث عن شجاعة « جعفر بن أبى طالب » في غزوة مؤتة .

الامتحان (٢٠) محافظة الأقصر - إدارة الطود التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

س١ قال الله (تعالى) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا (٤٥) ﴾ .

أ) اكتب الآيات السابقة إلى قوله (تعالى) : ﴿ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴾ .

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المقصود بـ ﴿ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ : .... (حذفه - بسطه - نقصه)

٢ هذه الآيات من سورة .... (الفرقان - الأنعام - الأحقاف - يس)

جـ) فسّر قوله (تعالى) : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا (٤٥) ﴾ .

د) أكمل ما يأتى :

١ حروف الإظهار هى : ....و..........و..........و..........و..........

٢ الإدغام نوعان هما : ....و..................

السؤال الثانى : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم ... » .

أ) اكتب الحديث إلى آخره .

ب) معنى (سدرة) : .... ، (فلاة) : .... (أكمل)

جـ) ما الذى يرشد إليه الحديث الشريف ؟

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ من الأمور السيئة التبول فى الماء . ( )

٢ الجبال والحيوانات يُسبِّحون لله عَزَّوَجَلَّ . ( )

٣ حتى نحافظ على البيئة نقطع الأشجار . ( )

٤ التسبيح والتقديس من أفضل الكلام . ( )

ب ذكر القرآن الكريم أسماء حيوانات وحشرات كثيرة ، اذكر بعضًا منها .

جـ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ وقعت غزوة مؤتة فى السنة .... للهجرة .

(الخامسة – السادسة – الثامنة – السابعة)

٢ كان شعاره « يا نفس إلا تقتلى تموتى » : ....

(عبد الله بن رواحة – زيد بن حارثة – جعفر بن أبى طالب)

٣ لُقب جعفر بن أبى طالب بـ ....

(ذى الجناحين – الطيار – كليهما صواب)

د ماذا يحدث إذا انعدمت الجاذبية على الأرض ؟

السؤال الرابع : الكتاب الإضافى قصة (أسامة بن زيد)

س٤ « لا تخونوا ، ولا تغلو ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا .. ».

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

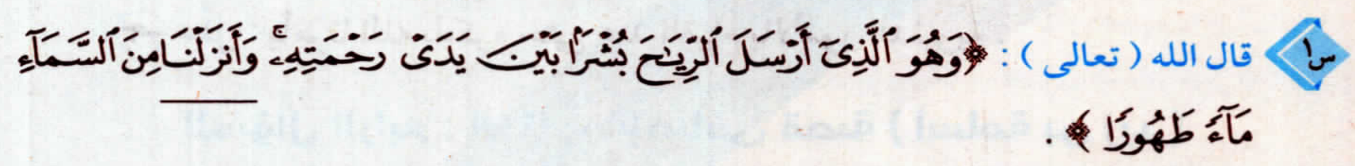
١ قائل العبارة السابقة .... (الرسول ﷺ – أبو بكر – عمر)

٢ المناسبة التى قيلت فيها : عند تحرك جيش ....

(خالد بن الوليد – أسامة بن زيد – طلحة بن الزبير)

ب أمراء غزوة مؤتة هم : .... و.............. و.............. (أكمل)

السؤال الأول : القرآن الكريم



س١ قال الله (تعالى) : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ .

أ) اكتب الآيات إلى قوله (تعالى) : ﴿... وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ .

ب) أكمل :

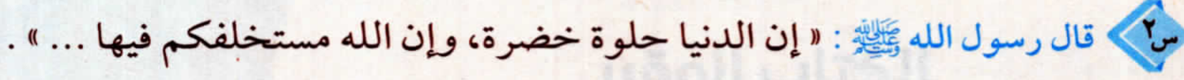
١ معنى ﴿بُشۡرَۢا﴾ : ....

٢ حكم النون الساكنة فى الكلمة التى تحتها خط هو حكم ....

جـ) ذكر الله عز وجل فوائد المطر للبشر وغيرهم . وضِّح ذلك .

د) كيف قابل الكفار نِعَم الله الكثيرة عليهم ؟

السؤال الثانى : الحديث الشريف



س٢ قال رسول الله ﷺ : « إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها ... » .

أ) اختر الصواب مما بين القوسين :

١ معنى (خضرة) : .... (خضراء - كبيرة - هنيئة)

٢ المقصود بـ (مستخلفكم) : ....

(يجعلكم خلفاء - يجعلكم تتكاثرون - يجعلكم متشاركين)

ب) أكمل الحديث الشريف .

جـ) فى الحديث دعوة إلى التوازن بين أمور الدين وأمور الدنيا . وضِّح ذلك .

السؤال الثالث : الفروع

س٣ أ) اختر : جهز النبى ﷺ جيشًا لمحاربة الروم قوامه .... مقاتل .

(ثلاثة آلاف - ألفان - عشرة آلاف)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ أشار النبى ﷺ إلى جبل الصفا قائلاً : هذا جبل يحبنا ونحبه . ( )

٢ هاجر جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه إلى الحبشة مرتين فرارًا من أذى المشركين . ( )

جـ علِّل : يأمرنا الله بذكره حتى عند القيام بالأمور الدنيوية .

السؤال الرابع : الكتاب الإضافى قصة (أسامة بن زيد)

س٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ عسكر أسامة رضي الله عنه بجيش المسلمين فى مدينة الجرف . ( )

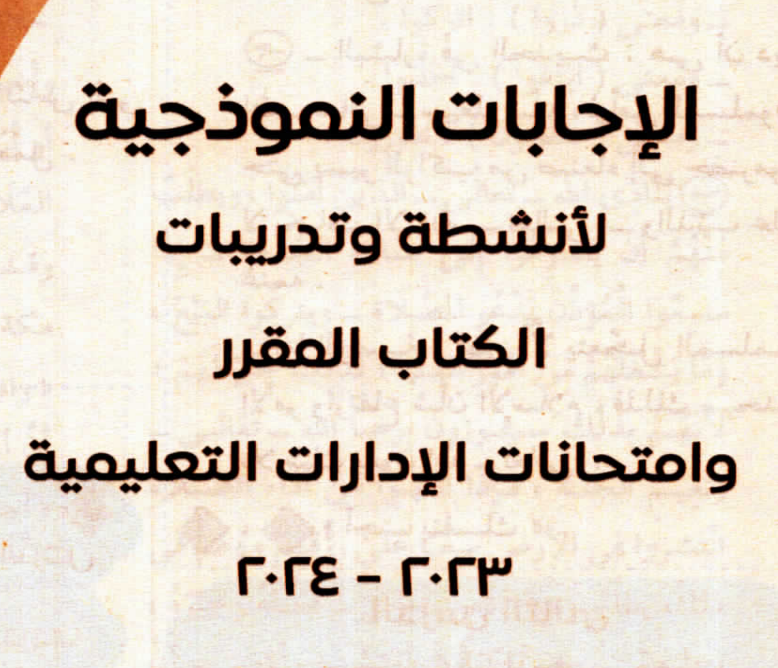
٢ كان عثمان بن عفان رضي الله عنه وسيط الأنصار إلى أبى بكر الصديق رضي الله عنه . ( )

ب اختر: تنبأ النبى ﷺ فى خطبته بقلة عددهم فى المستقبل: ....

(الأنصار – العرب – المهاجرين)

جـ علِّل: كانت الطاعة من أهم عوامل انتصار جيش أسامة .





الإجابات النموذجية

لأنشطة وتدريبات

الكتاب المقرر

وامتحانات الإدارات التعليمية

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

الفصل الدراسى الثانى

الإجابات النموذجية

(أولًا) الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

الوحدة الأولى



الدرس الأول
بعض أحكام التجويد
(أحكام النون الساكنة والتنوين)

(أجب بنفسك) .

الدرس الثانى
سُورَة الفُرقان « للتلاوة والحفظ »

١ أ * المقصود بـ : ﴿ مد الظل ﴾ : بسط الظل .

* والحكمة من مده ؛ ليطمئن الناس إلى الراحة ليلًا بعدما تعبوا نهارًا فى العمل .

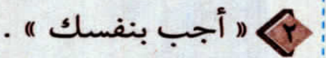
ب « أجب بنفسك » .

٢ « أجب بنفسك » .

٣ « أجب بنفسك » .

الوحدة الثانية

الدرس الأول
استخلافُ الله ﷻ الإنسانَ فِى الأَرض



١ أ « أجب بنفسك » .

ب من صور الإفساد فى الأرض : تلويث التُّربة والماء والهواء ، وأخذ أموال الناس بالباطل ، وقتل الناس وتشريدهم وإيذاؤهم .

جـ قول الله ـ تعالى ـ : ﴿ إِنِّى أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ معناه : أن الله ـ تعالى ـ له الحكمة البالغة فى استخلاف آدم عليه السلام فى الأرض هو وذريته ، فهو يعلم ما لا يعلمه أحد من خلقه ، وهو العليم الحكيم .

٢ « أجب بنفسك » .

٣ أ قال النبى ﷺ ذلك حينما جاء إليه أحد الصحابة يشكو له ضرْبَ المشركين له ، حتى سال دمه على وجهه .

ب المقصود بقول الرسول ﷺ : « لَيُتِمَّنَّ الله هذا الأَمْرَ » : أن الإسلام سيعلو شأنه ويرتفع قدره ، وسينتصر المسلمون على المشركين ، وسيحل الأمن والأمان ، وذلك بفضل من الله ـ تعالى .

جـ ـ البشارة فى الحديث : هى أن دين الله ـ تعالى ـ سيعلو شأنه ، فيأمن المسلمون ؛ حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله ـ تعالى ـ والذئب على غنمه .

ـ أما الوصية : فهى ألَّا يتعجَّل المسلمون الأمر وارتفاع شأن الإسلام ، فذلك سيحدث بلا شك بعون الله ـ تعالى .

٤ ، ٥ « أجب بنفسك » .

الدرس الثانى
عِمارةُ الأَرض

١ أ ـ معنى قول الله ـ تعالى : ﴿ أنشأكم مِنَ الأرض ﴾ : بدأ خلقكم من الأرض ، عندما خلق أباكم آدم عليه السلام من تراب .

ـ المقصود بقوله ـ تعالى : ﴿ واستعمركم فيها ﴾ : جعلكم تسكنون الأرض ، وتعمِّرونها ، بالبناء والزراعة والصناعة ... ، إلى غير ذلك من ألوان التعمير .

(ب) أمرهم الله ـ سبحانه ـ بالاستغفار والتوبة ؛ حتى يفتح لهم باب العودة إليه ، والبعد عن الذنوب والمعاصى التى وقعوا فيها .

٢ « أجب بنفسك » .

٣ « أجب بنفسك » .

٤ « أجب بنفسك » .

الدرس الثالث
الإسلامُ وتَنمية المُجتمع

١ (أ) ـ معنى (نودى) : أُذِّن .

ـ ومعنى (اسعوا) : انشطوا .

ـ ومعنى (ذروا) : اتركوا .

ـ ومعنى (ابتغوا) : اطلبوا .

ـ ومعنى (تفلحون) : تفوزون .

(ب) يُنادِى الله ـ تَعالى ـ الَّذِين آمَنُوا ، ويطلُبُ مِنْهُمْ أنْ يُسارِعُوا إلى صَلاةِ الجُمُعَةِ ـ إذَا سَمِعُوا الْمُؤذِّنَ يَدْعُو لِلصَّلاةِ ـ ويتركُوا البَيْعَ ، وَمَا يَشْغَلُهُمْ مِنْ أمُورِ الدُّنْيَا ؛ فَذَلكَ خَيْرٌ لَهُمْ ؛ لأنَّهُمْ بذلك سيفوزونَ بِرِضَا الله ـ تَعالى ـ ونَعِيمِ الجنةِ ، فإذَا انتهوْا مِنْ أدَاءِ الصَّلاةِ انْتَشروا فى الأرض سَعْيًا عَلَى رِزْقِهِمْ ، وهم فى ذلِكَ يطلُبُونَ مِنَ الله ـ تَعَالى ـ فَضْلَهُ وخَيْرَهُ ، وعليهِمْ ـ وهم يَعْمَلُونَ لِكَسْبِ رِزْقهم ـ أَنْ يُرَاقِبُوا الله ـ تَعَالى ـ ويَذكُرُوه دَائِمًا ؛ حَتَّى يُيَسِّرَ لَهُم رِزقَهُم ويفوزوا بِرِضَاهُ فِى الآخِرَةِ .

(جـ) والحكمة مِنْ قَوْلِهِ سبحانَه وتَعالَى : ﴿ واذكُروا الله كَثيرًا ﴾ بَعْدَ الأمْرِ بالسَّعْي إلَى الرِّزْقِ ؛ أنَّ الأعْمَالَ الدُّنْيَوِيَّةَ لَا تَنْجَحُ إلَّا إذا كانَتْ خالِصَةً لله تَعَالَى .

(د) « أجب بِنَفْسِكَ » .

٢ يَدْعُو الإسْلَامُ إلى حُبِّ الوَطَنِ والوَلاءِ لَهُ ، فَقد استخلَفنا الله ـ تَعَالى ـ فِيهِ ، وطَلَبَ منَّا أن نُنَمِّىَ ثَرَواتِهِ ، ونَعْمَلَ عَلَى رِفْعَتِهِ ، والدِّفاع عن أهْلِهِ وأرضِهِ .

(أ) مِنْ أسبابِ حبِّى لوَطنى : أننى تربَّيتُ على ترابِه ، ونشأتُ على أرْضِهِ ، وشَرِبْتُ مِنْ مائِه ، وتنفَّسْتُ هواءَه ، وأكلت ثمارَه ، وخيراته ، وتعلَّمتُ فى مدارسِهِ ، واستمتعْتُ بِمَناظِرِه الطبيعية وآثاره السياحيَّةِ .

(ب) الدليل على أن الدين يحثُّنا على حُبِّ الوَطَنِ قول الله تعالى : ﴿ وهو الذى جعلكم خلائف الأرض ... ﴾ .

وأخبرنا ﷺ بِأَنَّ مَنْ مَاتَ مدافِعًا عن عِرْضِهِ ، أو أرْضِه ، أو مالِه ؛ فهو شهيدٌ ينَال الدرجاتِ العُلَا ، والنعيمَ الدائمَ فِى الجَنَّةِ .

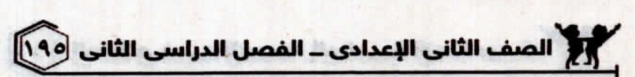
وقد رُوِى عن الرسول ﷺ ـ عند هجرتِهِ من مكة إلى المدينة ـ أنَّه نظرَ إلى مكَّةَ ، وقال : « والله إنَّكِ لأحبُّ بلادِ الله إلَى قَلْبِى ، ولَوْلَا أنَّ أهْلَكِ أخرجونى مِنْكِ ما خَرَجْتُ » .

٣ « أجب بنفسك » .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

١ « أجب بنفسك » .

٢ ـ المقصود بـ (عمارة الأرض) أن يعيش الناسُ عليها ، ويبنوا مساكنهم ، ويغرسوا الأشجار ، ويزيِّنوا أرضهم بالحدائق والبساتين ، وتنمية ثرواتهم التى يحصلون عليها بالعمل والاجتهاد .



ـ ويكون الإنسان معمِّرًا للأرضِ إذا أخلص فى استخراج خيراتها ، وعمل على تنمية ثرواتها بجدٍّ وإتقان ، واستغل كل ما يمكنه فى الحفاظ على الثروات الدائمة ، ولم يفسد فيها ، ويخرِّب ثرواتها ، مع تذكر الله ـ تعالى ـ فى كل عمل يعمله ؛ ليبارك الله ـ عز وجل ـ فيه .

٢ (أ) يقول الله تعالى : ﴿ وهو الذى جعلكم خلائف الأرض ورَفَع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم إنَّ ربَّك سريع العقاب وإنه لغفور رحيمٌ ﴾ .

(ب) المقصود بقول الله سبحانه : ﴿ خلائف الأرض ﴾ : أنه جعل الناس يعمرون الأرض جيلًا بعد جيل .

(جـ) الحكمة من خلق الناس وتفاوتهم فى الدرجات أن يعمِّروا الأرض ، وليختبر الغنى فى الشكر ، ويختبر الفقير فى الصبر ، فمن شكر وصبر غفر له وأكرمه ، ومن لم يشكر ولم يصبر ، عذبه وأهانه .

٤ إذا لم نسع إلى تنمية مجتمعنا ؛ أجدبت أرْضنا وقلَّت ثرواتنا ، وانتشر الفقر والجوع بين ربوعنا ؛ فنضعف ، وتنهكنا الأمراض ، ويطمع فينا أعداؤنا ، فنفقد حريتنا واستقلالنا ، ونعيش مستعبدين أذلَّاءَ .

الوحدة الثالثة

الدرس الأول
الإنسان والفضاء

١ (أ) إذا غابت الشمس وأصبح اليوم كله ظلامًا ؛ فإن الأحياءَ على سطح الأرض سيُحرمون من ضوء الشمس وحرارتها ، وما يتبع ذلك من نمو الأحياء نموًّا جيِّدًا ، وإثمار النباتات .. إلى غير ذلك ، كما أن الناس لن يستطيعوا حينئذٍ العَمل ، وكسب الرزق ؛ وبذلك ستكون الحياة معطلة ، خالية من النشاط والحركة ، والاجتهاد والإنتاج .

(ب) إذا أصبح اليوم كله نهارًا ؛ فإن الإنسان لن يستطيع أن يخلد إلى الهدوء والراحة اللذين يجدهما بالليل ؛ وبذلك يقل نشاطه ويُجْهدُ ، وقد تصيبه الأمراض والآلام ؛ فيقل إنتاجه ، كما سيؤدى تعرض الأرض للشمس للتأثير على النباتات فلا تثمر ، فيشقَى المجتمع بذلك .

(جـ) إذا أصبحت ساعات الليل ربع ساعات النهار طوال العام ؛ اختل توازن الأحياء وقَلَّتْ أوقات راحاتِهم ، كما أن زهرة النبات لا تَتَكَوَّنُ إلا فى فترة الإظلام .. ومن هنا يتأثر النبات ، ويقل إزهاره ، وإثماره .

٢ (أ) ✓

(ب) ✗ ؛ والصواب : لا يسهر الليل أمام التليفزيون .

(جـ) ✗ ؛ والصواب : لا يترك المصباح مضيئًا دون ضرورة .

٣ أثر توزيع الحرارة والبرودة فى الكَوْنِ على النبات أنه يجعل نمو النبات جيِّدًا ، ومحصوله وفيرًا .

٤ أستغل الوقت استغلالًا صحيحًا ، بتنظيمه وتوزيعه بين العمل والراحة ، بما لا يرهق الجسم ، ولا يعطل الإنتاج ، ولا أؤخر عمل اليوم إلى الغد ؛ لأن تراكم الأعمال يؤدى إلى ثقلها والهروب منها .

٥ « أجب بنفسك » .

٦ « أجب بنفسك » .

الدرس الثانى
الإنسان والأرض

١ (أ) إذا انعدمت الجاذبية عن الأرض ؛ لَمَا استقر عليها شىء من الكائنات الحيَّةِ .

(ب) إذا خُلقت الأرض من غير جبال ؛ اضطربت ومادت بالناس .

(جـ) لو استمر الإنسان فى تجريف الأرض الزراعية ؛ قَلَّتْ خصوبتها ، وقلت رُقعة الأرض المزروعة ؛ فينقص المحصول وخير الأرض ؛ مما ينعكس على حياة الناس .

(د) إذا أساء الناس استخدام المياه ، فسوف تقل المياه أو تنعدم مما يؤثر على الإنسان ، والنبات ، والحيوان ، والطير .

٢ نفهم من قول الله تعالى : ﴿ وإن من شىء إلا يسبح بحمده ﴾ أن جميع المخلوقات على وجه الأرض تسبِّح بحمد الله ــ تعالى ــ وتنطق بعظمته ، وتشهد على وحدانيته جلَّ وعَلا .

٣ « أجب بنفسك » .

٤ « أجب بنفسك » .

٥ « أجب بنفسك » .

الدرس الثالث
الإنْسانُ والحَيوان

١ ذكر القرآن الكريم أسماء حيوانات وحشرات كثيرة ، منها : هدهد سليمان عليه السلام ، وفيل أبرهة ، وكلب أهل الكهف ، وحوت يونس ، ونملة سليمان ... إلخ .

٢ نعم للحيوان لغة يتحدَّث بها .. والدليل على ذلك : حديث نملة سليمان عليه السلام مع قومها من النمل ، وحديث الهدهد مع نبى الله سليمان .

٣ « أجب بنفسك » .

٤ (أ) ✗ . والصواب : أن ملكة سبأ أرسلت الهَدية مع مرسلين من أتباعها .

(ب) ✓ .

(جـ) ✗ ، والصواب : علماء الحيوان لا يستطيعون معرفة لغة الطير .

(د) ✗ ، والصواب : ليست كل الحيوانات نافعة للإنسان .

(هـ) ✗ ، والصواب : الإسلام يحض على الرحمة بالإنسان ، والحيوان ، والطير .

٥ « أجب بنفسك » .

٦ « أجب بنفسك » .

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

١ « أجب بنفسك » .

٢ * الحديث الشريف الذى يبيِّن آثار الرحمة بالحيوان ؛ قول الرسول ﷺ : « بينما رجل يمشى بطريق ، اشتد عليه العطش ، فوجد بئرًا ، فنزل فشرب ، ثم خرج ، فإذا كلب يلهثُ يأكلُ الثرى من العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى ، فنـزل البئر ، فملأ خفه ماء ، ثم أمسكه بفيهِ حتى رقى فسقَى الكلبَ ، فشكر الله ــ تعالى ــ له ، فغفر له » . قالوا : يا رسول الله ؛ وإن لنا فى البهائم أجرًا ؟ قال : « فى كل ذات كبد رطبة أجر » .

* والحديث الشريف الذى يبيِّن عاقبة من يعذب الحيوان قول الرسول ﷺ : « عُذبت امرأة فِى هرَّة حبستها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ؛ لا هى أطعمتها وسقتها إذ هى حبستها ؛ ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض » .

٣ دورى فى المحافظة على المرافق العامة أن أحافظ عليها نظيفة جميلة منظمة ، وأن أعمل على حمايتها من كل عبث أو تخريب .

٤ « أجب بنفسك » .

٥ أهمية ضوء القمر فى حركة مياه البحار والمحيطات أنه يسبب حركة المد والجزر فى مياه البحار والمحيطات ، حيث ترتبط هذه الحركة ارتباطًا وثيقًا بمنازل القمر منذ ظهوره هلالًا حتى يصل بدرًا كاملًا ، ثم محاقًا ، ثم عودته هلالًا .

٦ « أجب بنفسك » .

الوحدة الرابعة

الدرس الأول
غَزْوَةُ مُؤْتَة

١ ــ سبب غزوة مُؤْتة أن رسول الله ﷺ أراد أن يبلغ رسالة الإسلام إلى الملوك والأمراء ، فبعث إليهم كتبًا مع رجال من الصحابة ؛ ليدعوهم إلى الإسلام ، وترك الشرك ، ومن بين هؤلاء الصحابة الحارث بن عمير الأزدى رضي الله عنه ، وقد بعثه الرسول ﷺ إلى شُرَحبيل بن عمرو الغسَّانِى ، أمير بُصْرَى ببلاد الشام التابعة للروم ، فَقَيَّده بالحبال ، وأهانه ، ثم قتله ، وهنا جَهَّز الرسول ﷺ جيشًا من ثلاثة آلافِ مقاتل لغزو الروم بأرض الشام وتأديب شُرَحبيل .

ــ وقد وقعت غزوة مؤتة فى السنة الثامنة من الهجرة .

٢ الأمراء فى غزوة مؤتة على الترتيب هم : زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحة ، وخالد بن الوليد رضي الله عنهم .

٣ تولَّى خالد بن الوليد رضي الله عنه إمارة الجيش فى مؤتة بعد أن قُتل الأمراء الثلاثة : زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم ؛ حيث اتفق المسلمون على أن يكون خالد بن الوليد أميرًا للجيش ، فأخذ الراية وتولَّى قيادة الجيش .

٤ الْخُطَّة التى وضعها خالد بن الوليد رضي الله عنه لقتال جيش الروم هى أنه غيَّر هيئة الجيش ، فجعل مَن فى اليمين إلى جهة اليسار ، ومَن فِى اليسار إلى جهة اليمين ؛ ليتوهم العدو أن مددًا قد جاء المسلمين ، ثم حمل خالد بكل جسارة على الأعداء .

٥ أ كان يقود المسلمين فى أول المعركة : زيد بن حارثة .

ب كان عدد المسلمين فى غزوة مؤتة : ثلاثة آلاف .

٦ تصرَّف المسلمون عندما واجهوا جيش الروم الكبير ؛ بأن واجهوا هذا الجيش الكبير متسلحين بالإيمان والصبر مع الثقة بنصر الله ـ تعالى ـ وقاتلوا بشجاعة حتى قُتل الأمراء الثلاثة الذين تولوا قيادته ، وهم : زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحة ﷺ ، فتولَّى القيادة خالد بن الوليد ﷺ ، فغيَّر من خُطَّة الجيش ، فظنَّ الروم أن المسلمين جاءهم مدد ، ففرُّوا ، ولكن خالدًا لم يتعقبهم لقلة عدد المسلمين ، وعاد إلى المدينة منقذًا جيش المسلمين .

٧ الدروس التى نستفيدها من غزوة مؤتة هى :

* المسلم يقاتل فى سبيل الله ـ تعالى ؛ لينال إحدى الحسنيين ؛ الشهادة أو النصر .

* قتل الدعاة إلى الله ـ تعالى ـ أمر خطير ، لا يصح السكوت عنه .

* تكريم المجاهدين فى سبيل الله ـ تعالى ـ واجب .

* التعقل والحكمة فى اتخاذ القرارات المصيرية .

* المسلم لا يفرُّ من المعركة ؛ وإنما يقاتل بشجاعة وثقة بنصر الله تعالى .

٨ لأن جيش هذه المعركة انطلق بأمر النبى ﷺ وإشرافه المباشر .

٩ ، ١٠ « أجب بنفسك » .

الدرس الثانى

قَادَةُ مُؤْتَة (الشُّهداء)

١ اختار رسول الله ﷺ زيدًا ﷺ ليكون أول أمراء الجيش فى يوم (مؤتة) ؛ لثقته به ، وشجاعته ، ودينه ؛ ولأن رسول الله ﷺ تبنَّاه لحبه له .

٢ أ كان زيد ﷺ خادمًا فى بيت (خديجة بنت خويلد ﷺ) .

ب بعد استشهاد زيد بن حارثة ﷺ حمل الراية : جعفر بن أبى طالب ﷺ .

جـ حضر ابن رواحة ﷺ بيعة العقبة الأولى فى مكة .

٣ ـ هاجر جعفر ﷺ إلى الحبشة مرَّةً واحدة .

ـ وذلك لأن قومه عذبوه وظلموه لإسلامه مبكرًا ، ورغب فى الإقامة فى الحبشة ؛ لأن النجاشى كان عادلًا عاقلًا .

٤ وصل جعفر ﷺ إلى المدينة قادمًا من الحبشة بعد فتح خيبر .

٥ « أجب بنفسك » .

٦ * قابل الرسول ﷺ جعفر بن أبى طالب ﷺ عندما عاد من الحبشة إلى المدينة بعد فتح خيبر .

* وقال له : « لا أدرى بأيهما أُسَرُّ : بفتح خيبر ، أم بقدوم جعفر ؟ » .

٧ من المواقف الدالة على صبر وشجاعة جعفر بن أبى طالب ﷺ :

* هجرته إلى الحبشة هو وزوجته تاركًا وطنه وماله .

* فى غزوة (مؤتة) تولَّى إمارة الجيش بعد أن قُتل زيد بن حارثة ، ومضى يقاتل فى شجاعة وإقدام حتى قطعت يده اليمنى ﷺ ، فاحتضن الراية بشماله ، فضربوها ، فاحتضن الراية بعضديه حتى استشهد ، فأخذ الراية عبد الله بن رواحة ﷺ .

٨ حثَّ ابن رواحة ﷺ المسلمين على القتال ، وقال : فانطلقوا فإنما هى إحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة » .

٩ نتعلَّم من مواقف الشجاعة لعبد الله بن رواحة ﷺ : قوة الإيمان ، والثقة بالله تعالى وعدم خشية الأعداء ، ولو كانوا أكثر عددًا وعُدَّة ، والصبر ، والشجاعة ، والجهاد فى سبيل الله ــ تعالى ؛ لنيل إحدى الحسنيين ؛ النصر أو الشهادة .

١٠ اسْتَنْتِجِ الدروسَ المستفادةَ مِنْ حِوَار جَعْفَر مَعَ النجاشِى .

إجابة نموذج اختبار الكتاب المقرر

١ (أ) * معنى (مد الظل) : بسط الظل على الأرض فى مواجهة الشمس .

* معنى (نشورًا) : تنتشرون فيه للحصول على رزقكم .

(ب) فى الآيات السابقة دليل على رحمة الله بعباده ، فقد جعل الله ــ تعالى ــ الليل راحة للإنسان بعد العمل ، وجعل النهار للبحث عن الرزق .

(جـ) « أجب بنفسك » .

٢ (أ) المقصود بكلمة (خضرة) : أن بها خيرًا ونعيمًا كثيرًا .

(ب) الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة ، فهو يدعونا إلى الكسب الحلال الذى به نعمِّرُ دنيانَا ، ونَفوز به بالجنة فى الآخرة ، فلم يحرِّم على المسلم التمتُّع بملذَّات الحياة الحلال ، ولا بطيِّبات الدنيا ؛ وإنما أوصانا بأن نأخذ من الدنيا ونعمل للآخرة ؛ قال الله (تعالى) : ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِى الْأَرْضِ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ؛ وقال النبى ﷺ : « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدًا ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا » .

(جـ) من آثار التزام المجتمع بالتوجيهات الواردة بالحديث الشريف : عمارة الأرض والنشاط الاجتماعى فيها ، مع مراعاة تقوى الله تعالى ، والكسب الحلال ، والسعى للعمل وإتقانه ؛ وبذلك يزدهر المجتمع ، ويرتقى ، ويعُمُّ فيه الخير والرخاء والرضا والتكاتف والتعاون .

٣ (أ) « أجب بنفسك » .

(ب) أقول لمن يجرف الأرض الزراعية : يجب على كل إنسان أن يحافظ على الأرض الزراعية ، وألا يعتدى عليها بتجريفها ؛ حتى لا يؤدى ذلك إلى نقص فى رُقعة الأرض الزراعية ؛ وبالتالى يؤثر ذلك على نقص محصولها .

(جـ) أقول لمن يهدر المال العام : المال العام ملك لنا جميعًا ، ومن واجبنا أن نحافظ عليه من كل عبث أو تخريب ؛ حتى نُبْقِىَ عليه لمنفعة الناس جميعًا ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ ؛ وقال ﷺ : « من قطع سِدرة فى فلاة ، يستظل بها ابن السبيل ، والبهائم ؛ عبثًا وظلمًا بغير حقٍّ يكون له ؛ صوَّب الله رأسه فى النار » .

د) أقول للذى يردد أن سبب تأخرنا هو الإسلام : الإسلام يعمل لخيرى الدنيا والآخرة ، كما يعمل على تقدُّم المسلمين ورفع كرامتهم ومن يتبع تعاليم الإسلام فإنه يفوز بخيرى الدنيا والأخرة ؛ ولا يعمل على تخلف المسلمين ؛ وإنما عدم فهم تعاليم الإسلام والانحراف عنها هما اللذان يؤديان إلى التخلُّف ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾ .

٤ الدرس المستفاد من غزوة مؤتة :

أننا ما نقاتل الناس بعددٍ ولا قوة ولا كثرة ، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذى أكرمنا الله به ؛ فإما النصر وإما الشهادة .

(ثانيًا) الكتاب ذو الموضوع الواحد
إجابة أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

الفصل الخامس

١ بلغت الدولة الإسلَاميَّةُ فِى أواخِرِ أيَّامِ النَّبِىِّ ﷺ عُمْرَهَا الفَتِىَّ ؛ لأَنَّ المسلمين كانوا قد فتحوا مكة ، وانتصروا على قبيلتى هوازن وثقيف ، ومن شايعهما من القبائل فى غزوة (حنين) ، ودخل كثير من العرب فى دين الله (تعالى) أفواجًا ، وقويت شوكة الإسلام ، وخشى الروم لِقَاءَ الْمسلمين فى تبوك ، فَارتدُّوا إِلى داخِلِ بلادهم يَتَحَصَّنُون بها خوفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

٢ * فكَّر النَّبِى ﷺ فى تأمين حدود الدولة الإسلامية بعد أن وقعت معركة مؤتة ، وقُتِل فيها زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم وتمكن خالد بن الوليد بعبقريته الحربية من أن يعود بالجيش قبل أن تنزل به خسائر جسيمة فى تلك الغزوة .

* الخُطة التى رسمها النَّبِى ﷺ ، هى أنه دعا المسلمين إلى الاستعداد لغزو الروم ، وأعلن صراحة عن ذلك ، حتى يخرج كبار المهاجرين والأنصار لينزلوا بالروم هزيمة ساحقة ، وجهَّز المسلمون عُدَّتهم وعتادهم انتظارًا لأمر الرسول ﷺ ، وعقد اللواء لأسامة ابن زيد لقيادة الجيش ليثأر لأبيه من الروم .

٣ أ) عَقَلَت المفاجأة لسان أسامة ؛ لأن الاشتراك فى غزو الروم كان أقصى أمنية له ، فما باله وقد عيِّن قائدًا لجيش سيضم أجلَّاء المهاجرين والأنصار ؟!

ب) تذمَّر بعض المسلمين من قيادة أسامة ؛ لأن أسامة كان صغير السِّن ، لم يبلغ العشرين من عمره ، وفى المسلمين من هم أكبر منه سنًّا وأعلى مكانة ، سواء كانوا من المهاجرين أم من الأنصار .

جـ) فَكَّرَ النبى ﷺ فى حرب الروم ؛ حتى يؤمِّن حدود الدولة الإسلامية ، وللثأر من الروم لشهداء مؤتة : زيد بن حارثة ، وجعفر ابن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم .

٤ « خشى النبى ﷺ أن يستغل المنافقون هذا التذمُّر ، ويحوِّلوه إلى فتنة بين المسلمين ، فخطبهم النبىُّ ﷺ قائلًا : أيها النَّاسُ أنفذوا بعث أسامة » .

٥ (أ) مناسبة الخطبة أن النبى ﷺ عقد لواء الجيش فى غزو الروم لأسامة بن زيد ، فتذمَّر بعض المسلمين ، وخَشِىَ ﷺ أن يستغل المنافقون هذا التذمُّر ، ويحوِّلوه إلى فتنة بين صفوف المسلمين ، فخطب فى المسلمين .

(ب) الأفكار التى دارت عليها الخطبة :

* أَمْرُهُ ﷺ المسلمين بإنفاذ بعث أسامة ، والرضا بقيادته للجيش ، فقد رضى النبىُّ ﷺ بقيادته كما رضى بقيادة أبيه من قبل .
* أن أسامة بن زيد خليق بالإمارة مثل أبيه .
* أن الله (تعالى) خيَّر رسوله بين الدنيا وبين ما عنده ـ سبحانه ـ فاختار ما عند الله (تعالى) .
* ثم أوصى النبى ﷺ بالأنصار خيرًا ، وطلب من المسلمين أن يتجاوزوا عن مُسيئهم ، ويقبلوا من مُحْسِنِهِمْ .

(جـ) أجهش أبو بكر رضي الله عنه بالبكاء ؛ لأنه أدرك قرب وفاة النبى ﷺ ، وذهابه إلى الدار الآخرة .

٦ (أ) خرجت زوجة أسامة إلى الجرف ؛ لتخبر زوجها بشدَّة مرض النبى ﷺ .

(ب) رجع الجند من معسكر الجرْفِ إلى المدينـة ؛ ليعودُوا النبى ﷺ فى مرضه .

الفصل السادس

١ الحالة السياسية للدولة الإسلامية عقب وفاة النبىِّ ﷺ أن المؤمنين تشبَّثوا بدينهم ، وَأَبَوْا أن يفرِّطوا فيه ، وأن المنافقين أعلنوا ارتدادهم عن الإسلام ، وجهروا بهذه الرِّدة ، مما جعل اليهودَ والمشركين يتحفَّزُون لقتال المسلمين ، كما زاد الموقف حدَّة وسوءًا ما ثَار بين الأنصار والمهاجرين رضي الله عنهم من جدل حول الخلافة قبل مبايعة أبى بكر رضي الله عنه ، واختلاف المسلمين فى أمر بعث جيش أسامة رضي الله عنه غزو الروم ، فمنهم من كان مؤيدًا ، ومنهم من كان متذمرًا .. ولذلك كان الأمر عصيبًا .

٢ « أجب بنفسك » .

٣ موقف اليهود داخل الجزيرة العربية من الدولة الإسلامية بعد وفاة النبى ﷺ أنهم شايعوا المرتَدِّيـنَ والمشركيـن ، واستعدُّوا لقتال المسلمين .

٤ (أ) أرسل الأنصار عمرَ إلى الخليفة ، لينقل رغبتهم فى تعيين قائد آخر للجيش المتجه إلى الروم يكون أكبر سِنًّا من أسامة .

(ب) رأى بعض المسلمين ألا يتسرَّع أبو بكر رضي الله عنه فى حرب المرتدِّين ؛ لأن جيش المسلمين سيكون فى حرب مع الروم ، وقد لا يستطيع المسلمون أن يحاربوا فى جبهتين ، أو يردُّوا الخطر عن المدينة من أعداء الإسلام .

٥ (أ) أسامة صغير لا يصلح للقيادة ، وفى الجيش من هو أَسَنُّ وأكثر خبرة بالحرب .

(ب) لم يكن لعمرَ رأى خاصٌّ به فى قيادة أسامة رضي الله عنه ، بل كان سفيرًا بين الأنصار والخليفة .

(جـ) ثبت من تصرُّفِ أبى بكر أنه كان مقتديًا ، وليس مبتدعًا .

٦ « أجب بنفسك » .

الفصل السابع

١ (أ) أَنْفَذَ أبو بكر رضي الله عنه بعث أسامة ؛ لِيُنَفِّذَ ما أمر به النبِيُّ ﷺ ، وما كان ليخالف هذا الأمر ؛ لأنه حرص على أن يتبع الرَّسول ﷺ ، وألَّا يبتدع شيئًا جديدًا .

(ب) استأذن الخليفة رضي الله عنه أسامة فى أن يُبْقِى عُمَرَ بالمدينة ؛ لأنه كان ذا أدبٍ جَمٍّ ونفس عظيمة ، ولأن أسامة كان هو القائد الذى يعمل عُمَرُ تحت قيادته ، ولم يُرِدْ أبو بكر رضي الله عنه أن يشعر أسامة بأنه انتزع حَقًّا من حقوقه ، واستبقى عمر دون أن يأخذ رأيه .

(جـ) مَشَى أبو بكر رضي الله عنه وأسامة ركب ؛ لأن أبا بكر أراد أن يقدم للإنسانية أروع مثلٍ على أن عظمة القائد ليست فى الأبهة والفخفخة ، وإنما فى رقة الشمائل ، وحسن المعاملة ، وجمال الطباع .

٢ (أ) قائل هذه العبارة هو أبو بكر رضي الله عنه ، وقالها وهو يودِّع أسامة للخروج لحرب الروم .

(ب) أهم المبادئ الموجودة فى الخطبة هى :

١ ـ عدم الخيانة والغدر .

٢ ـ عدم التمثيل ، وقتل الأطفال الصغار ، والشيوخ الكبار ، والنساء .

٣ ـ عدم تخريب الزروع ، فلا تقطع نخلة أو تحرق .

٤ ـ عدم القضاء على الحيوان والممتلكات ، فلا يصح ذبح بقرة أو شاة إلا لمأكلة .

٥ ـ ترك المتعبدين فى الصوامع إلى ما فرَّغُوا أنفسهم له ، وعدم التعرُّض لهم .

٦ ـ ذكر اسم الله ـ تعالى ـ عند الأكل أو الشرب المقدم لهم .

٧ ـ قتل أعداء الإسلام دون رحمة .

٨ ـ الاندفاع للقتال باسم الله ـ تعالى ـ والمقدم لهم لإعلاء كلمة الدين .

٣ * أوصى أَبُو بَكْرٍ الصديق أسامة بأن يصنع ما أمره به النبى ﷺ ، فيبدأ ببلاد قضاعة ، ثم يأتى آبل وأوصاه بألَّا يقصِّرَ فى شىء من أمر رسول الله ﷺ ، وألَّا يَزِيدَ عليه .

* وتدلُّ هذه الوصية على حرص أبى بكر رضي الله عنه على تنفيذ أوامر رسول الله ﷺ بكل دقة دون زيادة أو نقصٍ ، كما تدل على شدَّة حُبِّ أبى بكر رضي الله عنه للرسول ﷺ واتباعه إياه .

٤ لم يبقَ أسامة رضي الله عنه فى البلقاء إلَّا يومًا واحدًا ؛ لأنه انتصر على الروم انتصارًا ساحقًا ، وبقى هذا اليوم ؛ ليجمع الأسلاب والغنائم ؛ ولأن الرسول ﷺ أمره بألَّا يتوغَّلَ فى بلاد الروم .

٥ (أ) حينما وصل أسامة أرض البلقاء ، تذكَّر استشهاد والده ، فغلى دمه ، وثأر لشُهَدَاء مؤتة .

(ب) شد أسامة رضي الله عنه على جيش الروم ، فأنزل به هزيمة ساحقة .

(جـ) قتل الجيش كثيرًا من أهل البلقاء ، وأسر منهم عددًا كبيرًا ، وجمع الأسلاب والغنائم ، وعاد إلى المدينة منتصرًا .

٦ السِّر فى خروج الخليفة أبى بكرٍ رضي الله عنه والمسلمين ، عندما عاد جيش أسامة ، هو استقبال الجيش المظفر الذى لم يفقد أى أحد من جنوده .. فالفرحة غامرة ، والتقدير عظيم للجيش وقائده .

٧ (أ) تعبير (خَطِفَ الجيش النصر من العدوّ) أدق ؛ لأن الجيش هاجم هجومًا فوريًا ، تم فيه النصر سريعًا لكثرة القتلى ، واستسلام العدوّ .

(ب) تعبير (طار خبر النصر إلى الخليفة) أدق ؛ لأنه يدل على سرعة وصول أنباء انتصار المسلمين .

٨ من أهم عوامل النصر :

(أ) طاعة أبى بكر رضي الله عنه لأمر الرسول ﷺ ، وطاعة أسامة رضي الله عنه لأمر أبى بكر .

(ب) الإصرار على الأخذ بالثأر لشهداء مؤتة ، وإزالة الهيبة العسكرية التى كانت تتمتع بها دولة الروم .

٩ (أ) دَلَّلَ أسامة على : أنه قائد ممتاز .

(ب) قضى أسامة على : هيبة الروم .

(جـ) أخرس النصر : ألسنة غير المسلمين .

(د) تذكَّرَ أسامة الثأر : لَمَّا وصل إلى البلقاء .

١٠ موقف غير المسلمين إذا هزم أسامة هو الشماتة ، واستغلال الموقف للنيل من المسلمين ، ومحاولة القضاء على الإسلام والمسلمين ، وتأييد المرتدين .

١١ (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✗ (د) ✓

١٢ « أجب بنفسك » .

الخاتمة

١ (أ) كَسَبَ أسامة رضي الله عنه ثقة مؤيِّديه ومعارضيه ؛ لأنه قدَّم أرْوعَ دليل على أنه جدير بالقيادة ، خليق بالإمارة ، حين انتصر على الروم انتصارًا ساحقًا .

(ب) استأذنَ أسامة الخليفة أبا بكر الصديق رضي الله عنه فى أن يشترك فى الحرب ضد المرتدين ؛ لأنه فُطِرَ على حُبِّ الجهاد ، فقد أبت نفسه أن يخلد إلى الراحة ، وهو أشدُّ ما يكون حاجةً إليها .

(جـ) رَفَضَ عثمان رضي الله عنه عرض أسامة ؛ لأنه يعلم خطورة الموقف ، ويعلم أن الدفاع عنه سيعرِّض حياة المدافعين عنه للخطر ، بل للموت ، كما كان حريصًا على ألَّا يُقتل أحد بسببه ، بل حريصًا أشد الحرص على ألَّا يرفع مسلم سلاحه فى وجه مسلم مهما يكن السبب .

٢ (أ) جعل عمرُ رضي الله عنه : عطاء أسامة خمسة آلافٍ .

(ب) ذهب أسامة رضي الله عنه إلى بيته : بعد أن صلَّى فى المسجد ركعتين .

(جـ) سُبحة : فرس زيد رضي الله عنه .

(د) حرص عثمان رضي الله عنه : على ألَّا يُقْتَلَ أحدٌ بسببه .

٣ السِّر فى خروج أسامة رضي الله عنه إلى الشام أنه قرَّر اعتزال الجهاد ، والعُكُوفَ على العبادة والصلاة ، كما قرَّر أن يعتزل المدينة أيضًا ، ويقيم بأرض الشام ؛ حين علم بالجريمة الشنعاء التى ارتكبها الثائرون ، وهى قتل عثمان رضي الله عنه .

٤ (أ) عَادَ أسامة رضي الله عنه إلى المدينة ؛ لأنه أحس بأن الموت يقترب منه كل يوم ، فتاقت نفسه إلى أن يعود إليها مرَّة أخرى ، ليلقى نظرة على الأرض التى شهدت أيامه الأولى فى الجهاد .

(ب) اعتزل أسامة رضي الله عنه الجهاد ، وعكف على العبادة ؛ حُزنًا على الجريمة الشنعاء التى ارتُكبت ، وهى قتل الخليفة عثمان رضي الله عنه .

(جـ) انسحب عبد الله بن عمر رضي الله عنه فى استحياء ؛ لأن أباه قال له : « إنَّ أسامة كان أفضل عند النبى منك ، وأباه كان أفضل عند النَّبِى من أبيك » .

٥ « أجب بنفسك » .

إجابة أسئلة عامة على القصة من الكتاب المقرَّر

الفصل الخامس

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ « أجب بنفسك » .

٧ (أ) * المعركة التى تولَّى أسامة رضي الله عنه قيادتها هى معركة البلقاء لقتال الروم .

* وقد نجح أسامة رضي الله عنه فيها نجاحًا كبيرًا ؛ إذ قتل كثيرًا من جنود جيش الروم ، وفرَّ من فرَّ ، وغنم كثيرًا من الغنائم والأسلاب .

(ب) لَمْ تَكُنْ سِن أسامة حينما ولَّاه النبى ﷺ القيادة ـ قَدْ بَلَغَتِ العشرين عامًا .

(جـ) « أجب بنفسك » .

٨ كان الرسول ﷺ حريصًا على قيادة أسامة رضي الله عنه لجيش الروم ؛ لقناعته التامة بشجاعته وإقدامه وإخلاصه للجهاد فى سبيل الله ـ تعالى ـ وقد تجلَّى له ذلك فى غزوة حنين ، إذ كان أسامة رضي الله عنه واحدًا من أحد عشر مؤمنًا التفوا حول الرسول ﷺ فى بسالة وشجاعة وصبر على القتال لا يخافون أن يَتَخطَّفَهُم الموت ؛ ولأن النبى ﷺ كانَ يود أن يثأر أسامة لمقتل أبيه فى غزوة مؤتة ، مع جعفر بن أبى طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنه .

٩ * نعم ، حَقَّق أسامة رضي الله عنه للدولة الإسلامية ما كان يرجوه النبى ﷺ ، فقد هزم الروم فى البلقاء هزيمة منكرة ، أضاعت هيبة الروم ، وقوَّت شوكة الإسلام ، وأمَّنَت الحدود بين الروم والمسلمين .

* كان ذلك فى (حرب البلقاء) .

١٠ التقى زيد وأسامة رضي الله عنه بِعَدُوٍّ واحدٍ ؛ هو الروم ، فـى أرض واحـدة ، هى البلقـاء ، فى زمنيـن مختلفين هما غزوة مؤتة ، وغزو الروم .

١١ ، ١٢ « أجب بنفسك » .



الإجابات النموذجية
لامتحانات الإدارات التعليمية بالمحافظات
(الفصل الدراسى الثانى) ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

١ محافظة القاهرة
إدارة النزهة التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (أ) ١- خلقكم .
٢- مكنكم من تعميرها .
٣- صالح . ٣- يغفر لهم ذنوبهم .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- يكملن .
٢- يحقق الخير على هذه الأرض .
٣-قتل الناس وتشريدهم وإيذاؤهم .
(ب) البشارة هى انتصار المسلمين على المشركين، والوصية بالصبر وعدم الاستعجال .
(جـ) نعم .

ثالثًا : الفروع

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✓) ٣- (✗)
(ب) لأنه كان كثير العطف عليهم .

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- الثانى . ٢- بعد فتح خيبر .
(ب) استدعى النبي ﷺ أسامة في المرة الثانية ليعقد له لواء الجيش وقال له: (اغزُ باسم الله، فى سبيل الله فقاتِل من كفر بالله) .

٢ محافظة القاهرة
إدارة حلوان التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (أ) ١- ساترًا . ٢- النُّهُر . ٣- يرملون .
(ب) الحكمة من خلق الليل هى الستر وراحة الأبدان .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- هنيئة. ٢- مُرَّة .
٣-الكسب الحلال . ٤- الدنيا .

ثالثًا : الفروع

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✗) ٣- (✓)
(ب) واجبنا نحو المرافق العامة أن نحافظ عليها جميلةً منظمةً ، وأن نحميها من كل عبث أو تخريب.

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- (✓) ٢- (✗) ٣- (✓)
(ب) فكر الرسول ﷺ فى غزو الروم انتقامًا لشهداء مؤتة .

٣ محافظة الجيزة
إدارة الدقى التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ (ب) خلق الله النهار للعمل والسعى لاكتساب الرزق ، وخلق ﷻ الليل لنستريح فيه من الحركة والإجهاد والتعب .
(جـ) من أحكام النون الساكنة الإظهار والإدغام .
(د) الاثنان معًا .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ (أ) مكة .
(ب) واجب الإنسان نحو وطنه أن ينمى ثرواته، وأن يعمل على رفعته ، والدفاع عن أهله وأرضه .

ثالثًا : الفروع

٣ ١- (✗) ٢- (✗) ٣- (✓) ٤- (✓)

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) قائل العبارة هو أبو بكر، وتدل على شدة تمسكه بكل ما أمر به الرسول ﷺ .

(ب) ١- (✗) ٢- (✓) ٣- (✗)

(جـ) ١- جعفر بن أبى طالب

٢- تنفيذًا لأوامر النبى

٤ محافظة الجيزة
إدارة أبو النمرس التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (أ) ليذكر الذين أنزل عليهم المطر نعمة الله عليهم فيشكروا له .

(ب) ١- جحودًا . ٢- الحيوانات .

٣- آدم . ٤- الإقلاب .

(جـ) شكر الله ﷻ والحفاظ على هذه النعم .

(د) الإظهار والإخفاء .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- نباتًا . ٢- تعمير الأرض .

(ب) تكتب له صدقة فى صحيفة أعماله .

السؤال الثالث : الفروع

٣ ١- (✓) ٢- (✗)

(ب) ١- تجريف الأرض الزراعية والقطع الجائر للأشجار .

٢- الفيل والكلب والحمار .

٣- حاجة كل زهرة إلى الظلام .

٤- برفق .

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- الحزن . ٢- غُسْل النبى .

(ب) ١- (✓) ٢- (✓)

(جـ) ١- والده . ٢- منتصرًا .

٥ محافظة القليوبية
إدارة العبور التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (أ) ١- ساترًا . ٢- راحة لكم .

٣- الرزق . ٤- مكة .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- (✗) ٢- (✓) ٣- (✓)

السؤال الثالث : الفروع

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✓) ٣- (✗)

(ب) لتستقر عليها الكائنات الحية .

السؤال الرابع : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- زيد بن حارثة . ٢- ابن عم .

٣- رسول الله ﷺ .

(ب) شارك فى غزوة بدر الكبرى وأُحُد والخندق والحديبية وخيبر وغزوة مؤتة التى استشهد فيها .

٦ محافظة الغربية
إدارة كفر الزيات التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (ب) ١- (✓) ٢- (✓) ٣- (✓)

٤- (✓) ٥- (✓)

(د) إدغام بغنة وإدغام بدون غنة .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (ب) شهيد - الدرجات العلا .

(جـ) دفاعًا .

(د) (✗)

السؤال الثالث : الفروع

٣ (أ) كل ما سبق

(ب) ١- (✗) ٢- (✓) ٣- (✓) ٤- (✓)

ج) حث الإسلام على الرحمة بالحيوان كما جاء فى الحديث عن قصة الرجل الذى وجد كلبًا يلهث فسقاه وأخبرنا رسول الله أن الله عز وجل قد غفر له، وكما أخبر رسول الله ﷺ أن فى كل ذات كبد رطبة أجر وكذلك قصة المرأة التى عذبت فى النار بسبب هرة حبستها .

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ) ١- (✓) ٢- (✓)

ب) أسامة بن زيد .

٧ محافظة البحيرة
إدارة كفر الدوار التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١ ب) ١- عذب . ٢- مالح .

ج) ١- بغنة . ٢- بغير غنة .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ) ١- تتحرك . ٢- أنهاه .

ثالثًا : بقية الفروع

٣ أ) الحبشة .

ب) ١- (✓) ٢- (✗)

ج) قال رسول الله ﷺ : «بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرًا فنزل فشرب، ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى، فنزل البئر فملأ خفه ماءً، ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له» .

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ) ١- زيد بن حارثة . ٢- ذى الجناحين .

٣- خالد بن الوليد .

ب) أن رسول الله ﷺ أراد أن يبلغ رسالة الإسلام إلى الملوك والأمراء، فبعث إليهم كتبًا مع رجال من الصحابة ؛ ليدعوهم إلى الإسلام وترك الشرك ومن بين هؤلاء الصحابة الحارث بن عمير الأزدى رضي الله عنه وقد بعثه الرسول ﷺ إلى شرحبيل بن عمرو الغسانى ، أمير بُصْرى ببلاد الشام التابعة للروم، فقيده بالحبال وأهانه ثم قتله، وهنا جهز الرسول ﷺ جيشًا من ثلاثة آلاف مقاتل لغزو الروم بأرض الشام وتأديب شرحبيل .

ج) ترك أسامة الجرف فى المرة الأولى لأن الرسول ﷺ اختاره أميرًا للجيش الذى سوف يخرج لقتال الروم.

فى المرة الثانية ترك الجرف؛ لأن رسول الله استدعاه ليعقد له لواء الجيش.

فى المرة الثالثة بسبب مرض الرسول ﷺ الأخير .

٨ محافظة الإسكندرية
إدارة شرق التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١ أ) ١- ساترًا .

٢- تنتشرون فيه للحصول على الرزق .

٣- الإظهار ، والإخفاء ، والإدغام .

٤- الناس والأنعام .

ثانيًا : الحديث الشريف

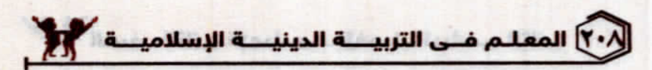
٢ أ) ١- اختار .

٢- تنزيه الله عن كل نقص .

ب) ١- (✓) ٢- (✓)

ثالثًا : الفروع

٣ أ) ١- (✗) ٢- (✓) ٢- (✗)



ب لو استمر الإنسان فى تجريف الأرض الزراعية قلت خصوبتها وقلت رقعة الأرض المزروعة، فينقص المحصول وخير الأرض، مما ينعكس على حياة الناس .

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ ١- الشهادة أو النصر .
٢- زيد بن حارثة .
٣- عبد الله بن رواحة

ب ١- لتخبر زوجها بشدة مرض النبى ﷺ .
٢- نعم، حزن حزنًا شديدًا .

٩ محافظة المنوفية
إدارة الشهداء التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ ب ١- بشر . ٢- رسول .
٣- الإدغام .

جـ لكى يخرج النبات من الأرض فيحيى الله به بلدة ميتًا، ولكى نسقى به الناس والأنعام

السؤال الثاني : الحديث الشريف

٢ ب ١- هنيئة .
٢- جعلكم خلفاء فى الأرض .

جـ لكى يعمر الإنسان الأرض جيلاً بعد جيل ، ويشكر فضل الله عز وجل فيعبده حق عبادته .

السؤال الثالث : الفروع

٣ أ ١- تجريفها . ٢- زيد بن حارثة .

ب ١- (✓) ٢- (✗)

جـ لو أصبح اليوم كله نهارًا لما استطاع الإنسان أن يأخذ نصيبه من الراحة والسكون .

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ حتى لا تسبق أنباؤها إلى أعدائه .

ب ١- عائشة .
٢- ليس له رأى صريح .
٣- حِب رسول الله .

١٠ محافظة الدقهلية
إدارة شرق المنصورة التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ أ ١- أى طاهرًا مطهرًا .
٣- المطر . ٤- الفرقان .

ب الإدغام يعنى النطق بحرفين حرفًا واحدًا، وذلك بإدخال الأول فى الثانى، ونطق الثانى مشددًا .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ أ ١- قضاه . ٢- إضاعة الوقت .
٣- اكتسبناها . ٤- المطر .

السؤال الثالث : الفروع

٣ أ ١- خالد بن الوليد
٢- ليختبر الإنسان.
٣- فيما يفيد فى الدنيا والآخرة .
٤- لقيادة الجيش .

ب إذا غابت الشمس وأصبح اليوم كله ليلاً، سيحرم الأحياء من ضوء الشمس وحرارتها، وما يتبع ذلك من نمو الأحياء بصورة جيدة، كما أن الإنسان لن يستطيع السعى والعمل لكسب الرزق .

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ ١- (✗) ٢- (✓) ٣- (✓)

ب أصر على أن يكون أسامة بن زيد هو قائد الجيش .

١١ محافظة دمياط
إدارة فارسكور التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (أ) ١- أرسلنا . ٢- رسولاً .

(ب) ليذكر الذين أنزل عليهم المطر النعمة فيشكروا، ويذكر الذين منعوا منه فيسارعوا بالتوبة .

(جـ) الإدغام .

السؤال الثاني : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- قطة . ٢- حشرات .

(ب) يبين الحديث أن الرحمة بالحيوان كانت سببًا فى دخول الجنة، وأن القسوة عليه تكون سببًا فى دخول النار .

(جـ) ١- (✗) ٢- (✓)

السؤال الثالث : الفروع

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✗)

(ب) ليمتحنهم ويختبرهم .

(جـ) ليكسبوا أقواتهم ويذكروا الله كثيرًا .

(د) المدارس والمستشفيات .

(هـ) إذا غابت الشمس وأصبح اليوم كله ليلاً، سيحرم الأحياء من ضوء الشمس وحرارتها، وما يتبع ذلك من نمو الأحياء بصورة جيدة، كما أن الإنسان لن يستطيع السعى والعمل لكسب الرزق .

السؤال الرابع : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ - عبد الله بن رواحة .

٢- الأنصار .

(ب) ١- (✓) ٢- (✗)

(جـ) ١- عمر بن الخطاب لم يكن له موقف صريح من قيادة أسامة للجيش .

٢- تنفيذًا لوصية رسول الله ﷺ .

١٢ محافظة الفيوم
إدارة إطسا التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (أ) ١- حيوانات . ٢- أرضًا جدباء .

(ب) ليخرج به النبات من الأرض فيحيا به الناس، ويسقون أنعامهم .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- النبق . ٢- حكمة وسبب .

٣- صدقة .

(ب) ١- (✗) ٢- (✗) ٣- (✓)

السؤال الثالث : الفروع

٣ • ١- (✗) ٢- (✓) ٣- (✗) ٤- (✓)

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- (✗) ٢- (✓)

(ب) جعفر بن أبى طالب .

١٣ محافظة الشرقية
إدارة أبو حماد التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (ب) ١- مؤقتًا - تستريحون .

٢- تتحدث الآيات عن نعمة تعاقب الليل والنهار، وأهميتها تكمن فى أهمية دور كل من الليل والنهار؛ فالنهار للعمل والكسب والليل للراحة والهدوء .

٣- انتهاء الآية الأولى بـ (أفلا تسمعون) لمناسبة الليل المظلم للسماع، بينما انتهاء الآية الثانية بـ(أفلا تبصرون) لمناسبة النهار المضىء للإبصار .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (أ) شجرة النبق - أرض واسعة مقفرة .

ب ينهى الرسول ﷺ فى هذا الحديث عن القطع الجائر للأشجار والنبات دون سبب أو حاجة.

جـ جزاء من يغرس غرسًا أو زرعًا أن يُكتَب له بذلك العمل أجر صدقة.

السؤال الثالث : الفروع

٣ أ ١- ليكون خليفة فى الأرض، ويعبد الله ﷻ حق عبادته .

٢- الخيل - البغال - الحمير .

ب ١- (✓) ٢- (✗) ٣- (✓)

السؤال الرابع : الكتاب الإضافى والشخصيات

٤ أ أبو بكر الصديق - عند إنفاذ بعث أسامة بن زيد قائدًا للجيش .

ب غضب أبو بكر، وثار عليه ، وأصر على إنفاذ بعث أسامة قائدًا للجيش تنفيذًا لوصية رسول الله ﷺ .

جـ ١- سيثأر لأبيه .

٢- لأنه عرف بقرب أجل النبى ﷺ.

١٤ محافظة الإسماعيلية
إدارة الإسماعيلية التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ أ راحة .

ب ١- (✓) ٢- (✓)

جـ بسط الظل - ليطمئن الناس إلى الراحة ليلاً بعدما تعبوا نهارًا فى العمل .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ أ ١- شجرة النبق .

٢- نهى عن قطع الأشجار الجائر بلا سبب .

ب ١- (✓) ٢- (✗)

السؤال الثالث : الفروع

٣ أ ١- (✗) ٢- (✓) ٣- (✓)

ب نعم، والدليل على ذلك أن الله ﷻ قد علَّم نبيه سليمان عليه السلام لغة الطير.

جـ ثمود .

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ ١- (✓) ٢- (✗) ٣- (✓) ٤- (✗)

ب بعد وفاة الرسول ﷺ بدأ اليهود يتحفزون لقتال المسلمين .

١٥ محافظة السويس
مديرية التربية والتعليم

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ أ ١- ساترًا . ٢- النهار .

ب الإدغام - الإظهار

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ أ ١- خلفاء .

٢- تعمير الأرض .

ب ١- (✓) ٢- (✗)

السؤال الثالث : الفروع

٣ أ ١- (✓) ٢- (✓) ٣- (✗)

ب ١- صالح . ٢- زيد بن حارثة .

جـ ليسكن الأرض ويعمرها ويستخرج خيراتها وكنوزها .

السؤال الرابع : الكتاب الإضافى والشخصيات

٤ أ ١- حِب رسول الله ﷺ .

٢- أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

٣- سيدنا سليمان عليه السلام .

ب لأن الموت أهون على سيدنا أبى بكر من أن يخالف أمر رسول الله ﷺ.

١٦ محافظة بنى سويف
إدارة الفشن التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (ب) أى جعلنا الليل ساترًا لكم بظلامه كما يستركم اللباس .

(جـ) من صفات عباد الرحمن فى السورة: يمشون على الأرض بتواضع وتجدهم تارة ساجدين فى صلاتهم وتارة قائمين، ولا يسرفون عند إنفاقهم ولا يبخلون .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (ب) المقصود أن الإسلام سيعلو شأنه ويرتفع قدره وسينتصر المسلمون على المشركين وسيحل الأمن والأمان وذلك بفضل من الله (تعالى) .

(جـ) البشارة هى نصر المسلمين على المشركين . والوصية : عدم الاستعجال .

السؤال الثالث : الفروع

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✗) ٣- (✗) ٤- (✗)

(ب) زيد بن حارثة - جعفر بن أبى طالب - عبد الله بن رواحة - خالد بن الوليد .

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ • ١- (✗) ٢- (✓) ٣- (✗)
٤- (✓) ٥- (✓) ٦- (✗)

١٧ محافظة المنيا
إدارة العدوة التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (أ) ١- يبذروا . ٢- يبذروا .

(جـ) تجد عباد الله الصالحين فى صلاتهم تارة سجدًا وتارة قائمين، ودائمًا داعين الله أن يصرف عنهم عذاب جهنم، وهم لا يبذرون ولا يبخلون فى إنفاقهم .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (أ) المراد تثبيت الشجر والأعواد فى الأرض .

(ب) الحث على غرس الأشجار والنخيل، ففى ذلك خير كثير، فمنها يأكل الإنسان والحيوان والطير .

السؤال الثالث : الفروع

٣ (أ) ١- (✗) ٢- (✓) ٣- (✗)

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- سيدنا أبو بكر الصديق .

٢- من المبادئ الموجودة فى الخطبة: عدم الخيانة والغدر، عدم التمثيل، وقتل الأطفال الصغار والشيوخ الكبار والنساء، عدم تخريب الزروع؛ فلا تقطع نخلة أو تحرق، عدم القضاء على الحيوان والممتلكات فلا يصح ذبح بقرة أو شاة إلا لمأكلة، ترك المتعبدين فى الصوامع إلى ما فرغوا أنفسهم له، وعدم التعرض لهم، ذكر اسم الله (تعالى) عند الأكل أو الشرب المقدم لهم، قتل أعداء الإسلام دون رحمة، الاندفاع للقتال باسم الله (تعالى) والمقدم لهم إعلاء كلمة الدين .

(ب) ١- الثامنة . ٢- زيد بن حارثة .

السؤال الخامس

(أ) ١- لأن هناك بعض المسلمين من كان يعترض على تولى أسامة قيادة الجيش لصغر سنه .

٢- نعم .

(ب) ١- سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه .

٢- ذى الجناحين .



محافظة أسيوط
إدارة أسيوط التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (أ) بسط الظل على الأرض فى مواجهة الشمس - متحركًا .

(ب) يحميه من أشعة الشمس .

(د) الإظهار - الإدغام - الإخفاء - الإقلاب .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- النبق ٢- دون سبب

(جـ) يدعونا الحديث إلى التعامل مع البيئة برفق حتى ننتفع بها وبما فيها من خيرات ، وأن نحافظ عليها من التلوث ومن كل ضرر يلحق بها .

السؤال الثالث : الفروع

٣ ١- (✗) ٢- (✓) ٣- (✓) ٤- (✓)

السؤال الرابع : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١- لتخبر زوجها بشدة مرض الرسول ﷺ .

٢- ليعودوا النبى ﷺ .

٣- لا يتجاوز العشرين

(ب) لصغر سنه، وهناك من هو أكبر منه سنًا .

(جـ) طاعة أبى بكر لأمر الرسول ﷺ ، وطاعة أسامة لأمر أبى بكر، الإصرار على الأخذ بالثأر لشهداء مؤتة، إزالة الهيبة العسكرية التى كانت تتمتع بها دولة الروم، تأمين الحدود من ناحية الشام، وإرهاب أعداء الله.

١٩ محافظة سوهاج
إدارة طما التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (أ) ساترًا - السماوات.

(ب) خلق الله النهار للسعى والعمل، والليل للنوم والراحة .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (أ) هنيئة - جعلكم خلفاء فى الأرض .

(جـ) إن الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة، ويدعونا للكسب الحلال لنعمر دنيانا ونفوز بالجنة فى الآخرة .

السؤال الثالث : الفروع

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✗) ٣- (✓)

(ب) النحل - الحوت - النمل - الكلب - الفيل - الجراد - القمل - الضفادع - البعوض - الذباب .

السؤال الرابع : الشخصيات والقصة

٤ (أ) ١- للإخبار بمرض النبى ﷺ .

٢- لزيارة النبى فى مرضه .

(ب) أخذ الراية بيمينه بعد مقتل زيد، ومضى يقاتل بشجاعة وإقدام ، ولا يبحث إلا عن النصر أو الشهادة، فقطعت يمينه فأخذها بشماله ، فقطعت ، فاحتضنها بعضديه وظل يرفعها حتى قتل .

٢٠ محافظة الأقصر
إدارة الطود التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (ب) ١- بسطه . ٢- الفرقان .

(جـ) ألم تر أيها الرسول كيف مد الله الظل من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ولو

شاء لجعله ثابتًا مستقرًا لا تزيله الشمس، ثم جعلنا الشمس علامة يستدل بأحوالها على أحواله .

(د) ١- أ - هـ - ع - ح - غ - خ .

٢- بغنة - بغير غنة

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (ب) شجرة النبق - صحراء، أرض واسعة مقفرة .

(جـ) يرشدنا الحديث إلى التعامل مع البيئة برفق حتى ننتفع بها وبما فيها من خيرات، وأن نحافظ عليها من التلوث ومن كل ضرر يلحق بها .

السؤال الثالث : الفروع

٣ (أ) ١- (✓) ٢- (✓) ٣- (✗) ٤- (✓)

(ب) النحل - الحوت - النمل - الكلب - الفيل - الجراد - القمل - الضفادع - البعوض - الذباب .

(جـ) ١- الثامنة . ٢- عبد الله بن رواحة .

٣- ذى الجناحين .

(د) لما استقر عليها شىء من الكائنات الحية .

السؤال الرابع : الكتاب الإضافى قصة (أسامة بن زيد)

٤ (أ) ١- أبو بكر . ٢- أسامة بن زيد .

(ب) زيـد بـن حارثة - جعفـر بن أبـى طالب - عبـد الله بـن رواحة .

٢١ محافظة أسوان
إدارة نصر النوبة التعليمية

السؤال الأول : القرآن الكريم

١ (ب) ١- مبشرة الناس بالمطر .

٢- الإخفاء .

(جـ) ماء يتطهر به، ويخرج به سبحانه النبات من مكان لا نبات فيه، ونسقى به الأنعام والناس .

(د) بالجحود .

السؤال الثانى : الحديث الشريف

٢ (أ) ١- هنيئة . ٢- يجعلكم خلفاء .

(جـ) يدعونا للكسب الحلال لنعمر دنيانا ونفوز بالجنة فى الآخرة .

السؤال الثالث : الفروع

٣ (أ) ثلاثة آلاف .

(ب) ١- (✗) ٢- (✓)

(جـ) لأن ذكر الله عز وجل عند القيام بالأمور الدنيوية يؤدى إلى نجاحها .

السؤال الرابع : الكتاب الإضافى قصة (أسامة بن زيد)

٤ (أ) ١- (✓) ٢- (✗)

(ب) العرب .

(جـ) أولًا : طاعة أبى بكر لأمر رسول الله ﷺ وإتمامه بعث أسامة مخالفا بذلك ما أراده المعترضون، وإن كان لرأيهم وجاهة.

ثانيًا : طاعة أسامة لأمر أبى بكر وإن كان استمرارًا لأمر الرسول ﷺ وهو يتوغل فى بلاد الروم وأن يكتفى بمهاجمة القرى التى حددها الرسول ﷺ ولم يضف إليها أبو بكر قرى أخرى .


مذكرات

مذكرات

فهرس

أولًا : الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

الوحدة الأولى : من القرآن الكريم

الوحدة الثانية : الإنسان ومنهج الله (تعالى)

الوحدة الثالثة : الإنسان والكون

الوحدة الرابعة : السيرة والشخصيات إسلامية

ثانيًا : الكتاب ذو الموضوع الواحد

أسامة بن زيد

مع خالص التمنيات بالنجاح والتفوُّق

رقم الإيداع : ٢٠٢٤/٢٠١٨٢



طريق التفوق

للصف الثانى الإعدادى

خدمات تعليمية
لأبنائنا الطلبة على مواقعنا

للشكاوى والاقتراحات والدعم الفنى والتواصل

 facebook.com/almo3llem

 19350 الخط الساخن

 010 20 400 700



NO : 24/25-003999







بسم الله الرحمن الرحيم

قام بإعداد هذه النسخة pdf
وفهرستها ورفعها :
د محمد أحمد محمد عاصم
نسألكم الدعاء